النهار

صفحة ١٢ ليرات

الاثنين ٢٥ ايار ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٧١٣ • AN-NAHAR Lundi 25 Mai 1987 - 54e Année - N° 16713

الجميل بعث برسالة خطية إلى الملك فهد

العمل ينشط لمعاودة محادثات دمشق ونحو تحرك لتنفيذ القرار ٤٢٥

شمعون لخروج الجيوش وعلى رأسها الاسرائيلي

يبدو ان معالجة الازمة القائمة ستطول لان الظروف المحيطة بها اعمق من تسوية الوضع الحكومي او انجاز ملف الاصلاح الداخلي، خصوصا بعدما ظهرت مواقف جديدة لم تكن مطروحة علانية على انها سبب من اسباب المقاطعة السياسية او من مواضيع البحث في سباق الخيل او في المحادثات اللبنانية - السورية او في اللقاء الوزاري اليتيم في "قصر منصور". وهذا يعني، في رأي مصادر مطلعة، ان المسؤولين اللبنانيين يقللون من اهمية العوائق التي تحول دون انجاز الملف الداخلي والتعاطي بايجابية مع استقالة الرئيس رشيد كرامي، علما ان المواقف العلنية لم تتبدل من موضوع الحكومة وان شهدت اخيرا نوعا من الهدنة.

وقالت المصادر ان الحكم يدرك تماما المعادلات السياسية محليا واقليميا. وهو يتعاطى مع المعالجات في ضوء هذه المعادلات، ويستمر في اجراء الاتصالات والمشاورات محليا وخارجيا عله يتمكن من ايجاد مخرج من الوضع السائد. وفي هذا الاطار وجه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رسالة خطية الى الملك فهد سلمها قبل ظهر امس رئيس فريق العمل اللبناني الى محادثات دمشق الوزير السابق الدكتور ايلي سالم الى السيد رفيق الحريري عندما التقيا في لارنكا.

واوضح مصدر مسؤول ان الوزير سالم تشاور والحريري في الاوضاع اللبنانية في ضوء التطورات الاخيرة. وكشف ان الرسالة تضمنت عرضا لهذه الاوضاع ولحصيلة المساعي التي يبذلها الحكم لحل المشكلة الداخلية، وشرحا للمواقف المتعلقة بالمشاريع الاصلاحية المتداولة.

وشكر الرئيس الجميل في رسالته للعاهل السعودي الجهود التي يبذلها لمساعدة لبنان على تجاوز محنته وكذلك المساعدات العينية التي ارسلها الى لبنان ووزعت في كل المناطق.

وعاد سالم مساء الى بيروت واطلع الرئيس الجميل على نتائج محادثاته مع الحريري.

الحسيني متفائل

وبدا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني امس اكثر تفاؤلا بقرب انطلاق الحل السياسي. ولمح امام زواره الى ان العمل لتكثيف الاجتماعات اللبنانية - السورية يسير وفق خطة جدية، وسيؤدي حتما الى حلحلة الوضع الحكومي، مما يتيح اعادة وصل ما انقطع بين اللبنانيين.

وافاد مرجع "غربي" مسؤول ان اقتراح القانون الذي اقره مجلس النواب لالغاء اتفاق القاهرة سيأخذ طريقه الى الصدور قريبا لان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي موافقان عليه وسيوقعانه. واضاف ان هذا الاقتراح كان بمثابة رد لا بد منه على ما صدر في الجزائر عن المجلس الوطني الفلسطيني الذي اعلن تمسكه باتفاق القاهرة.

واكد أن المحادثات اللبنانية - السورية ستعاود قريبا وان الوضع اللبناني مقبل على تحالفات جديدة أملاها الغاء اتفاق القاهرة وسيتحدد في ضوئها مستقبل الازمة. واشار الى ان لبنان سيتحرك بقوة على الصعيد الدولي لتنفيذ القرار ٤٢٥ واتفاق الهدنة لان الغاء اتفاق القاهرة الغى الذرائع الاسرائيلية القائلة ان لبنان لا يمكنه ضمان تنفيذ ذلك القرار الدولي وهذا الاتفاق في وجود اتفاق القاهرة. ورأى ان لبنان حقق اكبر انتصار بصدور القرار ٥٨٧ الذي نص على بقاء القوة الدولية في الجنوب وتعزيزها بعد الهجمات التي تعرضت لها الصيف الماضي، ذلك ان بقاء هذه القوة سيساعد لبنان على معالجة الوضع في الجنوب من خلال الامم المتحدة ومجلس الامن.

واعتبر مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية انه لا يجوز الاكتفاء بطرح قضية الاستقالة والوقوف موقف المتفرج، لان من شأن ذلك مع مرور الوقت تنفيس هذه الخطوة وافراغها من مضمونها. فالتريث في المعالجة لا يمكن ان يكون على حساب ابقاء البلاد في وضع صعب جدا خصوصا على الصعيد الحياتي.

شمعون والحص وجنبلاط

وايد الرئيس كميل شمعون في ندوة صحافية عقدها في منزله على اثر خروجه من المستشفى الغاء اتفاق القاهرة. وقال "ان لبنان يريد ان تخرج كل الجيوش الغريبة الموجودة على ارضه وعلى رأسها القوات الاسرائيلية". واستبعد تصعيدا عسكريا في الجنوب، مرجحا حصول "مناوشات بسيطة ليست لها اي اهمية". وعاهد اللبنانيين في بيان

- التتمة في الصفحة ٦ -

كنعان نفى أن يكون ذكر ليبيا

مبعوث ألماني في طهران لاطلاق رهينتين في بيروت

نفى امس العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان أن يكون تحدث عن تورط ليبي في قضية الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان.

وصرح كنعان لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" انه "لم ينكر اسم ليبيا" في الحديث الذي ادلى به الى مجلة "الفيغارو ماغازين". وقال: "ليست لدي اية معلومات في هذا الموضوع وان زج اسم ليبيا يستهدف الاساءة الى علاقاتنا مع هذا البلد الشقيق". واوضح انه وافق على مقابلة صحافي من المجلة في زحلة "اثر تدخل وجهاء المدينة، بعدما رفضت ذلك مرات عدة في بيروت". واضاف ان اللقاء تم في اطار تحقيق عن حملة القوات السورية في البقاع على زراعة الحشيشة كان يقوم به الصحافي.

وشدد على ان "قضية الرهائن يجب ان تعالج خارج النزاعات السياسية وان الجهود التي تبذلها سوريا لكشف مصير الرهائن وضمان اطلاقها تعود

- التتمة في الصفحة ٦ -

لا علاقة للرهائن بانتخابات الرئاسة

ريمون: فرنسا في الخليج لن تسير على خطى أميركا وروسيا

باريس - من بشارة غانم البون:

رأى امس وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون ان التصريحات الاخيرة لعدد من الشخصيات اللبنانية التي ربطت قضية الرهائن الفرنسية بالانتخابات الرئاسية المقبلة "لا تتفق والواقع"، مشيرا الى ان فرنسا عازمة على متابعة سياسة تحسين العلاقات مع ايران "ببرودة اعصاب وكرامة ومع المحافظة على التوازن".

واكد ريمون، الذي كان يتحدث في برنامج بثته "اذاعة وتلفزيون اللوكسمبور" في باريس، ان الحكومة الفرنسية تتابع مفاوضاتها مع الدول المعنية وبواسطة موفدين لحل قضية الرهائن وهي لهذه الغاية "تحتفظ بكل الخيوط".

ولمح الى ان طهران لم تلتزم تعهداتها في كانون الاول الماضي وان

- التتمة في الصفحة ٦ -

تحديات القرن المقبل

بقلم مروان اسكندر

العالم الصناعي، على رغم الازمات التي يعانيها، يرسي قواعد الحياة المزدهرة والاكثر ديموقراطية للقرن المقبل، والتحديات التي تواجه السياسيين والمخططين الاجتماعيين والاقتصاديين والعلماء في العالم الصناعي في الوقت الحاضر تتمثل في القضايا الرئيسية الآتية: نزع السلاح النووي، الغاء البطالة والتغلب على اسبابها، توسيع استخدامات الادمغة الالكترونية، معالجة السرطان ومرض فقدان المناعة المكتسبة، تطويع الابتكارات العلمية الجديدة ووضعها في خدمة البشر على اوسع نطاق ممكن.

ويبدو العالم الغربي الصناعي كأنه يتقدم على كل الجبهات المشار اليها، وقد لا تكون ثمة دلائل اكيدة على تطور سريع لكن المؤشرات لتحقيق تقدم ملموس متوافرة وكثيرة. ومشكلة البطالة التي عاناها العالم الصناعي منذ اوائل السبعينات صار واضحا انها ترتبط بالتنظيم المجتمعي وبدرجة التفاعل المتحققة مع ادخال الادمغة الالكترونية في نشاطات الانتاج والخدمات المختلفة. وبات توسيع استخدام الادمغة بمثابة مقياس التطور بين المجتمعات الصناعية، والواقع ان هذه الدول تمر في مرحلة الثورة الالكترونية بعدما تجاوزت مراحل الثورة الصناعية

- التتمة في الصفحة ٦ -

منتقداً إلغاء إتفاق القاهرة

عرفات: قرار غير شرعي إتخذ في غياب حكومة لبنانية

وصف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قرار المجلس النيابي اللبناني الغاء اتفاق القاهرة بأنه قرار غير شرعي لان مجلسا غير مكتمل اتخذه في غياب حكومة لبنانية، اشارة الى استقالة رئيس الحكومة.

وقال ان كل مؤتمرات القمة العربية وافقت على هذا الاتفاق وان بتد صار بذلك مسألة عربية.

وكان عرفات يتحدث امس في ختام زيارته لموريتانيا والتي اجرى خلالها محادثات مع الرئيس العقيد معاوية ولد سيد احمد طايع. وشدد على الحاجة الى عقد قمة عربية لمواجهة تحديين مهمين يتمثلان في استمرار حرب الخليج والملتقى الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وكرر ان مشاركة الاطراف المعنيين في المؤتمر الدولي يجب ان تكون على قدم المساواة وعلى اساس القرارات المختلفة التي اتخذتها الامم المتحدة.

واوضح ان محادثاته مع الرئيس الموريتاني تناولت نتائج الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني التي عقدت في الجزائر وقرار المجلس النيابي اللبناني الغاء الاتفاقات التي تنظم الوجود الفلسطيني في لبنان.

وكان ناطق باسم المنظمة اعتبر قرار المجلس غير شرعي واتخذ من جانب واحد. وتخوف من ان تعقبه هجمات جديدة على المخيمات الفلسطينية.

(و ص ف)

تعزيزات أمنية إلى القدس الشرقية

طعن يهودي في غزة ومقتل عربي بقنبلة كان يحملها




جنود اسرائيليون يفرقون متظاهرين فلسطينيين في القدس الشرقية اول من امس. (الف تيليفوتو)

صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان رجلا يهوديا اصيب امس بجروح طفيفة عندما طعنه مجهولون بسكين في الساحة الرئيسية في غزة. وقال انه عثر في محطة وقود قريبة على السكين التي يعتقد انها استخدمت في الهجوم. واضاف ان صاحب المحطة وثمانية من اصحاب المتاجر اعتقلوا لاستجوابهم.

وكشف ان راكبا عربيا قتل في غزة عندما انفجرت قنبلة كان يحملها وان سائقة السيارة التي كان فيها، وهي عربية اسرائيلية، نجت واعتقلت لاستجوابها.

من جهة اخرى، اعرب ناطق باسم الشرطة عن اعتقاده أن فدائيين عربا هم وراء اطلاق النار اول من امس على

- التتمة في الصفحة ٦ -

نحو تحسن العلاقات بين البلدين

المغرب رد على مبادرة الجزائر باطلاق ١٠٢ من العسكريين الأسرى

قرر امس المغرب اطلاق ١٠٢ من العسكريين الجزائريين كانوا اسروا في كانون الثاني ١٩٧٦ في امغالا في الصحراء الغربية.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الاعلام المغربية انه "عملا بروح التضامن الاسلامي وفي مناسبة نهاية شهر رمضان وقرب حلول عيد الفطر المبارك، تقرر اطلاق ١٠٢ عسكري جزائري كانوا اسروا في ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٦ في منطقة امغالا جنوب المغرب".

وسبق للجزائر ان اعلنت مساء السبت انها ستطلق نحو ١٥٠ جنديا مغربيا من اسرى حوادث الحدود بين البلدين في مناسبة ليلة القدر.

واعرب المراقبون في الرباط عن

- التتمة في الصفحة ٦ -

المغرب والجزائر والمصالحات العربية

مع غرق فكرة المؤتمر الدولي في مستنقع "حرب الناقلات" وفي متاهات السياسات الاسرائيلية، والى ان يتفق الجباران على انه لا بد من بعث الحياة في الفكرة قبل ان تدخل الولايات المتحدة دوامة انتخابات الرئاسة، تبدو التحركات الجدية الوحيدة في المنطقة تلك المتعلقة بالمصالحات العربية تمهيدا لعقد القمة التي طال انتظارها.

• • •

ابرز دليل على جدية المصالحات ما حصل امس واول من امس بين المغرب والجزائر اذ لم تمض ساعات على اعلان الجزائر انها ستطلق نحو ١٥٠ اسيرا مغربيا، حتى ردت الرباط على التحية بمثلها وقررت بدورها اطلاق ١٠٢ اسير جزائري الامر الذي يفتح الباب للمرة الاولى على مصراعيه امام احتمال ايجاد حل لنزاع الصحراء الغربية الذي طال هو ايضا اكثر مما ينبغي.

وتبادل الاسرى بين المغرب والجزائر يشير اولا الى ان القمة التي استضافتها قبل ثلاثة اسابيع خيمة

- التتمة في الصفحة ٦ -

خيرالله خيرالله

إيران كررت دعوتها إلى انسحاب الاميركيين

واينبرغر: الغطاء الجوي للسفن الكويتية ستشارك فيه الدول المحاذية للخليج

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

كشف امس وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر ان "الغطاء الجوي الضروري لحماية السفن الكويتية التي سيرفع عليها العلم الاميركي لن يكون اميركيا فحسب، بل ستشارك فيه الدول العربية المحاذية للخليج". واكد في تصريحات تلفزيونية ان السعودية تؤمن في الوقت الحاضر غطاء جويا، مشيرا الى وجود قواعد اخرى صالحة للاستعمال في البحرين والكويت وغيرهما. واضاف ان "مشاركة ملموسة في الاعباء" بين الولايات المتحدة واصدقائها في المنطقة "واردة" وان جانبا من هذه المشاركة قائم فعلا. وذكر ان حلفاء الولايات المتحدة يقدمون اليها مساعدات في منطقة الخليج، بدليل وجود البحرية البريطانية والفرنسية هناك. واوضح ان الغطاء الجوي الذي ستساهم فيه دول الخليج سيجعل زيادة في الوجود العسكري الاميركي في الخليج امرا غير ضروري.

وسئل هل تعطي الدول العربية الخليجية الولايات المتحدة حقوق الهبوط لتأمين الغطاء الجوي في المنطقة، فاجاب: "هناك طرق عدة لتأمين ذلك منها حقوق الهبوط والدعم اللوجستي وهذه كلها مسائل مرغوب فيها". وشدد على ان لدى الولايات المتحدة "الكثير من الدعم اللوجستي في الوقت الحاضر والذي توفره دول في الخليج من بينها السعودية والبحرين". لكنه ترك الباب مفتوحا امام مزيد من الاتصالات لتحديد حاجات الولايات المتحدة مستقبلا، مبرزا اهمية بقاء الدور الاميركي في الخليج حتى لو كان منفردا. وقال في هذا الصدد: "اذا تركت الولايات المتحدة تلك المنطقة، فسيحدث فراغ يحاول السوفيات سده وهذا امر غير مرغوب فيه، لانه اذا سيطر الاتحاد السوفياتي على الخليج فسينجح عندئذ في منع وصول النفط الى الغرب والى الولايات المتحدة بالذات".

وجاء كلام واينبرغر خصوصا من حيث مشاركة دول الخليج في عملية توفير الغطاء الجوي، في الوقت الذي زادت مخاوف اعضاء الكونغرس من امكان دخول الولايات المتحدة في مغامرة منفردة في منطقة الخليج. وقال وزير الدفاع الاميركي ان هدف الولايات المتحدة من حماية ناقلات النفط الكويتية ليس المشاركة في الحرب ضد ايران بل ان تكون الحماية عنصرا رادعا، مستبعدا ان تهاجم ايران السفن الاميركية بدليل انها لم تهاجمها سابقا على رغم وجودها في الخليج منذ عام ١٩٤٩.

الا ان السفير الايراني لدى الامم المتحدة السيد سعيد رجائي خراساني صرح لاحدى الشبكات التلفزيونية الاميركية انه "اذا نوت بلادي مهاجمة ناقلة كويتية، فستفعل بصرف النظر عن العلم الذي ترفعه تلك الناقلة".

• في دبي (رويتر) اكد السيد حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية ان وجود سفن حربية للقوتين العظميين في الخليج جعل هذا الممر المائي مكانا اكثر خطورة.

وقال لدى توقفه في دولة الامارات ان الاحداث الاخيرة اظهرت ان لا مكان للسفن الحربية الاجنبية في الخليج. واضاف ان "تفاقم الموقف والتوتر في الخليج الفارسي في الايام الاخيرة اثبت اكثر من اي وقت مضى وجهة نظر ايران بان هذه المنطقة الحساسة جدا لا يمكنها تحمل وجود قوات اجنبية (...) ما من شك في ان زيادة القوات الاجنبية في الخليج ستخلق موقفا لا يمكن الرجوع عنه".

• في البحرين (رويتر، اب) صرح السناتور الاميركي جيم ساسر عضو وفد مجلس الشيوخ الاميركي الذي وصل الى المنامة للتحقيق في الهجوم على الفرقاطة الاميركية "ستارك" ان البحرية الاميركية "لن تتستر على اي شيء" وهي تنوي كشف كل الملابسات التي احاطت بالهجوم. واوضح ان مجلس الشيوخ طلب منه "ان يحدد مدى الخطر الذي تتعرض له السفن التي ترفع العلم الاميركي وسفن البحرية الاميركية من جراء استمرار عملياتها في الخليج لمعرفة ما اذا كانت قوة بحريتنا هنا كافية لمواجهة الخطر الذي قد تتعرض له ام لا".

واضاف ساسر، الذي تفقد مع عضوين آخرين في مجلس الشيوخ هما السناتور جون غلين والسناتور جون وارنر الفرقاطة "ستارك"، انه يؤيد انشاء قوة بحرية متعددة الجنسية لضمان حرية الملاحة في الخليج تتألف من الدول الاوروبية واليابان والولايات المتحدة التي لها مصالح تقليدية في المنطقة وتستورد نفط الخليج. وعارض ضم الاتحاد السوفياتي الى هذه القوة.

وسئل عن انطباعه بعدما زار الفرقاطة التي تعرضت للهجوم فاجاب: "انطباعي الاول كان الفزع من الدمار ومما حل باولئك الذين كانوا نائمين حين اخترق الصاروخ الفرقاطة وانفجر".

الملك حسين في السعودية ومحادثاته مع الملك فهد تركزت على تنقية الأجواء العربية

اجرى امس الملك فهد محادثات في مكة مع الملك حسين اوضحت اذاعة عمان أنها تناولت الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية. وسبق المحادثات افطار اقامه العاهل السعودي على شرف ضيفه.

وكان العاهل الاردني بدأ بعد ظهر الاحد زيارة عمل قصيرة للسعودية رافقه فيها ممثله الشخصي الامير محمد ونجله الامير عبدالله والسادة رئيس الوزراء زيد الرفاعي ووزير البلاط عدنان ابو عودة ووزير الخارجية طاهر المصري.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الملك حسين سيؤدي مناسك العمرة "ويشارك جموع المصلين في احياء ليلة القدر في المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة".

وقالت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان الامير ماجد بن عبد العزيز امير مكة كان في استقبال الملك حسين لدى وصوله الى جدة.

واشارت مصادر ديبلوماسية الى ان العاهل الاردني سيطلع الزعماء السعوديين على بعض التقدم الذي احرزته جهوده من اجل مصالحة بين

- التتمة في الصفحة ٦ -

كراوندوز تحت سيطرة العراقيين

الكويت: دخان من الخزان المحروق



الشيخ جابر الاحمد امير الكويت يوجه اول من امس نداءه من اجل وقف حرب الخليج. (رويتر تيليفوتو)

على رغم اعلان السلطات الكويتية مساء اول من امس اخماد الحريق الكبير في خزان الغاز في ميناء الاحمدي، كانت اعمدة الدخان الكثيف لا تزال تتصاعد امس من الخزان الذي يقع في مجمع صناعي ضخم كلف مليار دولار. ونسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى مصادر ديبلوماسية مطلعة ان مخربين لم تحدد هويتهم كانوا وراء الحريق.

وغطت سحابة من الدخان الكثيف جنوب مدينة الكويت وقال ديبلوماسيون ان مدرسة ومعسكرا للجيش اخليا اول من امس، في حين امرت الناقلات بالتوقف في الخليج وعدم الاقتراب من ميناء الاحمدي بينما كان المئات من رجال الاطفاء والامن يكافحون الحريق.

- التتمة في الصفحة ٦ -

لبنان على عتبة هدنة طويلة أو اللاسلم واللاحرب

بيروت الكبرى خطوة ضرورية لكنها ليست قريبة ورهن بمواقف الجميّل و"القوات" وسوريا واسرائيل

تعتقد مصادر ديبلوماسية غربية ان الغاء مجلس النواب اتفاق القاهرة الاسبوع الماضي ليس سوى خطوة من سلسلة خطوات يقتضي ان يتخذها الاطراف المعنيون بأزمة الشرق الاوسط استعدادا للاشتراك في المؤتمر الدولي الذي يجري التحضير له في غير عاصمة اقليمية ودولية، والذي ستكون مهمته الاولى حل هذه الازمة المستعصية منذ عشرات السنين، وفي الوقت نفسه حل الازمات الاخرى التي تفرعت عنها او تداخلت فيها، مثل المشكلة اللبنانية. وفي هذا المجال ترجح المصادر نفسها ان يكون الهدف من الاستعداد تقليص نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي تحجيم دورها في عملية السلام المرتقبة عندما يحين اوانها، باعتبار ان نجاحها في ظل ميزان القوى الحالي على الصعيد الاقليمي، وفي ظل المعادلات الدولية القائمة يرتبط في صورة اساسية بموقف كل من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل. والاثنتان ترفضان اي تمثيل مستقل للمنظمة في المؤتمر. ولا يبدو انهما ستتخليان عن هذا التمسك اقله في المستقبل المنظور. وترجح ايضا ان يكون الهدف من التقليص توفير الظروف الفلسطينية والعربية الملائمة كي ينحصر تمثيل الشعب الفلسطيني عمليا بدولتين عربيتين هما الاردن وسوريا، وذلك من خلال تمثيلهما فلسطينيي الداخل، اي الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطينيي الخارج ولاسيما الذين منهم يقيمون في سوريا ولبنان وبعض الدول العربية الاخرى.

والغاء اتفاق القاهرة الموقع مع المنظمة يسهل كثيرا الوصول الى الهدف المطلوب، او يساعد في الوصول اليه فهو يجعل الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان غير شرعي، ويساويه الى حد بعيد بالميليشيات المحلية المسلحة. ومن شأنه في وقت غير بعيد جعل المطالبة بابعاد كل سلاح غير شرعي او بجمع كل سلاح غير شرعي عامة وشاملة كل اللبنانيين، ولكن على مراحل.

وانطلاقا من هذا التحليل المستند الى بعض المعلومات تقول المصادر نفسها ان الخطوة الثانية على صعيد تحقيق الاهداف الاقليمية المطلوبة لا بد من ان تكون ضبط الوضع الفلسطيني المسلح في العاصمة وضاحيتها الجنوبية اولا، وفي مرحلة لاحقة في الجنوب. لكن تنفيذ هذه الخطوة ليس بالسهولة التي يتصورها كثيرون لاعتبارات عدة ومهمة منها ان سوريا لا تستطيع مباشرة الامساك بالمخيمات وضبط سلاحها او نزعه، ولا تستطيع ان تتكل لتحقيق ذلك على حلفائها وابرزهم حركة "امل" لانها تعبت وقامت بأكثر مما تستطيع، ولان تصديها لهذه المهمة ربما اعطى نتائج عكسية. ومنها ايضا ان المجتمع الدولي والرأي العام العربي قد لا يستطيعان تغطية مثل هذا العمل المباشر. ولذلك فان الجهة الفضلى لتنفيذها لا يمكن ان تكون الا الدولة اللبنانية وقواتها المسلحة الشرعية، لاسباب عدة ابرزها الموافقة العربية والدولية المحتملة على توليها مهمة كهذه، وكذلك الموافقة المحتملة للفلسطينيين انفسهم الذين طالبوا غير مرة في الفترة الاخيرة بحماية لبنانية شرعية للمخيمات.

كيف يمكن تأمين هذه الحماية الشرعية؟

بتسليم الجيش اللبناني مقاليد الامور كلها في بيروت الكبرى، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية. فبيروت الادارية لا تكفي لتحقيق الهدف المطلوب، باعتبار ان الوجود الفلسطيني المطلوب ضبطه يقع في ضواحيها. وتسليم بيروت الكبرى للجيش يصيب عصفورين بحجر واحد. الاول معروف وقد جرى الخوض فيه اعلاه. اماالثانيفهو ابعاد الميليشيات عن العاصمة والافساح في المجال امام اقامة سلطة شرعية مستقرة فيها. من شأن ذلك نقل لبنان من مرحلة الحرب الى مرحلة الهدنة الطويلة او مرحلة اللاسلم واللاحرب في انتظار المؤتمر الدولي للسلام واستعدادا له.

٣ سيناريوهات لتسلم الجيش

الا ان تسليم الجيش هذه المنطقة المهمة والحيوية من لبنان ليس بالسهولة التي يعتقدها البعض بسبب عدد من المواقف الرافضة او المعترضة لاطراف كثيرين فاعلين على الساحة. ولذلك، تضيف المصادر الديبلوماسية نفسها ان لا بد من سيناريو معين يحقق هذا الهدف المطلوب. والسيناريو جاهز، وهناك في الحقيقة اكثر من سيناريو في رأيها يمكن ايجازها بالاتي:

١ - مبادرة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى الطلب من قيادة الجيش تسلم بيروت الكبرى. وهذا يعني عمليا تسلمه الجزء الشرقي منها بعد تفريغها من الميليشيات، ويعني ايضا تسلمه الجزء الغربي منها بالتنسيق مع سوريا وفق صيغة محددة يتم التفاهم عليها. وفي حال عدم توافر ظروف مناسبة لذلك يمكن الافادة من اي صدام داخلي يحصل على الساحة المسيحية لفرض الخطوة على الجميع باعتبارها المخرج الوحيد خصوصا ان الناس تثق بالجيش وتؤمن بمقدرته وتقدر دوره في الدفاع عنها وقت الملمات.

٢ - في حال تعذر السيناريو الاول لاعتبارات عدة متنوعة يمكن تصعيد التوتر على خطوط التماس في العاصمة وتحديدا منطقة الضاحية. وفي ظل الاجواء السياسية المتردية يمكن اطلاق عملية اختراق عسكرية محدودة للشرقية من جهة الضاحية الجنوبية. وفي هذه الحال يصبح الحكم مضطرا الى الطلب من الجيش التدخل لسد الثغرة وتسلم زمام الامور. كما يصبح في امكان القيادات المسيحية السياسية والروحية، وفي مقدمها البطريرك الماروني التقدم بطلب كهذا من دون اعتراض احد. وكذلك يصبح في امكانها في حال تردي الوضع كثيرا طلب تدخل الجيش السوري المرابط في بيروت الغربية لسد هذه الثغرة. ويصاب بذلك عصفوران بحجر واحد اولهما دخول السوريين الضاحية الجنوبية لتنفيذ المهمة، وثانيهما تسهيل خطوة بيروت الكبرى وجعلها ممكنة.

٣ - في حال تعذر السيناريو الثاني لاعتبارات عدة اهمها عدم جواز مس خطوط التماس في العاصمة، وربما عدم المقدرة على ضبط ردود الفعل سواء عند المغيرين او عند المدافعين وعدم الرغبة في تحمل نتائج مخاطرة كهذه يمكن خرق الجهة الشمالية للمنطقة الشرقية في اتجاه حالات على يد الجيش السوري، طبعا بعد احداث معينة ليس اسهل من افتعالها. وساعتها فان انسحابه من الثغرة لا بد من ان يكون له مقابل. والمقابل قد يكون خروج الميليشيات من بيروت الكبرى.

تحقيق بيروت الكبرى ليس سهلا

ما مدى صحة هذه السيناريوهات الثلاثة؟ وهل الظروف ملائمة لتنفيذ احدها؟

فكرة بيروت الكبرى الشرعية ليست جديدة، تجيب مصادر سياسية مطلعة، لكن تنفيذها في هذه المرحلة ليس واردا او اقله ليس سهلا كما يعتقد البعض.

فخصوم الرئيس الجميل يقولون ان اصابته من تنفيذ هذه الفكرة لن تكون اقل من اصابة الميليشيات المسيحية الفاعلة كونها تشمل جزءا من منطقة المتن التي يعتبرها الجميع معقلا حصينا له ومنطقة نفوذ. والمؤيدون لـ"القوات اللبنانية" يقولون انها ترفض بيروت الكبرى لاسباب داخلية عدة منها ان خروجها من بيروت الشرقية وضاحيتها هو حقيقة خروج من مناطق اخرى واسعة. ومنها ثانيا ان الغياب عن بيروت يقلص من حجمها وتأثيرها وفاعليتها. وهذا امر ملموس، وقد ثبت اخيرا عندما اضطرت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الى الخروج من بيروت الغربية، وعندما تأثر الوزن السياسي لهذا الحزب بهذا الخروج. ومنها ثالثا ان لبنان مقبل خلال اقل من سنة ونصف سنة على استحقاق مهم هو انتخابات رئاسة الجمهورية. والوجود في بيروت يجعل لـ"القوات" كلمة اساسية فيه. وهذا امر تحرص عليه لاسباب كثيرة. والمؤيدون للحكم يسألون عن السبب الذي يجب ان يدفع الرئيس امين الجميل الى تنفيذ فكرة بيروت الكبرى. فهذا التنفيذ يمكن ان يجر الى صدام مسيحي - مسيحي او الى اضعاف الجبهة المسيحية. فضلا عن ان احدا لم يعرض له مقابلا. فالمسلمون مستمرون في مقاطعة الرئيس والحكومة مشلولة نتيجة ذلك. واذا كان المتحمسون لبيروت الكبرى جادين في اعتبارها خطوة نحو الهدنة الطويلة التي هي خطوة بدورها على طريق الحل الطويل فلماذا لا يسهلون اجتماع مجلس الوزراء وينهون المقاطعة بحيث يصدر عنه مجتمعا قرار، من هذا النوع.

وفي هذه الحال يقول هؤلاء لن تبرز اية مشكلة. الا اذا كان المقصود افتعال مشكلة لا تحقيق تقدم نحو الحلول.

موقفان سوري واسرائيلي

الى ذلك هناك سببان رئيسيان يحولان في رأي المصادر السياسية نفسها دون تطبيق فكرة بيروت الكبرى الشرعية هما:

١ - موقف سوريا. ان تنفيذ فكرة بيروت الكبرى يقتضي من الجيش السوري الموجود في بيروت والجبل دخول الضاحية الجنوبية للشطر الغربي من العاصمة. وهذا الدخول يعني نهاية التيارات الاصولية المسيطرة عليها. ويعني ايضا ان سوريا اتخذت موقفا عدائيا من ايران داعمة هذه التيارات. فهل وصلت سوريا الى حد اتخاذ موقف كهذا؟ والمعلومات المتوافرة اقله حتى الان لا تشير الى انها وصلت الى هذه المرحلة، وذلك على رغم التردي في العلاقات بين دمشق وطهران والاختلاف بينهما على اكثر من موضوع وقضية. فضلا عن ان تنفيذ هذه الفكرة يعني بوضوح ان سوريا قررت تعويم الرئيس امين الجميل وحده بكل اسباب القوة للحكم في المدة المتبقية من ولايته. فالسيطرة الشرعية على بيروت وانطلاق عجلة الدولة وان في صورة محدودة في البداية يصبان في مصلحته. فهل وصلت سوريا الى الاقتناع بضرورة اتخاذ قرار التعويم هذا؟ المعلومات المتوافرة هنا لا تشير الى ذلك، في رأي المصادر السياسية المطلعة، وذلك على رغم انهائها المقاطعة ضده واستئنافها الحوار معه، وايضا على رغم ان الظروف في المنطقة تدفعها او لا بد من ان تدفعها في الوقت المناسب الى التعاون معه باعتبار ان ذلك اهون الشرور ويؤمن مصالحها.

٢ - موقف اسرائيل: لا شك في ان الخطوات التي نفذت اخيرا في لبنان واهمها دخول سوريا بيروت الغربية وامساكها بالوضع في مخيماتها والغاء مجلس النواب اتفاق القاهرة بموافقة سورية او بعدم اعتراض سوري تعتبرها اسرائيل مفيدة. لكن المسؤولين الاسرائيليين لا يزالون ضد اعطاء سوريا موقعا ممتازا في لبنان او دورا حاسما فيه وكلمة اساسية في مقدراته لاعتبارات عدة معظمها يتعلق بازمة الشرق الاوسط. وانطلاقا من ذلك لاسرائيل مصلحة في استمرار الفاعليات العسكرية والميليشيات في مواقعها الحالية، وفي انكاء الخلافات بينها، وبينها وبين سوريا، وذلك كي تبقى قادرة على اللعب بالورقة اللبنانية مثل سوريا وغيرها. ولهذا السبب فان المصادر السياسية المطلعة تستبعد ان تسهل هذه الخطوة. ولديها من القوة المباشرة والضمنية في غير منطقة لبنانية وعند غير طرف لبناني ما يمكنها من خربطة او عرقلة اي اجراء او تدبير يمس مصلحتها.

اي معلومات اصح؟ واي تحليل؟

العارفون يؤكدون ان لبنان بات على عتبة دخول مرحلة جديدة هي مرحلة الهدنة الطويلة او اللاسلم واللاحرب. ويقولون ان بيروت الكبرى خطوة اساسية وضرورية لذلك. لكنهم يشيرون الى ان الانتقال قد لا يتم بسرعة وقد يستغرق وقتا وربما تطورات معينة. ولذلك فان التحضير له يجري الان. اما التنفيذ فلا احد يستطيع التكهن بموعده. ومن هذا المنطلق يعتقد هؤلاء ان الاسباب والاعتبارات التي اوردتها المصادر السياسية الواسعة الاطلاع للتأكيد على عدم امكان تنفيذ فكرة بيروت الكبرى الان ليست بعيدة عن الواقع. فهذه البيروت لا بد من ان تتبعها خطوات اخرى مستقبلا مثل وصول السوريين الى صيدا، وربما الى جسر سينيق، ومثل مرورهم في جزين ومثل تفاهمهم مع لبنان على الصعيد الامني. وتنفيذ هذه الخطوات وتحديدا تسهيل اسرائيل لها يلزمه اقتناعها بأنها لا تستهدف مصالحها وبأنها تصب في هذه المصالح مستقبلا. وهذا الامر يلزمه وقت طويل. الا ان العارفين يدعون في هذا المجال الاطراف اللبنانيين على تنوعهم وتناقضهم الى الانتباه بدقة الى ما يجري خلف الكواليس الاقليمية والدولية، وذلك لئلا يسيروا في اتجاه معاكس له وكي يفيدوا منه لتحقيق مصلحة لبنان الوطن، ولئلا يبقى لبنان كما هو الان ثمنا مرجحا للنزاعات في الشرق الاوسط عندما يحين اوان التسوية ومساوماتها.

سركيس نعوم

"الاستقالة فرصة للانقاذ تفويتها جريمة"

الحص: الغاء اتفاق القاهرة يجب الا يشكل سببا لشرخ جديد

تمنى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص الا يشكل الغاء اتفاق القاهرة "سببا لشرخ جديد يصدع ساحتنا". ورأى ان استقالة الرئيس رشيد كرامي فتحت فرصة جديدة للانقاذ سيكون تفويتها جريمة في حق الوطن والمواطن".

علق الرئيس الحص على الغاء مجلس النواب اتفاق القاهرة، قال: "لا نرى فائدة من الدخول في بازار التصريحات والتصريحات المضادة في صدد القرار الذي اتخذه مجلس النواب بالغاء اتفاق القاهرة. المهم الا ندع هذه الخطوة تشكل سببا لشرخ جديد يصدع ساحتنا.

لقد كان اتفاق القاهرة اكبر من لبنان في دلالاته يوم توقيعه، وكان اكبر من لبنان يوم كان ساري المفعول في دلالات التزامه وخرقه. وهو يبدو اليوم اكبر من لبنان في دلالات الغائه. وقد اضحى الاتفاق غير ذي موضوع عمليا نتيجة حرب اسرائيل على لبنان صيف العام ١٩٨٢ وما رافقها من تحولات على ارض الواقع سياسيا وعسكريا وديموغرافيا وما عقبها من تطورات محليا واقليميا ودوليا.

اما عروبة لبنان والتزامه قضية فلسطين فمن المسلمات التي لم تزعزع ايماننا بها الحروب البربرية، فكيف يمكن ان يمس ايماننا بها قرار او حدث او موقف؟ واما الوجود الفلسطيني في لبنان فلا بد من تنظيمه بما يضمن للانسان الفلسطيني المقيم على ارض لبنان حقه في العيش الآمن الكريم وبما يؤمن للشعب الفلسطيني حقه في النضال المشروع من اجل قضيته الوطنية وقضية العرب القومية".

وعن الوضع في الجنوب وتصاعد الاعتداءات الاسرائيلية، قال:

الوضع في الجنوب اللبناني مثير للقلق الشديد. فالاعتداءات الاسرائيلية اليومية التي يتعرض لها لبنان في جنوبه تنذر بتصعيد خطير يستهدف الابقاء على حال الاضطراب في الجنوب ومن ثم في كل لبنان. كما ينم عن تصميم اسرائيل على الاحتفاظ بالجنوب رهينة في يدها في الصراع الدائر على ساحة الشرق الاوسط. وليس من الغريب على اسرائيل ان تستغل انشغال اللبنانيين بازماتهم الداخلية لتحقيق مآربها. وهكذا، وسط ازمة المعيشة الخانقة وازمة الحكومة والخلاف على مستقبل النظام، تستغل اسرائيل وضع اللبنانيين وهم في ما يشبه الغفلة او الغيبوبة عن شأن المصير في الجنوب".

وعن الوضع الحكومي وما آلت اليه الاتصالات الجارية، قال الرئيس الحص: "كنت اول من دعا الى استقالة الحكومة قبل بضعة اشهر. وانا اعتبر ان الاستقالة لم تكن فقط خطوة طبيعية وانما ضرورية، ولعلها جاءت متأخرة بعض الشيء، وانا الذي قلت غير مرة اننا في هذه الحكومة فشلنا وافلسنا واصبحنا بمثابة ورقة التين التي تحجب المسؤوليات الحقيقية عن كل الذين يجب ان يتحملوها معنا لا بل قبلنا سواء داخل الحكم او خارجه.

انني لن ادافع عن هذه الحكومة او عن بقائها، فنتائج اعمالها تشهد عليها، لكنني لا اتردد في القول ان الاستقالة لم تكن مطلوبة لذاتها، وانما انقاذا لمصير لبنان ومصير الانسان فيه.

لذلك فان المسألة تتجاوز في نظري حدود القول بقبول الاستقالة او عدم قبولها. فالاستقالة اوجدت واقعا جديدا يجب ان يوظف في مصلحة الانقاذ الوطني. لا بل اقول ان الاستقالة فتحت فرصة جديدة للانقاذ سيكون تفويتها جريمة في حق الوطن والمواطن".

جنبلاط: الغاء اتفاق القاهرة استمرار للمؤامرة الكتائبية - الاسرائيلية

رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان الغاء اتفاق القاهرة "خطير جدا بالنسبة الى وجود الشعب الفلسطيني في لبنان".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن جنبلاط الموجود في الجزائر قوله في مؤتمر صحافي ان الغاء هذا الاتفاق "هو ببساطة استمرار للمؤامرة الاسرائيلية - الكتائبية في لبنان".

واوضح جنبلاط ان الجزائر "عملت كثيرا للقضية اللبنانية وللقضية الفلسطينية. ومن الضروري التشاور في الظروف الحاضرة، لان الاخطار كثيرة". واضاف انه يسعى الى "تعزيز المثلث المقدس الفلسطيني - السوري - اللبناني التقدمي" على المستويين السياسي والعسكري، "في مواجهة (الرئيس امين) الجميل وزمرته الفاشية، وفي مواجهة اسرائيل في الجنوب، وفي مواجهة السياسة الاميركية. ان الجزائر مارست وتمارس دورا مهما في تدعيم هذا التحالف".

ولاحظ "ان الوضع في جنوب لبنان يشبه، على نحو غريب، الوضع في ١٩٨٢. فالكتائب واليمين اللبناني يتوقعان هجوما اسرائيليا. والمسألة المطروحة هي كيف العمل لتفادي مذبحة جديدة ضد القوى الوطنية اللبنانية وضد الشعب الفلسطيني".

واشار جنبلاط اخيرا الى انه سينتقل غدا الثلثاء الى باريس للقاء رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ووزير الخارجية السيد جان - برنار ريمون.

رحب بالاتصال بين الجميل وبري

الراسي: تغيير الوضع على الارض مطلوب قبل بت مصير الحكومة

رأى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي "ان المطلوب الان تغيير الاوضاع قبل البحث في مصير الحكومة او تأليف حكومة جديدة، والمطلوب على الاقل تنفيذ ما اتفق عليه في اللقاء الوزاري في مجلس النواب، واولا ان تستلم الشرعية سلطتها في كل العاصمة".

وقال الراسي في تصريح ادلى به امس: "اذا لم يتغير شيء على الارض فلا الحكومة الحاضرة ولا اي حكومة يمكن ان تشكل قادرة على حل اية مشكلة ولا تستطيع ان تقلع في الظروف الحاضرة والمعطيات الموجودة".

ورأى "ان اسرائيل تحاول تعكير الاجواء في المنطقة عبر تحركاتها العدوانية في الجنوب بغية اجهاض الاتصالات القائمة لتسهيل عقد المؤتمر الدولي ونحن نعرف الخلافات داخل اسرائيل على المؤتمر".

ورفض ابداء رأيه في قرار المجلس النيابي الغاء اتفاق القاهرة والغاء اجازة ابرام اتفاق ١٧ ايار، وقال انه سيعقد مؤتمرا صحافيا في بلدته الشيخ طابا خلال فرصة عيد الفطر للحديث عن قرار مجلس النواب.

وعن الاتصال الهاتفي بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري رأى "ان كل اتصال مثمر بين اللبنانيين مطلوب، ونحن معه خصوصا حيال الاخطار التي تهدد الجنوب". واكد انه مع "ابقاء الدعم على المحروقات والطحين وتنظيم الموضوع في شكل يستفيد منه اللبنانيون من دون الغير".

الحسيني والحص تشاورا ٥ ساعات في الازمة الحكومية

عرض رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص في اجتماع بينهما السبت الماضي استمر خمس ساعات، تطورات الوضع الحكومي وسبل معالجته.

واستقبل الحسيني امس في منزله السادة: النائبين رفيق شاهين وميشال معلولي والوزير السابق جعفر شرف الدين، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، والدكتور حسن صعب، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات، والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب محمد الساحلي، وقنصل جزر ماريشيوس سالم بيضون. وكانت اللقاءات مناسبة للتحاور في ما يواجهه لبنان من استحقاقات مصيرية، وخصوصا في ضوء العدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب وما يطلبه الموقف من وحدة جميع اللبنانيين لمواجهة هذه الاستحقاقات.

ودعا الحسيني هيئة مكتب المجلس الى اجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" لعرض بعض الشؤون البرلمانية ومواضيع الساعة.

أسرار الآلهة

تعتقد مصادر عربية ان احد اسباب تعثر المصالحة بين سوريا والعراق هو اصرار دمشق على تخلي بغداد عن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

من المسؤول

مسؤل بارز غير مدني في عاصمة عربية معنية بوضع لبنان مرشح لتمثيل بلاده سفيرا في الخارج بعد فترة من الاحتجاب الاعلامي عقبت حملة واسعة عليه من جهات دولية معينة.

لماذا؟

تؤكد مصادر ديبلوماسية ان تقرير اللجنة المكلفة درس اوضاع المطارات لن يكون في مصلحة تشغيل مطار حالات على رغم رغبة مسؤول حكومي بارز، لكن ذلك لن يؤدي الى اقفال مطار بيروت الدولي ايا تكن الضغوط.

غادر المستشفى آملاً استمرار تحسن صحته

شمعون: لبنان يريد خروج كل الجيوش والاسرائيلي على رأسها

اكد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في ندوة صحافية عقدها في منزله في الاشرفية مساء امس، بعد خروجه من مستشفى القديس جاورجيوس "ان لبنان يريد ان تخرج كل الجيوش الغريبة الموجودة على ارضه وعلى راسها القوات الاسرائيلية".

العاشرة قبل الظهر غادر الرئيس شمعون مستشفى الروم حيث عولج ١١ يوما نتيجة اصابته بتقيؤ واسهال عقبهما التهاب في المجاري البولية. واستقبله في منزله النائب نصري المعلوف وافراد العائلة واركان حزب الوطنيين الاحرار واصدقاء ومحازبون. وادلى على الاثر ببيان شكر فيه الذين اطمأنوا الى صحته وهنا نصه:

"لمناسبة مغادرتي المستشفى بعد علاج استمر بضعة ايام اتقدم من جميع المقامات الدينية والرسمية والقيادات السياسية والعسكرية والبعثات الديبلوماسية، ومن سائر الاصدقاء والمحبين بوافر الشكر وعظيم الامتنان لما اظهروه نحوي من عاطفة صادقة واهتمام كبير، ان في حضورهم الى المستشفى للاطمئنان او في اتصالاتهم الهاتفية وارسالهم البرقيات. واخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على عاطفته النبيلة. وقد عادني في المستشفى كما حرص على الاطمئنان الى صحتي طوال فترة العلاج.

كذلك اوجه شكري الى غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ونيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والى دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ودولة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي والى صاحبي الفخامة الرئيسين سليمان فرنجيه وشارل حلو واصحاب الدولة رؤساء الحكومة السابقين واصحاب المعالي الوزراء الحاليين والسابقين والسادة النواب ورؤساء الاحزاب وقائد الجيش العماد ميشال عون وضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والسفراء العرب والاجانب واصحاب السيادة الاساقفة والآباء العامين واصحاب السماحة والفضيلة والمديرين العامين والمواطنين الاوفياء.

ولا بد لي من تقديم واجب الشكر والتقدير الى ادارة مستشفى القديس جاورجيوس وعلى رأسها سيادة المتروبوليت الياس عودة والفريق الطبي والممرضين والممرضات للعناية التامة التي احاطوني بها. واني اذ احمد الله الذي منّ عليّ بالشفاء، اعاهد جميع اللبنانيين على مواصلة مسيرة النضال والعمل الدؤوب بكل ما منحني الله من خبرة وقدرة من اجل انقاذ الوطن والمواطنين من المخاطر والمآسي والمؤامرات التي تتهددهم منذ سنوات. وليس اهم عندي من ان ارى لبنان وقد نهض من كبوته، وان اشاهد شعبه وقد اجتاز محنته وعاد الى صفائه وازدهاره. ولن احيد عن هذه الرسالة او اتخلى عن هذا الواجب ما دمت حيا".

الرئيس شمعون يتحدث الى الصحافيين امس بعد خروجه من المستشفى. (كميل حداد)

ندوة

وفي الخامسة والنصف مساء عقد الرئيس شمعون ندوة صحافية هنا وقائعها:

● فخامة الرئيس، اولا الحمد لله على سلامتكم. وثانيا نحب ان نسمع منكم الكلمة التي تطمئن المواطن.

- الكلمة التي تطمئن المواطن من الناحية الصحية ام السياسية؟

● لنبدأ من الناحية الصحية؟

- من الناحية الصحية بفضل العناية الطبية التي تلقيتها من الدكتور زيدان كرم وزملائه في مستشفى القديس جاورجيوس تحسنت اوضاعي الصحية الى درجة انني تمكنت من مغادرة دار الاستشفاء هذا الصباح. واملي ان يبقى هذا التحسن مستمرا، لان الانسان يميل دائما الى الصحة الجيدة ويتمنى لنفسه الصحة الجيدة، خصوصا عندما تكون عليه واجبات عامة نحو المجتمع. وهذه الواجبات العامة نحو المجتمع اذا توافرت لها ايضا الاسباب الصحية فانا على استعداد لان اقوم بها حتى النهاية ومهما كلف الامر من عناء وجهود وتعب.

● متى ستبدأ النشاط السياسي؟

- لم نتوقف عن النشاط السياسي. والدليل انني وضعت برامج وانا في المستشفى، ونشرت هذه البرامج. والمهم الا نكون وضعنا برامج ونشرناها، المهم ان تنفذ بحذافيرها، وليس كما يقول البعض هذا الشيء ننفذه وهذا الشيء لا ننفذه. ان البرنامج الموضوع متكامل. واذا توقفت حلقة منه يتوقف المشروع كله، لان الحلقات التي يتألف منها المشروع ترمي الى انقاذ البلاد من الافلاس المحتم. ولهذا يجب ان ينفذ البرنامج بكامله.

● هناك مصادر تتوقع استمرار الوضع الحكومي على حاله الى ما بعد عيد الفطر، فما هو تعليقكم؟

- هذا لا يمنع اذا كان لدى رئيس الحكومة واعضائها شعور بالواجب. وعلى رغم استمرار الوضع السياسي كما هو يمكنهم ان يباشروا تنفيذ المشروع الذي جئت على ذكره.

● خلال وجودكم في المستشفى حصل حدث سياسي مهم هو الغاء اتفاق القاهرة والغاء الاجازة للحكومة بابرام اتفاق ١٧ ايار، فما هو رأيكم؟

- ولماذا اقول رأيي فيه. انه شيء اقر وانتهى، واصبح هذا القرار مبرما. وهل نحن متمسكون باتفاق القاهرة كثيرا؟ ومن الذي يتمسك بالاتفاق؟ لم ار احدا متمسكا به.

● ما رأيكم في ترافق التصعيد الاسرائيلي في الجنوب مع الفراغ الحكومي؟

- انني اسمع اقوالا وانباء واقوال صحف ان هناك تصعيدا في الجنوب. ومن جهة ثانية الاحظ ان الجهة الاسرائيلية تنفي وجود مثل هذا التصعيد. قد يحصل او لا يحصل شيء. والارجح انه لن يحصل شيء. وفي حال حصوله فليس اكثر من مناوشات بسيطة ليست لها اي اهمية.

● هناك من يقول ان الوضع الجنوبي يتطلب موقفا لبنانيا واحدا، وهذا مفقود حاليا؟

- ما به الموقف اللبناني؟ الموقف اللبناني واحد ولا ارى اي تغيير في هذا الموقف. لبنان يريد ان تخرج كل الجيوش الغريبة الموجودة على ارضه وعلى رأسها القوات الاسرائيلية.

● هل تتوقعون اي حلحلة على صعيد الوضع الحكومي الاسبوع المقبل؟

- اسأل فخامة رئيس الجمهورية، لان الجواب في يده اكثر مما هو في يدي".

قبلان عيسى الخوري: عبد الناصر لم يكن مع اتفاق القاهرة

اشار النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري الى وقائع رافقت توقيع اتفاق القاهرة، واوضح في تصريح الى "وكالة الانباء المركزية" ان الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر لم يكن مع الاتفاق حتى انه "اعتبر ان الوفد اللبناني اعطى عام ١٩٦٩ اكثر مما كان عليه ان يعطي".

اضاف عيسى الخوري: "ان اتفاق القاهرة لم يعرض على مجلس النواب في ذلك العام، وقد ناقشته اللجنة النيابية للشؤون الخارجية وكنت آنذاك عضوا فيها، وطالبت باعلان اتهام الاشخاص والمسؤولين عن هذا الاتفاق بالخيانة العظمى. وان اتفاق القاهرة لم يطلع عليه احد من الوزراء، وان الرئيس شارل حلو عندما عرض الاتفاق على مجلس الوزراء سأله الرئيس سليمان فرنجيه وكان وزيرا آنذاك: هل في مقدورنا الاطلاع على الاتفاق والتعديل فيه. فرد الرئيس حلو: المطلوب الموافقة. فقال فرنجيه: لن نوافق على اتفاق لم نطلع عليه. واننا لا نريد ان نكون شهود زور. فرد حلو: ما في تعديل.

وخلال الجلسة طالب الشيخ بيار الجميل وحبيب مطران، وكانا وزيرين آنذاك بالاطلاع على الاتفاق. اما انا فأبديت الموقف المعارض، انطلاقا من المعلومات التي حصلت عليها من صديقي العميد سامي الخطيب، الذي بعد عودته من القاهرة، وقد كان آنذاك عضوا في الوفد اللبناني، اطلعني على ما جرى، وفهمت منه ان الرئيس جمال عبد الناصر قال له ما حرفيته "من طلب منكم تعملوا اتفاق زي ده".

ان هذا الاتفاق اعطى الحق للفلسطينيين لاقامة دولة ضمن دولة، وهذا ما جعلنا نعارض هذا الاتفاق".

وقال عيسى الخوري انه كان مقررا ان يغادر الرئيس رشيد كرامي والامين العام لوزارة الخارجية آنذاك السفير نجيب صدقة بيروت الى القاهرة، لتوقيع الاتفاق، "لكنه طلب من العماد بستاني التوقيع على الاتفاق باسم الحكومة، ولهذا فان العماد بستاني والعميد الخطيب مثلا الحكومة اللبنانية في التوقيع على الاتفاق".

وعن الغاء الاتفاق قال: "منذ اليوم الاول كنت ضد اتفاق القاهرة، واتهمت المسؤولين عنه بالخيانة العظمى. والغاء هذا الاتفاق بعد ١٧ عاما هو امر مهم جدا".

"المؤسسات الدرزية": اتفاق القاهرة الغي يوم توقيع اتفاق حبيب

رأى مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان اتفاق القاهرة "الغي فعلا يوم وقعت منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقا مع فيليب حبيب، ثم ان الاتفاق لم يكن معمولا به ولا محترما في اي يوم من الايام".

وقال المصدر في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية": "ان الالغاء الذي اقره المجلس النيابي يوم الاربعاء الماضي، كرس واقعا قائما منذ سنوات. وفي اعتقادنا انه فتح الباب امام البحث الذي تطالب به كل القوى الوطنية اللبنانية، في صوغ علاقات جديدة بين لبنان والاخوة الفلسطينيين، مستمدة من المصلحة القومية العليا، على قاعدة التزام لبنان القضية الفلسطينية، وحق الفلسطينيين في الوجود الحر العزيز الكريم، ضمن القوانين المطبقة على اللبنانيين، وبالتنسيق والتعاون مع الشقيقة سوريا والدول العربية الملتزمة مبدأ التحرير، خصوصا ان الالغاء النيابي قدم له بكلمة لرئيس المجلس جاء فيها: "... هذا يعني استمرار حال الحرب، ولاننا جزء من محيطنا العربي... ولبنان سيستمر في التزاماته العربية، ضمن اطار السيادة والاستقلال". كما قدم له ايضا النائب بطرس حرب، عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين بكلمة جاء فيها: "ان لبنان كان ولا يزال وسيبقى ملتزما قضايا العرب، وقضيتهم الاولى". بذلك يتبين ان الغاء الاتفاق لا يعني ابدا ويجب الا يعني، خروج لبنان من حلبة الصراع العربي - الاسرائيلي، او التنكر للقضية العربية الاولى التي هي قضيته بالذات، كونه يعاني من احتلال اسرائيلي لجزء من ارضه وكونه يستضيف ٤٠٠ الف فلسطيني. ومن خلال التعليقات والمواقف التي نشرتها الصحف عن الالغاء، نجد ان الالغاء قد فتح الباب امام اتفاق اللبنانيين على الموضوع الفلسطيني على قاعدة التزام القضية الفلسطينية، ورفض الحل الاسرائيلي المتمثل في اتفاق ١٧ ايار".



قداس لاهالي دير الاحمر وشرق صيدا

صفير: المهجرون لن يستسلموا لليأس ووحدة الصفوف تعيد الينا السلام

رأى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان وحدة القلوب والصفوف هي "الطريق الآمن الى تحقيق الاماني في اعادة السلام الى بلادنا". وقال: "ان اولادنا الذين قضت المحنة عليهم بهجر بيوتهم وقراهم وبلداتهم في الشوف وشرق صيدا لن يستسلموا لليأس".

الثامنة صباح امس، رأس البطريرك صفير قداسا في الباحة الداخلية لبكركي حضرته مسيرة من ابناء منطقة دير الاحمر انطلقت من جونية الى معبد سيدة لبنان في حريصا وعرجت على بكركي. وعاونه في القداس القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وكاهن رعية دير الاحمر الاب ملحم شيت، وادت الخدمة "جوقة انماء منطقة دير الاحمر"، وحضره المعاونان البطريركيان المطرانان رولان ابو جودة وبشارة الراعي والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وجمهور من رؤساء بلديات قرى شرق صيدا والشوف ومخاتيرها الذين عرجوا ايضا الى بكركي في طريقهم الى حريصا.

بعد الانجيل المقدس القى البطريرك صفير العظة الآتية:

"هذا المقطع من الانجيل الذي تلوناه مقتطف من خطاب الوداع الذي وجهه السيد المسيح الى تلاميذه قبيل صلبه، وقد تحدث فيه عن استعداد الاب لاستجابة طلبهم وعن الابوة والبنوة القائمة بينه وبين الله، وعن غلبتهم على ما سيلقون في العالم من ضيق.

وانا فيما نحاول ان نتفهم اقوال السيد المسيح هذه، نريد ان نجدد ايماننا به نحن واياكم، ايها الابناء الاعزاء، ونرحب من بينكم باولادنا الاعزاء، ابناء دير الاحمر وببعض من يشتركون معنا في هذه الذبيحة الالهية من رؤساء بلديات قرى الشوف وشرق صيدا وابنائها وقد جاؤوا الينا تمهيدا للزيارة التي سيقومون بها بعد قليل لمعبد سيدة لبنان في حريصا استشفاعا وتبركا.

١ - الاستعداد للاستجابة:

من سأل الله باسم السيد المسيح استجابه، هذا ما اكده السيد المسيح عينه بقوله: "كل ما تسألون ابي باسمي يعطيكم". ويبدو كأنه يوجه بعض اللوم الى من لا يسأل فيقول: "الى الآن لم تسألوا ابي باسمي شيئا"، لا بل انه يقول بلهجة الآمر: "سلوا تنالوا" ونيل السؤال مجلبة فرح. وهذا طبيعي وهذا ما اكده عينه ايضا عندما قال: "ليكون فرحكم كاملا".

ذلك ان الله عالم بما تحتاج اليه قبل ان نسأله ولهذا قال في معرض كلامه عن طريقة الصلاة: "متى صليتم فلا تكثروا الكلام كالوثنيين لانهم يظنون انه بكثرة كلامهم يستجاب لهم. فلا تتشبهوا بهم لان اباكم عالم بما تحتاجون اليه من قبل ان تسألوه". ثم علمهم كيف يصلون لا بل اعطاهم صيغة صلاة مثلى، قسمها قسمين: الاول موضوعه الله والثاني موضوعه الانسان. وكأنه اراد ان يفهمنا ان لا سبيل الى الفصل بين هذا وذاك. ويدور القسم الاول على الاقرار بأبوة الله وتقديس اسمه، والدعاء ببسط ملكوته والعمل بمشيئته، ويدور القسم الثاني على طلب الكفاف اليومي من الخبز: وبالتالي لا استئثار ولا احتكار ولا اتجار، وعلى استغفار الذنوب وغفرانها للناس وبالتالي لا ضغائن ولا احقاد، ولا ثأر. والمهم في الطلب ان يقدم الى الله باسم السيد المسيح الذي هو الوسيط الوحيد بين الله والناس. ومتى قدم باسمه فالاستجابة مضمونة انما على طريقة المسيح، اي انها تؤول الى تمجيد الله والعمل بمشيئته. وهذا يعني في النهاية ان نرضى بما يريده لنا لا ان نرغمه على اعطائنا ما نريد، ولو كان ما يريده لنا ضيقا لا فرجا وعسرا لا يسرا، مرضا لا صحة، شقاء لا هناء، على شرط ان يتوافق هذا كله وارادته، واذ ذاك وعلى رغم كل شيء تشعر بالسلام الباطني الذي يولد الفرح الكامل الذي تحدث عنه السيد المسيح بقوله: "ليكون فرحكم كاملا".

٢ - البنوة والابوة:

واذا كان السيد المسيح يقول لنا بثقة تامة "كل ما تسألون ابي باسمي يعطيكم" و"سلوا تعطوا او تنالوا"، فلأن بينه وبين الله رابطة وثقى، هي رابطة الابن بأبيه. وهذا ما لم يفهمه سامعوه فحكموا عليه بالموت. وهذا ظاهر من الحوار الذي تم بينه وبين عظيم الكهنة في ساحة المحكمة فاستحلفه بالله الحي قائلا: "هل انت المسيح ابن الله؟" فقال يسوع انت قلت". وتابع قائلا: "اقول لكم: من الآن سترون ابن الانسان جالسا عن يمين القدرة وآتيا على سحب السماء حينئذ شق عظيم الكهنة ثيابه وقال: فما الحاجة بنا ايضا الى شهود ها هو يجدف، وها انتم قد سمعتم تجديفه الآن". وكان ما كان.

اجل المسيح هو ابن الله وهذا ما شدد عليه بقوله: "ستسألون باسمي، ولا اقول لكم اني اطلب الى الاب لاجلكم، لان الاب يحبكم، لماذا؟ لانكم احببتموني، وآمنتم اني من الاب خرجت. خرجت من الآب واتيت الى العالم، وايضا اترك العالم وامضي الى الآب". وهذا معناه انه ما خرج من الآب وعاد اليه شأن سائر الناس، وبالمعنى المجازي اذا صح التعبير، بل بالمعنى العصري لانه "صورة الله، وضياء مجده، وصورة جوهره، وضابط الكل بقوة كلمته، وهو باقنومه صنع تطهير خطايانا وجلس عن يمين العظمة في العلى". وهذا ما فهمه اخيرا تلاميذه فقالوا له: "الآن نعلم انك تعلم كل شيء ولا تحتاج الى ان يسألك احد. وبهذا نؤمن بأنك من الله خرجت".

المسيح هو ابن الله، هذا ما اعترف به بطرس يوم سأل السيد المسيح تلاميذه قائلا: "من تقول الناس اني انا ابن الانسان؟" فاجابه بطرس وحده من بينهم الجواب الصحيح بقوله: "انت هو ابن الله الحي" فاستحق اذ ذاك ان يسمعه قوله له: "طوبى لك يا سمعان ابن يونا فانه لا لحم ولا دم اظهر لك ذلك، لكن ابي الذي في السماوات" ووعده بجعله رأسا للكنيسة وتخويله حق الحل والربط (متى ١٦/١٣-١٩). ايمان بطرس، ايمان الكنيسة، هو ايماننا المسيح هو ابن الله.

٣ - الغلبة على الضيق:

كان السيد المسيح يعد تلاميذه للمحنة الكبرى التي ستحل بهم. وخشي عليهم منها وعلى ايمانهم به من ان يتزعزع. وغالبا ما تزعزع المحنة الايمان بالقضية اية قضية. لذلك سارع الى القول لهم: "آمنوا" واضاف: "ها هي الساعة تأتي، وقد اتت الآن، حيث تتبددون كل الى مكانه وتتركوني وحدي". ويعود ليؤكد مجددا ان الآب معه وان تركوه، فيقول: "ولست بوحدي لان الآب معي". ويعلل السبب الذي من اجله فاتحهم بهذا الامر فقال: "قلت لكم بوحدي لان الآب معي". ويعلل السبب الذي من اجله فاتحهم بهذا الامر فقال: "قلت لكم هذا ليكون لكم بي السلام". اجل سيكون لهم به السلام الحق لا المزيف، وبه وحده ولو في وسط الشدة وابان المحنة وفي غمرة الآلام. وهذا ما انبأهم به بقوله: "سيكون لكم في العالم ضيق، لكن تقووا انا غلبت العالم". ولم يغلب العالم لاجل ذاته بل لاجلنا، لنغلبه معه وبه، ولنغلب ما في العالم من ضيق. هذه قوة الايمان التي اعرب عنها بولس الرسول بقوله: "ان كان الله معنا فمن علينا؟ وان على ابنه لم يشفق بل سلمه عن جميعنا، فكيف لا يعطينا معه كل شيء؟" ويتابع قائلا: "من يفصلني عن محبة المسيح؟ اضيق ام حبس ام طرد، ام جوع، ام عري، ام خطر، ام سيف، كما هو مكتوب: اننا من اجلك نمات كل يوم، وقد حسبنا كالغنم كالذبيح". ونحن في كل هذا غالبون بذاك الذي احبنا. اجل بهذا الايمان سنتغلب على المحنة ولو طالت.

وهذا ما تريدون ان تجهروا به في زيارتكم التقوية للعذراء مريم ام الله وامنا. ونعلم ان من بينكم من فتت المحنة في عضدهم وكادت تجرهم الى اليأس، وكأنهم يقولون في سرهم ان لم يقولوا في علنهم: ترى هل نسينا الله؟ ان الله لا ينسى وحذار من الذين يريدون استغلال ما يشكو بعضهم من ضيق ليبعدوهم عن ايمان آبائهم واجدادهم. ان هؤلاء يصح فيهم ما يقوله السيد المسيح "احذروا الانبياء الكذبة الذين يأتونكم بلباس الحملان، وفي الباطن ذئاب خاطفة، من ثمارهم تعرفونهم" (...)

وانا لواثقون بأن من يشتركون معنا في الصلاة الآن، ولاسيما منهم اولادنا، ابناء دير الاحمر الذين عرفناهم منذ ما فوق الربع قرن يوم كنا نقوم نيابة برعاية نفوسهم، ينطبق عليهم قول الرسول الى الكولوسيين: "ان ثبتم على ايمانكم اساسكم راسخ، وانتم غير متزعزعين في رجاء الانجيل الذي سمعتم انه بشر به في جميع الخليقة التي تحت السماء".

وان اولادنا الذين قضت المحنة عليهم بهجر بيوتهم وقراهم وبلداتهم في الشوف وشرق صيدا ومن بينهم من هم معنا الآن، لن يستسلموا لليأس وهم مؤمنون بأن ما يسألون الله باسم السيد المسيح لا بد من ان ينالوه، على ما قال السيد المسيح عينه: "سلوا تنالوا".

ولا يمكننا الا ان ننكر بان وحدة القلوب والصفوف هي الطريق الآمن الى تحقيق الاماني في اعادة السلام الى بلادنا. وهذا ما شدد عليه المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني في معرض كلامه على الكنيسة فقال: "الحث على الوحدة يتفق ورسالة الكنيسة العميقة لانها في المسيح كالسرايا هي معا العلامة والوسيلة للاتحاد الوثيق بالله ولوحدة كل الجنس البشري. ان حقيقة الكنيسة بالذات تظهر للعالم ان اتحادا حقيقيا اجتماعيا منظورا ينبع من اتحاد العقول، والقلوب. اي عن ذلك الايمان وتلك المحبة اللذين تأسست عليهما وحدتها تأسيسا لا يتزحزح في الروح القدس (...)"

مذكرة

وبعد القداس قابل وفد من ابناء دير الاحمر، البطريرك صفير وقدم اليه مذكرة جاء فيها: "ايمانا منا بالواجب جئنا في مناسبة انتهاء الشهر المريمي وبدء انعقاد مجمع الاساقفة لدرس اوضاع الطائفة المارونية وتنظيم شؤونها نبدي لكم ما يأتي:

"ان الوطن الحبيب يمر في ادق الظروف واحلكها، وهو يعاني التمزق والتشرد والتهجير والموت والدمار حتى بات كل اللبنانيين يعيشون في حال من القلق والخوف على المصير المجهول. وما زال التخطيط جهنميا لتفتيت الدولة اللبنانية وقطع اوصال الوطن واشاعة الكراهية والحقد والتفرقة بين الناس.

ولبنان لا يبنى الا بالمحبة والتآلف والايمان العميق بديمومته واستمراره في ظل دولة قوية قادرة عادلة تحفظ للمواطن حقه في الحياة وتؤمن له الامن والاستقرار وحرية المعتقد والتفكير وتضرب يد العدالة كل العابثين والمخلين بالامن والنظام (...)".

واشادت المذكرة بتحرك البطريرك صفير وجهوده في سبيل احلال السلام في لبنان. واضافت: "في المناسبة نلفتكم الى ابناء الطائفة الكريمة في اطراف الوطن وايلائهم اهمية على قدم وساق اهمية الجسم لان اي جسم بشري مبتور الاطراف لا يمكن ان يحيا طبيعيا ونافعا ولا يستطيع بالتالي اداء وظائفه الطبيعية والاجتماعية في شكل كامل. لذلك ان منطقة دير الاحمر تعاني الحرمان اكثر من غيرها من المناطق التي تدعي هذا الامر. فما زالت هذه المنطقة منذ زمن بعيد وحتى تاريخه محرومة من معظم الخدمات والامور الحياتية والاجتماعية والثقافية والدينية والاقتصادية.

نرفع اليكم هذه القضية الملحة التي تتعلق بحياتنا اليومية مع ما يشكل عدم تحقيقها من مخاطر ومساوىء بسبب الظروف التي تمر بها البلاد، الامر الذي يستدعي ويوجب منها صهر كامل ابناء منطقة دير الاحمر من دون اي اجتزاء ضمن ابرشية واحدة يرعاها نائب بطريركي عام موجود فيها دائما.

لذلك نطلب من الله تعالى الهامكم بما ادلينا به وان يعود السلام الى كل الربوع اللبنانية وجميع البلدان الجريحة ويعم بالتالي كل ارجاء العالم راجين منه الهام المسؤولين والقادة وجميع المواطنين الى ما فيه خير هذا الوطن ومصلحته وحريته وكرامته وسيادته واستقلاله ووحدته ارضا وشعبا".

ومن بكركي تابعت المسيرة الى حريصا.

كرامي لاحق اوضاع الشمال

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس في مكتبه في كرم القلة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس بلدية البداوي السيد سليم حنوف، وجرى عرض للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في طرابلس والشمال.

استقبالات فرنجيه

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا امس نائب بشري الدكتور جبران طوق والاميرة خولة ارسلان والعميد امين ناصر الدين. وعرض معهم التطورات.

وتلقى اتصالا هاتفيا من الامير فيصل ارسلان.

٥٠ سنة لـ"البيت الفرنسي - اللبناني"
الجالية اللبنانية في باريس تحتفل بعيد سيدة لبنان

باريس - "النهار":

احتفلت امس الجالية اللبنانية في فرنسا بعيد سيدة لبنان، وشاركها اصدقاؤها الفرنسيون من رسميين وشعبيين، وهو فاتحة لسلسلة احتفالات لمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيس البيت الفرنسي - اللبناني (١٩٣٧ - ١٩٨٧) في العاصمة الفرنسية.

راس القداس الذي اقيم في كنيسة سيدة لبنان في باريس الوكيل البطريركي الماروني المونسنيور بطرس حرفوش وعاونه عدد من الكهنة اللبنانيين والفرنسيين من بينهم رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب لويس الحاج. وحضر سفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع ورئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية السيد الن دو جاميه وعدد من سفراء فرنسا السابقين في لبنان، وشخصيات لبنانية وفرنسية وجمهور كبير من اللبنانيين واصدقائهم الفرنسيين.

والقى المونسنيور حرفوش كلمة جاء فيها: "نجتمع لا لنقف على الاطلال لنبكي وننوح، ولو كانت الاطلال كثيرة، بل لنعبر بالرجاء عن توقنا الى السلام ووحدة الكلمة والصف ومتابعة المسيرة (...) نصلي لاجل لبنان في الوقت الذي اشتد عليه الخناق وطال الكابوس وتمادى المخربون. نصلي لاجل لبنان وشبابه الذي يدفع كل يوم ثمن الحرية، ولا ينفع الفداء (...) نصلي لاجل جالية لبنان في فرنسا لتبقى في غربتها، وعلى رغم رغادة العيش، وفية لوطنها امينة لواجبها نحوه ونحو المؤسسات التي تمثله بينها".

التنظيم الناصري: اتفاق القاهرة الغاؤه خطوة مستهجنة ومرفوضة

اعتبر المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد ان الغاء اتفاق القاهرة "خطوة مستهجنة ومرفوضة شكلا ومضمونا".

وقال: "ان مجلس النواب ساوى بين الغاء اتفاق القاهرة الذي كان حينذاك مطلبا وطنيا وشعبيا عاما، وقرار الغاء اجازة ابرام اتفاق ١٧ ايار الذي كان المجلس وافق عليه في ظل رفض وغضبة وطنية وشعبية عارمة. انه جاء خدمة مجانية تقدم على طبق من فضة الى اسرائيل. لانه حتى في فهم المقايضة، فان هذا الالغاء لم يرتبط بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب والبقاع الغربي، بل بالعكس ان الغارات والهجمات الاسرائيلية على شعبنا في الجنوب مازالت تتكثف وتهدد باجتياح جديد. ان المطلوب اليوم هو عودة المجلس النيابي عن قراره الخاطىء في الهدف والتوقيت والتبرير وحري به أن يعمل على الاقل على دعم المقاومة الوطنية في تصديها البطولي للعدوان والاحتلال الصهيونيين. ونستغرب ان يقف بعض النواب المحسوبين على الصف الوطني الى جانب الالغاء على قدم المساواة مع الفريق الكتائبي الشمعوني الرافع دوما شعار ضرورة اسقاط اتفاق القاهرة. فكان هذا الموقف تغطية له، خدمة لمشاريعه الانعزالية".

"تجمع اللجان": الحملة الاسرائيلية تستدعي وقفة لبنانية وعربية

رأى "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان "الحشود العسكرية الصهيونية تمهد لعمل عسكري اسرائيلي بالتعاون مع جيش لحد ضد منطقة شرق صيدا".

وقال التجمع في بيان وزعه امس "ان الاهداف الواضحة للعملية العسكرية الاسرائيلية التي يجري التحضير لها ضد منطقة صيداء، والمرتبطة بوضوح بجملة اعتداءات يومية ومستمرة ضد قرى الجنوب ومخيماته والتي توجها قبل ايام حصار ارنون، وهدم منازلها بعد هدم بعض المنازل في كفرمان، تستدعي وقفة لبنانية وفلسطينية وعربية شاملة تنطلق على اكثر من مستوى".

وشدد على وجوب "الاسراع في انجاز الوفاق الوطني والاصلاح السياسي، وحل الازمة الحكومية على قاعدة مبادرة الحكم السريعة والحازمة لتطبيق مقررات اللقاء الوزاري في "قصر منصور" لما تحققه من انفراجات امنية واجتماعية واقتصادية".

وشدد ايضا على "وجوب الاسراع في تنقية العلاقات العربية والاسلامية، ووقف كل الحروب والصراعات الجانبية المدمرة، واحياء الجبهة الشرقية القادرة على حشد كل الطاقات العربية والاسلامية، وتصحيح العلاقة الفلسطينية - السورية".

معزون بعماد الصلح

زار امس مزيد من الشخصيات والوفود منزل الرئيس تقي الدين الصلح للتعزية بشقيقه عماد الصلح.

وفي مقدم المعزين النواب: نصري المعلوف وحسن الرفاعي وناظم القادري وزكي مزبودي وطلال المرعبي وعلي الخليل ومحمود عمار والياس الهراوي، والسادة: نسيب البربير، عدنان مروة، محمد صفي الدين، فؤاد البزري، الامير فيصل ارسلان، المطران الياس عودة، قائمقام البقاع الغربي والشوف عصام حب الله، المحامي فؤاد السعد، سفير اوستراليا السيد روس اوستن بورتز، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، العمداء محمد الحاج ومنير السردوك ومختار مزبودي ونبيل قريطم وسعيد الحسن، العقداء لطفي جابر وعبد الكريم غندور وعبد الغني حمد ومحمود فواز، الشيخ رمزي علم الدين، المهندس محمد قباني، القاضي عبد الباسط غندور.

وتلقى الصلح اتصالا من العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وبرقيات ابرزها من الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والسفير اسعد الاسعد والنائب سالم عبد النور ووزير الخارجية السابق الدكتور ايلي سالم.

توقع تحريك مسألة شرق صيدا
فضل الله: الغاء اتفاق القاهرة ورقة قبول في المؤتمر الدولي

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان ظروفا داخلية وخارجية اقتضت ان يوقع اتفاق القاهرة "كما اقتضت ظروف داخلية وخارجية الآن ان يرفض".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" علق فضل الله على الغاء اتفاق القاهرة واستمرار التصعيد الاسرائيلي في الجنوب، قال: "لقد كان اتفاق القاهرة وليد توجه سياسي معين في الدائرة اللبنانية ينطلق من اجل مواجهة اخراج سياسي في ظرف معين لان الذين وقعوه في غالبيتهم لا يؤمنون باي عمق سياسي وجهادي في ما هي المسألة الفلسطينية وتلك هي مشكلة الواقع السياسي في لبنان (...) ان اتفاق القاهرة اقتضت ظروف داخلية وخارجية ان يوقع كما اقتضت ظروف داخلية وخارجية الان ان يرفض من دون ان يكون هناك اي ارتباط (...) له باستراتيجية موضوعة ضد اسرائيل. فنحن نجد ان هناك كلمات تتحدث عن العدو الاسرائيلي وعن المقاومة البطلة لكنها كلمات فارغة من المضمون لدى النادي السياسي الذي يمثله مجلس النواب على الاقل ويمثله الحكم في الواجهة الواسعة. اننا لا نريد ان ندخل في مضمون اتفاق القاهرة، لكننا نلاحظ ان الذين يتحدثون عنه يتحدثون عن نقطتين:

النقطة الاولى: هي تنفيس الاحتقان الداخلي باعتبار ان الاتفاق احد النقاط التي يختلف عليها اللبنانيون.

النقطة الثانية: افقاد اسرائيل المبرر الذي تقصف الجنوب من اجله. ونحن نريد ان نعلق على هاتين النقطتين:

النقطة الاولى هي ان الشأن الداخلي لا يمكن ان يحل بهذه الطريقة لان هذه الامور ليست منطلقة في الفراغ، بل هي مربوطة باكثر من وضع اقليمي ودولي. ولهذا لا يمكننا فصل المسألة الداخلية عن المسألة الخارجية، ولا يمكن ان نكون سانجين لنعتبر ان الالغاء مجرد تحرك داخلي يريد ان يحتفظ بالسيادة وينتصر للوطن ويغلق بعض ملفات الخلاف، بل لا بد من ان نحدق في الخلفيات الغامضة في بعض الملامح والواضحة في ملامح اخرى. انها حركة في طريق محاصرة المسألة الفلسطينية الجهادية بقطع النظر عن طبيعة ممارسات الفلسطينيين، لان المشكلة مع الفلسطينيين ليست هي انهم قاتلوا اسرائيل، بل مشكلتنا معهم انهم لم يقاتلوا اسرائيل، ومشكلتنا معهم في اتفاق القاهرة او مع بعض منظماتهم انهم لم ينطلقوا منه من اجل ان يحركوا الثورة في وجه اسرائيل، بل انطلقوا منه ليثيروا كثيرا من الفوضى في داخل لبنان، ومشكلتنا معهم انهم لم يخلصوا لمضامينه.

ولهذا فاننا قد نرى فيه ورقة تقدم من اجل ان يكون لبنان مقبولا في المؤتمر الدولي، او من اجل ان يعطي بعض الاوراق لبعض الاوضاع في الساحة العربية، او ليتحدث بطريقة وباخرى مع اسرائيل في شكل غير مباشر في العمق السلمي الذي يريد لاسرائيل ان تشهد له انه يتحرك فيه بعيدا عن كل هذا الجو.

النقطة الثانية وتقول ان هذا الالغاء كان من اجل عدم اعطاء اسرائيل مبررا لقصف الجنوب. ونقول في شأنها اننا نعرف ان اسرائيل نسيت اتفاق القاهرة تماما كما نسيه اللبنانيون تماما. لان المسألة لم تعد الا ورقة يلوح بها في النوادي السياسية بعيدا عما هو العمق الواقعي في حركة المواجهة ضد اسرائيل او في اي مشروع داخلي. انه مجرد فزاعة من الفزاعات السياسية التي يعرف الجميع انها لا تحمل واقعية، وانما اصبحت فارغة من المضمون من الناحية الواقعية. ان اسرائيل لا تبحث عن المبرر، وتعرف ان الساحة الجنوبية كانت تتحرك، لا من خلال الفلسطينيين الان، وان كان لهم بعض الدور، لكنها تتحرك من خلال المقاومة الاسلامية التي تجمع اكثر من مقاومة من خلال الواقع اللبناني. ولهذا فان مسألة ان ننزع من يد اسرائيل الورقة التي تلوح بها لتدمير او اجتياح او قصف للجنوب هي مسألة تحتاج الى ساحة يمكن ان يضحك فيها الموقعون، ساحة تقبل ان تكون للضحك على الذقون لا ساحة تمرست في فهم الخلفيات السياسية التي تعطي وقتا معينا لخدمة مشروع معين وتتحرك في وقت معين لالغاء مشروع معين لخدمة وضع معين.

اننا لا نتصور ان الالغاء سوف يأخذ حجما كبيرا في الساحة اللبنانية سوى انه يفسح في المجال لكثير من التصريحات الاستهلاكية لان الجميع يعرفون ان عمق المسألة السياسية ليس في الشكل الرسمي للاتفاقات بل هو في طبيعة ما يتحرك على صعيد الواقع من تحديات ومقاومات. ان المسألة ليست في ان تكون في لبنان اتفاقات رسمية او مراسيم جمهورية او حكومية، بل المسألة هي ان لبنان لا يملك في صيغته الحاضرة اي معنى عميق لما هي الدولة، فكل الآخرين يصدرون لانفسهم اكثر من مرسوم ويتحركون في اكثر من خلفية وينطلقون مع اكثر من محور. المحور الوحيد الذي لا يتحرك في لبنان هو الحكم اللبناني".

وسئل كيف تفسرون اصرار الفلسطينيين في اجتماع الجزائر على اعادة طرح اتفاق القاهرة، فاجاب: "من الطبيعي ان الفلسطينيين، كأية مجموعة سياسية تملك استراتيجية معينة، لا بد من ان يحافظوا على اية ورقة يملكونها في الساحة ليمارسوا من خلالها بعض الضغوط، او ليتفادوا بعض الضغوط، خصوصا بعدما فقدت منظمة التحرير اكثر الاوراق في الساحة العربية والساحة اللبنانية، وفقدت اكثر من موقع سياسي وعسكري في هذه الساحات. ولهذا فانها اصبحت في حاجة الى مثل هذه الورقة لا من اجل التحرير كما نعلم، لان التحرير في صيغته الثورية ليس واردا في الحسابات الاستراتيجية لها وان كان واردا في النشرات الاعلامية. انها تعمل على ان تحرك اكثر من ورقة تملكها حتى تثبت انها لا تزال موجودة في الساحة السياسية العربية، في الوقت الذي يعمل الآخرون على ان يلغوا هذا الوجود او ان يجعلوها على الهامش. انها مسألة سياسية لها اكثر مما هي مسألة جهادية، لاننا نعرف انه لا يمكن اي بلد في العالم العربي خصوصا لبنان، ان يعطي اية ساحة لقتال اسرائيل على نحو يمكن ان يهز امن البلد او يمكن ان يربك سياسته. وفي هذا المجال ان لبنان هو بلد من البلدان العربية الذي عندما اعطى فانه لم يعط برضاه كحكم وحكومة، وعندما الغى لم يلغ برضاه كحكم وحكومة، وان كانت توجهاته العميقة مع الالغاء اولا. اننا نتصور ان المسألة طبيعية جدا بالنسبة الى عمل السياسة اللبنانية في عمقها وخلفياتها الاقليمية والدولية، لان هذه السياسة ليست مستعدة لان تعترف بالمقاومة رسميا بحيث تملك المقاومة من خلالها غطاء رسميا. اننا نلاحظ ان مجلس النواب صادق على اجازة ابرام اتفاق ١٧ ايار سابقا وان كان الغاها لاحقا، ولكن هل هناك قرار من مجلس النواب يخصص موازنة للمقاومة او يتحدث عمليا وواقعيا عن دعم المقاومة؟ اننا لا نلاحظ ذلك. المسألة هي ان هناك اوراقا تتحرك في الساحة على اساس ان تحرك واقعا في الساحة بطريقة او باخرى في جو اللعبة السياسية لا في جو الحركة الجهادية".

وعن التحركات الاسرائيلية في الجنوب، قال: "اتصور ان ليس هناك اجتياح اسرائيلي لانه يربك كثيرا من اوراق اللعبة التي تستفيد منها اسرائيل ويستفيد منها اكثر من محور اقليمي ودولي. لكن اسرائيل تريد ان تكثف الضغوط على المقاومة في الداخل خصوصا المقاومة الاسلامية التي اصبحت قادرة على ان تربك المخططات الاسرائيلية كما تربك الشارع السياسي اللبناني والعربي بالقوة نفسها. من هنا فهي تتعامل مع المقاومة الاسلامية، كما كانت تتعامل مع المقاومة الفلسطينية في محاولة للضغط على الشعب في الجنوب لاثارة المشاكل بينه وبين هذه المقاومة. كما انها تريد ان تعمل بكل قوة على اسقاط اي روح فلسطينية واعدة في المستقبل بالعودة الى الثورة والى التحرير على صعيد الواقع الشعبي، حتى يكف الشعب الفلسطيني عن أن يفكر في العودة ولو بالمستقبل. ليتكامل مع مخططات كثير من القيادات الفلسطينية في اسقاط فكرة العودة بالمعنى الشامل والقبول بأي شيء في هذا المجال (...) ونحن ننتظر ان تتحرك ورقة جزين وشرق صيدا قريبا في عملية تحرك فيها بعض مواقع السياسة الداخلية. فنحن نلاحظ ان كثيرا من مفاصل السياسة الداخلية في المحاور اللبنانية تتغذى من اكثر من تحرك اسرائيلي ومن ضغط اسرائيلي".

والقى امس العلامة فضل الله محاضرة اقامها "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" عنوانها "دراسة في تطور التفسير".

"حزب الله" رعى مصالحة

بعلبك - "النهار":

رعت امس "اللجنة الاجتماعية" في "حزب الله" في البقاع مصالحة عائلية في بلدة الطيبة (بعلبك) بين عائلتي اسماعيل وطراف حضرها علماء دين وممثلو فاعليات.

احتفال تأبيني لحسن حمدان في بعقلين
التقدمي: الشعوبية رأس الحربة للعدو
الشيوعي: نشدد على المشروع الوطني

جانب من الحضور في الاحتفال التأبيني للدكتور حمدان في بعقلين. (ناصيف ناصيف)

بعقلين - "النهار":

تحت شعار "لا للجمهورية الاسلامية، لا للجمهورية المسيحية، نعم للوطن العربي الديموقراطي العلماني الموحد" أقيم في العاشرة قبل ظهر امس في بعقلين احتفال تأبيني لعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني واستاذ الفلسفة في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن عبدالله حمدان (مهدي عامل)، بدعوة من "رابطة الاساتذة الجامعيين" في جبل لبنان، وذلك "دفاعا عن حرية الفكر ضد الجهل والارهاب ودفاعا عن التقدم ضد التخلف والتسلط من اجل الديموقراطية والثقافة الوطنية، من اجل التحرير ومستقبل لبنان العربي الديموقراطي الموحد".

حضر الاحتفال السادة: امين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ضاهر غندور، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعدالله مزرعاني، وممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي فؤاد نبيان، وقائد اللواء الحادي عشر العقيد امين ابو عاصي ورئيس اركانه المقدم سليم ابو اسماعيل مع وفد من الضباط، وعضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي انطوان زعيتر الاشقر، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي محمود ابو شقرا وعدد من اعضاء اللجنة، والرائدان طلال الحاج وسليم صفاء، وجمهور.

دقيقة صمت افتتاحا وقدم الخطباء السيد رجا ابو شقرا بكلمة اشاد فيها بمزايا الفقيد "الذي كان مناضلا في سبيل التقدمية والاشتراكية العلمية، ضد التخلف والهيمنة والاستعمار، ومن اجل ديموقراطية حقيقية وعادلة".

غندور

وقال الدكتور غندور: "ان الاسلام براء ممن استباح دم حسن حمدان وهو في الاسلام عامل ان اجتهد فاخطأ فله اجر وان اجتهد واصاب فله اجران، لكن هذه الجريمة ككل جرائم المتسترين زيفا بالاسلام ليست من الاسلام في شيء، بل هي ثمرة من ثمرات ذلك التحالف الخبيث بين الشعوبيين والصليبيين الذين ما انفكوا منذ نهض العرب بالدعوة الاسلامية يعملون بكل ما اوتوا من قوة وسلاح على دك صروح هذه الامة كلما شيد لها صرح.

ولعل القوة والسلاح الاخطر هما قوة الجرثومة وسلاحها في الداخل، فتلك هي القوة التي تكمن في مواطن الضعف في صلب الجسم فتفتدي بدمه لتنقض على اوصاله وتنهشها من الداخل حتى تترك الجسم رميما. من هنا كانت الشعوبية ولا تزال الاخطر على العروبة والاسلام من اي عدو آخر فهي التي كانت القوة الافعل والسلاح الامضى في تقويض اركان الدولة العربية الاسلامية الاولى من الداخل حتى تفسخت وهان شأنها وباتت لقمة سائغة للحملات الخارجية الصليبية. وهي التي تعمل اليوم دكا في اركان الاسلام ومبادئه فتحل ما حرمه الدين الحنيف وتحرم ما احله بدءا بتنصيب سلطة من الكهنوت منافية للمبدأ الاول في الاسلام بعد اركانه "الا كهانة في الاسلام". هذا الكهنوت الذي يدعي لنفسه سلطة آمرة انكرها القرآن حتى على النبي بقوله "فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر". هذا الكهنوت الذي فرق المسلمين شيعا ومذاهب، وحرّف معنى الاجتهاد من العلم الى الكهانة، وجعل من وجوده اصلا من اصول الاسلام ووجوده بالذات مناف لابسط اصول الاسلام. هذا الكهنوت السيىء المجحف بالاسلام هو الذي يشكل اليوم رأس الحربة للعدو الصهيوني والصليبي المغروزة في صلب الجسم الوطني الذي ينزف كل يوم دما زكيا كدم حسين مروة وحسن حمدان، وسيظل ينزف في استمرار مادام هذا الجرح المذهبي مفتوحا، وظل بعض المسلمين مغررين بالدعوات الشعوبية التي تدعي الاصولية، وهي منكرة لاول اصول الاسلام، بل هي الحليف الاساسي للصهيونية والصليبية بدأبها المتواصل على تفريغ الخزان الاكبر للعمل الوطني في الجنوب من قادته الوطنيين وتحويله الى حزام امني للصهيونية. فالانتصار للاسلام لن يكون الا بالانتصار للعمل الوطني والتئام الجرح المذهبي النازف، وبوحدة الوطنيين ووحدة المسلمين ننتصر لدماء حسين مروة وحسن حمدان".

مزرعاني

والقى مزرعاني كلمة الحزب الشيوعي. قال: "لماذا حسن حمدان بالذات؟ لانه انسان يتعب ويشقى ويكتب ويفكر، وكل هذه قيم لا مكان لها في قاموس الجهلة والظلاميين. ولانه مواطن عادي والمطلوب ارهاب هذا المواطن العادي كي يمنع من التفكير ويستسلم. ولماذا حزب حسن حمدان؟ لاننا ببساطة ندعو الى نوع من الوطنية لا احتكار فيه بديلا من المشروعين الانعزالي والطائفي اللذين دمرا لبنان. الى مشروع لجميع الوطنيين بمن فيهم الذين في المنطقة الشرقية الذين يعانون من كابوس المشروع الانعزالي. ندعو الى نوع من الوطنية يقوم على العروبة في لبنان وعلاقات مميزة مع الشقيقة سوريا لا مع اسرائيل. نوع من الوطنية هو جزء من التحرر في هذا الوطن العربي، والى التقدم وليس الى التسمر في مخلفات التاريخ(...) عار علينا في هذا البلد ان يوضع العلم السوفياتي الى جانب العلم الاميركي ويداس. هل هذا هو التحرير الذي يوصل الى القدس كما يزعم هؤلاء الكافرون بالقضية الوطنية والعربية؟

ان الشرعية هي التي تحدث عنها القائد الوطني وليد جنبلاط في الشويفات، شرعية الاحزاب والقوى الوطنية. هذا النوع من الوطنية هو الذي نلتقي فيه مع هذا الجبل، مع قيادته وحزبه التقدمي الاشتراكي. وينبغي ان تقام الجبهة الوطنية لتوحد الصفوف وتنسق الجهود وتقود المسيرة. وندعو مجددا جميع القوى الوطنية الى الانخراط في المشروع الوطني بزعامة الحزب التقدمي الاشتراكي والقائد الوطني وليد جنبلاط. هذا المشروع هو المدخل وهو المنقذ ليس فقط للعمل الوطني بل للبنان من ازمته ومن الفاشيين والطائفيين ونظام الامتيازات والتخلف، ولان هذا المشروع نقيض المشروع الانعزالي الطائفي وبدائله من النوع نفسه، الجمهورية الاسلامية في مقابل الجمهورية المسيحية. وينبغي ان نشدد على هذا المشروع في ردنا على الجريمة وعلى اسباب مرتكبيها لان هذه الجرائم هي لثنينا عن هذا المشروع ودفعنا الى مشاريع التفتيت والتقتيل والشرذمة. والرد لسنا وحدنا معنيين به، لسنا وحدنا مستهدفين، تعرضنا للاعداء ولسهامهم وكواتمهم. الجواب عند الجميع عندنا كما عند غيرنا نفتش عنه معا ونصوغه معا ونتبناه معا ونواجه به معا لقطع الطريق على الجهلة والظالمين وخفافيش الظلام. ولا بد انهم منهزمون واننا منتصرون".

وتحدث الدكتور محمد شيا باسم رابطة الاساتذة الجامعيين في الجبل، فاشاد بمزايا الفقيد، وقال: "اية كلمات تليق بحسن حمدان واية معان تصل الى مستوى شهادته. ايها الباسم ابدا، لقد اعلنت منذ زمن طويل انتصارك على التخلف وعلى الموت وعلى القتلة فهل بعد من يدعي انه اغتالك او أنك انتهيت؟(...) كيف ادافع يا حسن عن نفسي وكيف ادافع عنك وقد سعيت بقدميك الى مصيرك كأنك لم تقرأ الظلامية في كل زمان ومكان وتحت كل سماء وانت استاذ الفلسفة العريق والكاتب المجيد فيها؟ كيف تصر على مشاركة سقراط فتجرع كأس السم معه في حضرة نبلاء اثينا! كيف تعدو جائعا مجرحامع ابي نرا كيف تمسك جمر النار التي احرقت جسد الحلاج! كيف ترقص جذلا وانت امام محاكم التفتيش مع جوردانو برونو وغاليليو وسبينوزا! كيف تغني الفرح والمستقبل وفي عينيك جنازات كمال جنبلاط وحليم تقي الدين وكمال يوسف الحاج وصبحي الصالح وحسين مروة! كيف ادافع عنك يا حسن وقد ضبطوك بالجرم المشهود متلبسا ثياب الجريمة وادواتها بكامل وعيك وعن سابق تصور وتصميم؟

لقد ضبطوك تفكر، افلم تقرأ يا صديقي في اللوائح ان فعل التفكير ممنوع وفعل النقد ممنوع وفعل الكتابة ممنوع؟ الم تقرأ في خط همايون ان مدح السلطان وحده المسموح به، ووحده واجب الهي قبل الصوم والصلاة وقبل الاعمال الصالحات، بل قبل الاسماء الحسنى(...)؟

ليس في ايدينا نحن الذين لم يغتالوك غير دمعة ووردة وكلمة. دمعة نلملمها من المآقي التي احبتك. ووردة نزرعها على الثرى الذي احتضنك في عز الربيع. وكلمة لن تساوم او تستسلم ما دامت في الارض حواجز وسلاسل وعتمة، وما دامت في الارض حقيقة. ويا صديقي: ويل لعالم يجري عليه حكم جاهل والف ويل لامة تغتال مفكريها".

● دانت "منظمة كفاح الطلبة" اغتيال الدكتور حسن حمدان، وقالت: "ان خسارة الساحة الوطنية للدكتور الشهيد، هي خسارة سياسية وفكرية، الى جانب الخسارة الادبية والتربوية منهجا والتزاما وممارسة، وهي تصب في خانة الاعتداءات على الحريات في شتى تعبيراتها السياسية والفكرية والادبية".

معزون

● توافد امس الى منزل الدكتور حمدان في بيروت للتعزية عدد من الشخصيات والقيادات في مقدمها السادة: النواب رفيق شاهين وانور الصباح وعلي الخليل، الامين العام للحزب الشيوعي جورج حاوي ونائبه كريم مروة، نقيب الصحافة محمد البعلبكي على رأس وفد من النقابة، رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان الياس الهبر، منح الصلح، حسين حمدان، خضر حركة، العميد غسان ضاهر، المقدم هشام جابر، احمد حمدان، حازم شاهين، هاشم هاشم، كامل مهنا، احمد ابو حاقة، امين الخليل، عبداللطيف الحسيني، حسين زين، محمد الصباح، ابرهيم فقيه، حسين ضاهر، الياس مرعي، ابرهيم طرابلسي، رياض علي احمد، رياض منصور، نبيه الخطيب، سرحان سرحان، احمد اسماعيل، سمير صباغ، عاطف الدروبي، وائل طبارة، نزار رضا، سمير فياض، فاضل حموية، وليد حموية. فضلا عن وفود من الضاحية الجنوبية والنبطية وقراها ومن آل حرب.

"المؤتمر الشعبي" أحيا ذكرى موقعة بدر:
انقاذ الارض يتقدم الاصلاح وخلاص الشعب قبل الوفاق

من احتفال "المؤتمر الشعبي" في دار الفتوى. (يوسف بدر الدين)

اعلن الدكتور اسعد سحمراني باسم الامين العام لـ"المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" السيد كمال شاتيلا التمسك بنظام ديموقراطي عادل في لبنان، مؤكدا "ان انقاذ ارضنا من الاحتلال يتقدم موضوع الاصلاح السياسي وانقاذ شعبنا من التقسيم له الاولوية على موضوع الوفاق الدستوري".

اقام "المؤتمر الشعبي" في الحادية عشرة قبل ظهر امس احتفالا في باحة دار الفتوى لمناسبة ذكرى موقعة بدر حضره عدد من اركان المؤتمر وجمهور من المواطنين.

والقى الدكتور سحمراني كلمة باسم شاتيلا تحدث في مستهلها عن معاني موقعة بدر، ثم تناول الاوضاع الراهنة، قال: "ان لبنان بعد سنوات المحنة والحروب المتعددة على وشك ان يلفظ انفاسه الاخيرة كوطن موحد(...) وما نشهده منذ ٣ سنوات يكشف ان الميليشيات انجزت الوفاق في ما بينها على المسائل الآتية:

١ - معاداة كل اشكال وحدة لبنان ونسف كل المحاولات الرامية الى احياء المؤسسات الرسمية الموحدة.

٢ - الاصرار على حرية كل ميليشيا في اقامة علاقاتها الخارجية وفق سياساتها الدولية ومصالحها المالية.

٣ - الاتفاق على معاداة عروبة لبنان من مواقع طائفية وعنصرية واجنبية وشعوبية، مع العمل على اقتلاع الاصوات التوحيدية في المحافظات التي تحكمها الميليشيات وضرب العروبيين اللبنانيين وتحجيم حركتهم.

٤ - التوافق بين الميليشيات على نظام الحزب الواحد الذي يحكم ويتحكم بكل طائفة.

٥ - التوافق بين الميليشيات على اقتسام ما تبقى من مؤسسات الدولة بعد مؤتمري جنيف ولوزان وبعد تشكيل حكومة الميليشيات".

واكد على عدد من الثوابت مخرجا من الازمة اللبنانية، وقال: "مع تمسكنا الكامل باقامة نظام ديموقراطي عادل في لبنان، الا اننا نرى ان انقاذ ارضنا من الاحتلال يتقدم موضوع الاصلاح السياسي وانقاذ شعبنا من التقسيم له الاولوية على موضوع الوفاق الدستوري. ان استخلاص دروس الحرب يدفعنا الى اعادة طرح مشروع الخطة الانقاذية للوطن وابرز عناصرها:

١ - الدعوة الى عقد مؤتمر وطني عام تتمثل فيه الفاعليات التوحيدية في البلاد.

٢ - اصدار قرار شعبي وطني عام بحل كل الميليشيات والاتفاق على توحيد الجيش اللبناني واصلاحه وتطويره وتحرير كل مؤسسات الدولة من مغتصبيها.

٣ - اقرار سياسة مواجهة وطنية للاحتلال الاسرائيلي بالاعتماد على وسائل القوة وعلى قرارات الامم المتحدة واعتبار قضية تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي قضية وطنية اولى ومشكلة عربية لها اهميتها الخاصة.

٤ - احياء كل اطارات العيش المشترك وترسيخ الوحدة الوطنية الشعبية على اساس الولاء الوطني والعدل الاجتماعي وتطبيق شعار "كل لبنان لكل اللبنانيين" على كل المستويات.

٥ - توحيد بيروت وازالة خطوط التماس وتذويب كل الاطارات التقسيمية في مؤسسات الوحدة اللبنانية.

٦ - المحافظة على الحريات العامة والدينية منها خصوصا من خلال صوغ التكامل العضوي بين الحرية والنظام العام.

٧ - العمل على وقف الانهيار الاقتصادي والحد من الكوارث الاجتماعية بالاعتماد على المورد الوطني والدعم العربي.

٨ - وضع خطة شاملة لاعادة المهجرين الى مساكنهم الاصلية من دون تمييز.

٩ - ان فكرنا وخطنا وسياستنا ومصالحنا الوطنية تدعونا الى مناشدة قادة الامة العربية اقرار وفاق عربي في ما بينهم لاحياء التضامن العربي بين اطراف الامة".

ثم القى الشاعر طارق ناصر الدين قصيدة من وحي المناسبة.

وكان مقررا أن يقام الاحتفال في سينما "كونكورد" الا انه في العاشرة والربع ابلغ الى الذين حضروا وجوب مغادرة السينما لدواع امنية، فانتقل الجميع سيرا الى باحة دار الفتوى حيث اقيم الاحتفال.

"حزب الله": مواجهة اسرائيل واجبنا الشرعي في لبنان

قال العلامة السيد حسن نصرالله "ان اسرائيل كانت الان في اكثر من عاصمة عربية، لولا المؤمنين الذين التزموا الحكم الشرعي في لبنان".

في اطار البرنامج الرمضاني الذي تقيمه التعبئة الاعلامية في "حزب الله"، القى العلامة نصرالله محاضرة استهلها بالحديث عن "محاسبة النفس قبل انتهاء شهر رمضان وانتهاء الفرصة التي يمنحها الله في كل سنة للبشر".

وتساءل: "من الذي غير الوضع في لبنان الفكر الماركسي الشيوعي الملحد ام الشيوعيين هم الذين غيروا الوضع في لبنان؟ وماذا قدموا لتغيير الوضع؟ وما هو حجمهم اصلا؟ ومن هم هؤلاء؟ انهم لا يستطيعون الا ان يقفوا على المنابر ويملأوا اعمدة الجرائد بالكلام الفارغ المضر غير النافع. هم يقولون انهم اسقطوا اتفاق ١٧ ايار، ماذا قدموا؟ راجعوا الصحف في ذلك التاريخ. اين كان جورج حاوي والشيوعيون والمشروع الوطني الديموقراطي؟

وجاءت عنتريات النواب ايضا لاسقاط اتفاق القاهرة و١٧ ايار وهم من طالب بتوقيعه بالحاح. ما الذي جرى ولماذا لم يتكلموا عندما كانت اسرائيل في خلدة. ويتصور الناس ان النواب عندنا اصبحوا رجالا في اتخاذ القرارات.

اقول هذا الكلام برسم الجميع. يتشدقون بأنهم هم الذين طردوا القوة المتعددة الجنسية، اعطونا اسم شهيد واحد من الحزب الشيوعي في هذا المجال. اعطونا اسم شيوعي قطع اصبع يده في المواجهة مع المتعددة الجنسية، نحن نقبل بذلك. في قتال اسرائيل عندما نقرأ الصحف يتساءل البعض لماذا لا تزال اسرائيل موجودة. وفي كل يوم نسمع بعشرات العمليات لجبهة المقاومة الوطنية. والغريب عند هؤلاء الوطنيين ان العمليات منذ فترة طويلة وكثيرة لم يسقط فيها شهيد واحد".

وختم: "يأتي الكلام اخيرا على الحالة الاسلامية ودعاة الاسلام وانصار الجمهورية الاسلامية انهم عملاء اسرائيل. وهذا الكلام ان دل على شيء فعلى حال الحقد والسموم، ولكن لولا المؤمنين الذين التزموا الحكم الشرعي في لبنان لكانت اسرائيل الان في اكثر من عاصمة عربية وليس في بيروت فقط. لذلك نقول ان المقاومة الاسلامية هي التي وقفت في خط الدفاع الحقيقي والقوي في مواجهة الاعتداءات والاجتياحات الاسرائيلية، ومن هنا نعلم ان واجبنا الشرعي في لبنان هو مواجهة اسرائيل فالتسويات لا وجود لها في قاموسنا السياسي واي هدنة تكون اعترافا بحق اسرائيل في الامن والوجود والحياة".

العودة إلى مغدوشة تسير ببطء

غزال تشاور مع سعد وافتتح مغارة سيدة المنطرة



الارشمندريت غزال والاب نصار يرفعان صورة العذراء على مذبح مغارة سيدة المنطرة.



امام باحة المقام.



مهجرون ومقيمون شاركوا في القداس.



المختار الياس رفول وزوجته. (احمد منتش)

مغدوشة - "النهار":

افتتح امس المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال، مغارة سيدة المنطرة في مغدوشة بعد رفع الانقاض الناتجة من المعارك الاخيرة بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، والغارة الاسرائيلية التي استهدفت الفلسطينيين في اثناء سيطرتهم عليها.

وفي المناسبة رأس غزال قداسا احتفاليا في المغارة الاثرية هو الاول منذ تشرين الاول ١٩٨٦، في حضور جمهور من ابناء البلدة الذين صمدوا فيها ومن مهجريها الذين يقيمون في دار العناية في الصالحية وفي صيدا، فضلا عن نائب مدير فرع جامعة القديس يوسف في صيدا الاب جوزف نصار ومندوبة "كاريتاس لبنان الجنوبي" الآنسة لينا عبود.

والقى غزال عظة تناول فيها الدمار الذي حل بكنيسة سيدة مغدوشة ومغارتها المقدسة. ودعا اهالي البلدة الى "التحلي بالصبر حتى نصل الى طريق الخلاص"، وقال: "علينا ان ندحرج كل حجار الحقد والضغينة من نفوسنا كما فعل المسيح". وتمنى "عودة جميع المهجرين ولاسيما منهم ابناء مغدوشة وزغدرايا وحي السلام الى هذه المنطقة".

وكان غزال زار امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا، يرافقه رئيس اركان اللواء الثاني عشر العقيد عادل خليل والدكتور ميشال موسى، وتشاور معه في اوضاع مغدوشة والجوار. واكد المجتمعون على "ضرورة العمل لايجاد الفرص الملائمة لعودة المهجرين الى مغدوشة وحي السلام وزغدرايا".

بطء العودة

على صعيد آخر ان عودة المهجرين الى مغدوشة لا تزال تسير ببطء على رغم انتشار "انصار الجيش" ودعوة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الاهالي الى العودة، نظرا الى وجود ثلاثة عوامل تحد من هذه العودة وهي حسب مختار البلدة السيد الياس رفول:

"١- ان غالبية الاهالي لا يستطيعون العودة حاليا قبل انتهاء السنة الدراسية في المدارس التي الحقوا اولادهم بها في المناطق المختلفة.

٢- ان المنازل تحتاج الى ترميم واصلاح. ولا وجود للكهرباء والماء.

٣- لا يزال الاهالي يشعرون بعدم استقرار الوضع الامني".

ولا بد من الاشارة الى ان الطريق الرئيسية لمغدوشة بين مفترق سينيق ومفترق الغازية - درب السيم - عين الحلوة مرورا بحي السلام ومطعم ماريا حتى مقام سيدة المنطرة، لا تزال مقفلة بالسواتر الترابية نظرا الى عدم انسحاب المقاتلين الفلسطينيين منها، ولربط هذا الانسحاب بحل لقضية الانتشار الفلسطيني في شرق صيدا. ويقترح الاهالي نشر وحدات من الجيش اللبناني، تحظى بموافقة جميع الاطراف، على هذه الطريق، وانتداب لجان من مجلس الجنوب الى البلدة تؤمن حضورا دائما وتفوض اليها صلاحيات استثنائية للاسراع في تخمين الاضرار ودفع التعويضات للمتضررين، تجنبا للروتين الاداري.

ويلفتون الى ضرورة استعجال ارسال لجان من مؤسسة كهرباء لبنان ومصلحة مياه نبع الطاسة لاعادة ترميم الشبكات المتضررة او المسروقة، مما يساعد العائدين على اعادة اعمار بلدتهم.

مناولة أولى في صيدا وصور

الحلو يدعو إلى الانفتاح وصادر يتمنى عودة النقاء

متقدمون الى المناولة الاولى في صور. (محمد درويش)

صيدا، صور - "النهار":

احتفلت امس مدرسة مار يوسف الظهور بفرعيها في صيدا وصور، بتقديم ٣٧ طفلا وطفلة الى المناولة الاولى.

في صيدا اقيم قداس في كنيسة المدرسة برئاسة النائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو، وحضرته الرئيسة الاقليمية لراهبات مار يوسف الاخت سلوى صليبا ومديرة المدرسة في صيدا الاخت ماري جبر والاختان انطوانيت ملكية ومارلين باتشي وجمهور من الاهل. وتقدم الى المناولة الاولى ١٣ طفلا وطفلة، وخدمت القداس جوقة المدرسة، والقى المونسنيور الحلو كلمة دعا فيها الاهل الى "وعي المسؤولية العظمى الملقاة على عاتقهم حيال اولادهم" والى "التحلي بالمحبة والانفتاح على الجميع، لان القربان الاول هو ثمرة السيد المسيح الذي احب ان يستمر حاضرا في العالم، تأكيدا لمحبته للبشر من خلال حضوره الدائم في القربان المقدس".

صور

وفي كابيلا مدرسة راهبات مار يوسف الظهور في صور، رأس النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر قداسا احتفاليا في مناسبة تقديم ١٤٠ طفلا وطفلة الى المناولة الاولى. وحضرت رئيسة المدرسة الاخت كاترين عيسى وعدد من الراهبات وجمهور من الاهل والمصلين.

وبعد تلاوة الانجيل، القى المونسنيور صادر عظة شرح فيها معاني المناولة الاولى وتمنى "ان يعود لبنان نقيا مسالما كقلوب هؤلاء الاطفال الذين احتفلنا بمناولتهم الاولى، هؤلاء الاتقياء المملوءة قلوبهم بالسلام والمحبة الذين قال عنهم السيد المسيح "دعوا الاطفال يأتون الي"، وذلك رمزا لطهارة قلوبهم". وهنأ المتقدمين الى المناولة الاولى وذويهم والراهبات "اللواتي يخدمن النشء من اعوام طوال، ويقدمن الخدمات التربوية والاجتماعية والثقافية والانسانية الى صور والمنطقة من دون اي تمييز بين طائفة واخرى". ودعا الى "انقاذ لبنان من الحرب المدمرة التي ما زالت تمعن في خرابه منذ نحو ١٢ عاما".

بعد انتهاء القداس اقيمت حفلة كوكتيل في قاعة المدرسة.

الذكرى الاولى للاب ابي عقل في صور وجونية

صور - "النهار":

رأس امس النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر قداسا وجنازا في كنيسة معهد قدموس - جوار النخل (صور)، في الذكرى السنوية الاولى لاغتيال رئيس المعهد الاب بطرس ابي عقل. وعاونه رئيس المعهد الاب ايلي عنداري ومدير الدروس الاب خليل حناوي. وحضر جمهور من افراد الهيئة التعليمية والطلاب واسرهم ولفيف من الراهبات.

بعد الانجيل القى صادر عظة اشاد فيها بـ"الصفات التي كان يتحلى بها الشهيد الاب بطرس ابي عقل وبمسيرته المعطاء في الحقول الاجتماعية والانسانية والتربوية". وتمنى المحافظة على "القيم والمبادىء التي زرعها ابي عقل وعاشها". واكد "ان ذكراه ما زالت محفورة في قلوب الاسرة التعليمية والتلاميذ القدامى والجدد وفي قلوب جميع المحبين على اختلافهم".

• في جونية اقام الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم قداسا لراحة نفس الاب ابي عقل، في معهد الرسل. وعاونه لفيف من آباء الجمعية في حضور ذوي صاحب الذكرى واقاربه واصدقائه.

لجنة الرشيدية تنفي الحصول على مساعدات

صيدا - "النهار":

نفت امس "اللجنة الشعبية" لمخيم الرشيدية (صور) في بيان وزعته في صيدا "وصول اي مساعدات عينية الى المخيم من وكالة "الاونروا" وفرنسا ودول السوق الاوروبية والمملكة السعودية".

وجاء في البيان: "باسم شعبنا في المخيم، وفي مناسبة شهر رمضان، نطالب جميع المخلصين والوطنيين، بأن يعملوا جديا لادخال التموين وفتح الطريق، اذ ان هناك مئات العائلات الفقيرة، واسر الشهداء والارامل والايتام. ونشير الى ان حركة "امل" لا تسمح الا بادخال كيلوغرام من كل نوع من المواد التموينية.

ونؤكد انه لم تدخل الى المخيم اي مساعدة عينية من اي جهة، منذ ١٩٨٦/٩/٣٠ ولغاية الآن، باستثناء الكمية التي ادخلت اواخر شهر شباط، والتي لا تتجاوز عشرة اطنان من الطحين، باشراف الشيخ ستاري ممثل الجمهورية الاسلامية الايرانية".

صيدا: مسيرة احتفالا بليلة القدر

صيدا - "النهار":

نظمت جمعية كشافة الجراح في صيدا مسيرة كشفية ليل السبت الماضي لمناسبة ليلة القدر.

وجابت المسيرة شوارع المدينة واحياءها ورفع المشاركون فيها لافتات وحملوا مجسمات لمقدسات اسلامية. وتوقفت امام منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي استقبلها وهنأ المشاركين فيها بقرب حلول عيد الفطر.

اجتماعات في "امل" حضرها بري وحمية

عقدت امس سلسلة اجتماعات لقيادة حركة "امل" شارك في بعضها رئيس الحركة الوزير نبيه بري، وتناولت شؤونا تنظيمية، واولها البيان الذي صدر السبت باسم المسؤول العسكري العام في الحركة السيد عقل حمية وانتقد فيه القيادة الجديدة لاقليم بيروت في "امل".

وقال مصدر قيادي في "امل" لـ"النهار" ان هذه القضية انتهت وان حمية نفى علمه بالبيان، مشيرا الى ان اي موقف او بيان يصدر علنا في شأن قضايا تنظيمية "هو خط احمر، ويعرض صاحبه لعقوبات تنظيمية". ولفت الى ان الحركة ستحاسب كل حركي عن "اي تصرف او اساءة". واضاف: "ان التعيينات التي حصلت في قيادة الحركة في بيروت والتي ستحصل في البقاع تأتي في اطار حملة الاصلاح التي بدأتها الحركة في الجنوب".

"امل" في صور تطالب بدعم البلدية وعمالها

صور - "النهار":

ناشد مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" في منطقة صور وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي "الاسراع في تنفيذ قرار زيادة نسبة ٤٠ في المئة للاجراء في البلديات". وطالبه بدعم بلدية صور التي "اصبحت من اكبر مدن الجنوب"، وعدم مساواتها ببعض بلديات القرى في بعض المناطق.

ولفت في بيان اصدره امس الى "ان عمال بلدية صور واجراءها يعانون وضعا معيشيا سيئا جدا فمتوسط الاجر اليومي للعامل لا يتجاوز ٧٠ ليرة فقط، في حين يغطي دواما كاملا، ولا يزال عدد الاجراء دون ٨٠ كما هو عندما كان سكان المدينة لا يتجاوزون ٣٠ الفا، في حين يقطنها اليوم عشرات الالوف. وقد اقرت وزارة الداخلية زيادة ٤٠ في المئة للاجراء بحيث يصل متوسط الاجر اليومي الى ١٠٠ ليرة وحتى الان لم تطبق هذه الزيادة".

احتفال لتوزيع جوائز في عين الحلوة

مشايخ يرفضون مفاوضة إسرائيل ويرون التحرير بالتزام الإسلام



توزيع الجوائز.

صيدا - "النهار":

رفض عدد من المشايخ في صيدا الدخول في مفاوضات مع اسرائيل. وشددوا على "ان القدس لن تحرر الا بالتزام الاسلام".

اقام مجلس رعاية الشؤون الدينية ("مرشد") احتفالا في مسجد النور في عين الحلوة لتوزيع جوائز المسابقة الدينية التي نظمها في مناسبة شهر رمضان و"يوم القدس العالمي".

والقى قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين كلمة جاء فيها: "هذه الايام هي ايام ليلة القدر التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتحري عنها في العشر الاواخر من رمضان. ففي غزوة بدر الكبرى خرج المسلمون لكي يقطعوا الطريق امام ابي سفيان ويحكموا الحصار الاقتصادي على المشركين. لكن الله كان يهيء لهم النفير والمعركة الفاصلة التي ايدهم الله فيها بالملائكة". وتطرق الى قضية القدس فاشار الى "ان اعداء الاسلام يخططون لضرب الحال الاسلامية منذ زمن طويل، لان هذه الحال هي الصادقة في حمل امانة القدس. اما تمثيليات ١٩٦٧ و١٩٧٣ فانها ادت الى هزائم قتالية (...) ان القدس لن تتحرر الا بالتزام الاسلام، ولن تحررها الانظمة التي تتعامل مع اميركا واسرائيل".

وقال الشيخ عبدالله الحلاق: "نرى ان الذين جندهم الشرق والغرب من ابناء جلدتنا، يستعدون لالقاء السلاح والدخول في المفاوضات والمساومة. لكن على اي شيء يساومون؟ على المقدسات؟ على الارض المباركة؟ (...) اذا اختلف السوفيات والاميركيون نرى ان المحاور السياسية العربية تختلف والقوى المحلية تختلف وتتحاور من خلال البندقية والدم. واذا اتفقت القوى الدولية نرى ان الانظمة العربية والقوى المحلية تتغازل وتعمل على التلاقي لتحقيق هدف الكبار. وهدف الكبار في المنطقة هو انهاء القتال والالتقاء في المؤتمر الدولي. ولكن اعلموا ان اي هيئة دولية او عربية او فلسطينية، لا تستطيع ان تبرم اتفاقا على تسليم شبر من فلسطين الى اليهود، لان هذا الامر يعود الى القرآن الكريم والى شرع الله. اكشفوا هذا الزيف وانطلقوا الى الجهاد في سبيل الله لتغيير المعادلات في اتجاه تحرير فلسطين ارض الاسراء والمعراج".

ماهر حمود

ورأى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود: "ان الحكومات التي تسعى الى الصلح والاستسلام والاعتراف باسرائيل واقامة علاقات طبيعية معا، تنطلق من حال نفسية موجودة عند كثير من الناس. ولكن لو سألنا الناس بصدق هل يعتقدون ان اسرائيل ستزول لاعتقدت الغالبية ان اسرائيل باقية الى مدة طويلة. لكن هذا لا يعني ان الاكثرية على حق (...).

ان الانظمة العربية هي التي تحفظ اسرائيل، لكن الدولة اليهودية لن تدوم طويلا لان الله وعدنا بالنصر. ان "يوم القدس" في السنة المقبلة يأتي في الخامس عشر من ايار، يعني في الذكرى الاربعين لوجود اسرائيل التي ستقتلع من الجذور باذن الله. ولا بد من ان نعمل على ذلك ونكون في السنة المقبلة في القدس ان شاء الله".

ثم وزعت الجوائز على الفائزين في المسابقة.

حملة إتلاف الخشخاش في البقاع

جرار يتلف حقل خشخاش باشراف عناصر امنية سورية. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

واصلت القوات السورية في البقاع حملتها لاتلاف زراعة الخشخاش في مناطق السهل والجرود.

وشوهد في سهل بعلبك قرب الكيال جرار مع عناصر من جهاز الامن السوري ومزارعين لبنانيين يتلفون حقل خشخاش كان اتلف قبل شهر تقريبا.

وتأتي عملية التلف الثانية هذه بعدما نضجت "حويصلات" الخشخاش وقبل ان تشطب او تخدش ليستخرج منها صمغ الافيون الخام.

واكد مصدر امني ان القوات السورية ستواصل حملتها لتقضي على كل مزروعات الخشخاش. علما انها اتلفت نسبة ٩٥ في المئة منها.

التوتر انحسر على المحاور في العطلة

انحسرت امس موجة التوتر التي سادت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية في بداية "الويك اند"، وغاب العنف نسبيا بعد ليل شهد اشتباكات الهبت المحاور الممتدة من كفرشيما - العمروسية حتى الطيونة - دار الكتاب اللبناني، مرورا بسقي الحدث وطريق صيدا القديمة.

وافيد عن سقوط قذائف متفرقة ليل السبت - الاحد على طرفي خطوط التماس من كفرشيما والحدث واطراف الحازمية وعين الرمانة شرقا الى العمروسية واطراف المريجة والاحياء الداخلية للشياح غربا.

ومع الساعات الاولى للصباح هدأت هذه المحاور وسادت رمايات رشاشة متفرقة وطلقات قنص تنقلت من محاور طريق صيدا القديمة الى محاور سقي الحدث وصولا الى محور كفرشيما - العمروسية.

وليلا تجددت المناوشات على هذه المحاور خصوصا المحور الاخير منها وتخللها اطلاق قذائف متفرقة.

تعريفة جديدة لبيانات النفوس في الشمال

طرابلس - "النهار":

عمم رئيس مصلحة النفوس في لبنان الشمالي السيد رياض سنجقدار على دوائر النفوس في اقضية المحافظة وجوب تطبيق التعريفة الجديدة للمعاملات ابتداء من ٨٧/٥/٢٣ حول الطوابع على بيانات القيود والمصادقة عليها بعد التعديل الحاصل على القانون الرقم ١٣/٨٧ والذي اصبح كالآتي:

٥ ليرات لتوقيع صاحب البيان، ٥ ليرات لمصادقة المختار، ١٠ ليرات لبيان قيد عائلي اوافرادي، ٥ ليرات للمصادقة على توقيع مأمور النفوس، ١٠ ليرات عن كل نسخة طبق الاصل تعطى عن اي مستند صادر عن المديرية العامة للاحوال الشخصية.

صديقين تشكر "غوث الاولاد"

صور - "النهار":

جاءنا من مختار صديقين انه يشكر باسم الاهالي "اتحاد غوث الاولاد" لمساهمته في حفر شبكة لمياه الشفة في البلدة بطول ٢٧٠٠ متر موزعة على انحاء مختلفة فيها.

مقتل عنصر من "الحرس" واصابة فتاة

محاولة إغتيال مسؤول إيراني بتفجير سيارته في صور

هيكل السيارة المحترقة بعد الانفجار في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

قتل ايراني وجرحت فتاة مواطنة في محاولة لاغتيال احد قادة "الحرس الثوري" الايراني في لبنان السيد حميد صادقي بتفجير سيارته في صور.

قرابة العاشرة قبل الظهر انفجرت عبوة ناسفة في سيارة "مرسيدس" سوداء رقم لوحتها ٣٦٧٦ في شارع الاستراحة في صور بينما كانت تجتازه، فقتل سائقها فورا واندلعت النار فيها وتطايرت شظاياها فأصيبت الفتاة اليسار دبوق (٢٣ عاما) ونقلت الى مستشفى بشور. وعلى الفور حضرت الى المكان قوة امنية من حركة "امل" ونقلت الجثة الى مستشفى جبل عامل. وتبين ان القتيل ايراني ويدعى "مظلومي"، وهو سائق سيارة صادقي. واخمد رجال الدفاع المدني الحريق الذي التهم السيارة. وتضررت من جراء الانفجار بضعة متاجر في محيط الحادث.

وافادت مصادر التحقيق ان العبوة كانت مزروعة تحت المقعد الامامي. وهذا الحادث هو الاول يتعرض له مسؤول ايراني في لبنان.

واصدر "حرس الثورة الاسلامية" و"حزب الله" بيانا جاء فيه: "امتدت يد الجريمة الآثمة لاغتيال احد الاخوة اعضاء الحرس الثوري الاسلامي صباح اليوم في مدينة صور عبر تفجير سيارة السيد حميد صادقي التي كان يقودها الاخ مظلومي الذي استشهد". ودعوا الى المشاركة في تشييعه الثالثة بعد ظهر اليوم في نادي الامام الصادق في صور.

صالح

ودان المسؤول السياسي والاعلامي لحركة "امل" في الجنوب السيد عبد المجيد صالح "جريمة التفجير الغادرة التي ذهب ضحيتها الشهيد مظلومي الذي قضى مظلوما". وقال: "لا يسعنا الا ان نقول انا لله وانا اليه راجعون. ولا بد من الاشارة الى ان يوم الوحدة والتضامن اللذين ظهرا في مدينة صور في مناسبة "يوم القدس" قد حركا همجية الفتنة لضرب حال الاستقرار واثارة النعرات والتساؤلات. الا ان اليد التي فجرت هي موسادية ايا كانت هويتها ويد مجرمة متآمرة. ومن نافل القول ان نعلن ان الاجهزة الامنية الحركية المعنية والمستهدفة لن تألو جهدا لكشف المجرمين. وانها لقادرة بعون الله وتعاون المخلصين، على وضع حد للعصابات المتآمرة التي لا تهدف الا الى خرق الحال الامنية تنفيذا للمخططات القذرة وللمتآمرين على الجنوب ومقاومته.

للشهيد الرحمة والخزي والعار لحلفاء اسرائيل والمتآمرين معها".

اصبع ديناميت في الجامعة الاميركية وقذيفة "ب - ٧" على جل البحر

في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس القي اصبع ديناميت على حرم الجامعة الاميركية فاوقع انفجاره اضرارا مادية.

وفي العاشرة ليلا، اطلقت قذيفة "ب - ٧" على موقع للقوات السورية في محلة جل البحر، فاحدث انفجارها دويا، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

قصف إسرائيلي على حاريص قتل رضيعة وأحرق منزلاً

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين ومجندي "جيش لبنان الجنوبي" قصفوا في العاشرة والنصف قبل ظهر امس بلدة حاريص (بنت جبيل) وسلطوا على احيائها رمايات رشاشة غزيرة، فاحترق منزل المواطن علي خليل يحيى وفيه الطفلة الرضيع اسلام محمد علي خليل يحيى (٦ اشهر) التي قضت حرقا.

وساد التوتر محاور جبهة كفرفالوس - عين لمير - لبعا بعد اشتباكات ليل السبت - الاحد بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"الجيش الجنوبي". وجاب امس زورق حربي اسرائيلي المنطقة الممتدة قبالة صيدا. وحلقت مقاتلات فوق الجنوب وبيروت.

واصدرت "لجنة المتابعة لاهالي ارنون" البيان الآتي:

"لا يزال العدو الاسرائيلي لليوم الرابع يفرض حصاره العسكري والتمويني على بلدتنا ارنون. وقد استطاع اهلنا الصامدون المتشبثون بارضهم ومنازلهم احباط خطط العدو الاسرائيلي برفضهم الانصياع لتهديداته المطالبة باخلاء البلدة وخروج السكان من منازلهم، لتتمكن قوات الاحتلال من جرف هذه المنازل تنفيذا للانذار الذي وجهته الى مختار البلدة في اليوم الاول للحصار.

وتعاني البلدة الآن انقطاعا في التيار الكهربائي ومياه الشفه ونقصا في الخبز والمواد الغذائية. لذا نكرر النداء الى المسؤولين في الدولة والى جميع المؤسسات والهيئات الانسانية والدولية ان يهبوا لنصرة هذه القرية الصابرة ورفع الضيم عنها".

علي الحسيني

ورد في "نهار" السبت الماضي ان المسؤول التنظيمي لحركة "امل" السيد علي الحسيني قال في المهرجان الذي اقيم في "يوم القدس العالمي": "لا تعنينا قرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية". والصحيح انه قال: "لا تعنينا كل قرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية ما لم تخدم قضية التحرير".

٥٢,٧٪ حصة القطاع التجاري من مجمل التسليفات لعام ١٩٨٦
تراجع حصتي الصناعة والبناء

توزيع التسليفات حسب القطاعات ١٩٨٥ - ١٩٨٦ (مليون ل. ل.)

القطاع	١٩٨٥	١٩٨٦	الفارق ٪
تسليفات للزراعة	٩٥٢	١٨٨٦	+ ٩٧,٩
تسليفات للصناعة	٧٨٧٧	١٣٤٦١	+ ٧٠,٩
تسليفات للبناء	٧٢٥٥	١١٧٤٠	+ ٦١,٨
تسليفات للتجارة	٢٧٢٩٣	٦٦٨٣٨	+ ١٤٣,٩
- تجارة خارجية	(٦٨٢٤)	(٢٠٠١١)	(+ ١٩٣,٢)
- تجارة داخلية	(١٣٩٦٢)	(٣٠٧٧٩)	(+ ١٢٠,٦)
- تجارة خدمات	(٥٢٤٩)	(١٣١٠٢)	(+ ١٤٩,٦)
- تسليفات للاستهلاك	(١٣٥٨)	(٢٩٤٦)	(+ ١١٦,٩)
تسليفات لمؤسسات مالية	٢٤٦٥	٨٩٦٩	+ ٢٦٣,٨
تسليفات مختلفة	١١٣١١	٢٣٧٤٤	+ ١٠٩,٩
المجموع	٥٧٢٥٤	١٣٦٦٢٨	+ ١٢١,٢

التوزيع المئوي للتسليفات قطاعيا

القطاع	١٩٨٥ ٪	١٩٨٦ ٪
تسليفات للزراعة	١,٦٦	١,٤٩
تسليفات للصناعة	١٣,٧٦	١٠,٦٣
تسليفات للبناء	١٢,٦٧	٩,٢٧
تسليفات للتجارة	٤٧,٨٤	٥٢,٧٨
- تجارة خارجية	(١١,٥١)	(١٥,٨٠)
- تجارة داخلية	(٢٤,٣٧)	(٢٤,٣٠)
- تجارة خدمات	(٩,٣٩)	(١٠,٣٥)
- تسليفات للاستهلاك	(٢,٥٧)	(٢,٣٣)
تسليفات لمؤسسات مالية	٤,٣١	٧,٠٨
تسليفات مختلفة	١٩,٧٦	١٨,٧٥
المجموع	١٠٠٪	١٠٠٪

يستفاد من احصاءات مصرف لبنان ان القطاع التجاري استأثر بنسبة ٥٢،٧٨ في المئة من مجمل التسليفات المصرفية للقطاع الخاص عام ١٩٨٦.

وتمركز التسليف في القطاع التجاري ليس اتجاها جديدا، بل هو متلازم مع التسليف المصرفي منذ مدة طويلة. وقد بقي هو هو بعد الاحداث كما كان قبلها على رغم التبدل الذي شهدته القطاعات الاقتصادية ولاسيما منها قطاع التجارة والخدمات.

واحتلت الصناعة المرتبة الثانية بفارق كبير وبلغت حصتها ١٠،٦٣ في المئة من التسليفات، وتلاها قطاع البناء ٩،٢٧ في المئة.

ويستثنى من هذا الترتيب البند المسمى "تسليفات مختلفة" والذي يمثل نسبة غير معقولة تبلغ ١٨،٧٥ في المئة. وهذا الامر ناتج من عدم قدرة مصرف لبنان على تصنيف التسليفات نظرا الى عدم دقة المعلومات التي تدلي بها المصارف. ويثير حجم التسليفات المختلفة تساؤلات مما يجعلها كأنها تسليفات "مكتومة".

ملامح ١٩٨٦

وعلى رغم استمرار توزع التسليفات في اتجاه شبه مستقر، تسترعي المقارنة بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ الانتباه بما يأتي:

- تراجعت نسبة التسليفات للقطاع الصناعي. ففي حين كانت تمثل عام ١٩٨٥ نحو ١٣،٧٦ في المئة من المجموع، تراجعت عام ١٩٨٦ الى ١٠،٦٣ في المئة.

- تراجعت نسبة التسليفات لقطاع البناء من ١٢،٦٧ في المئة في ١٩٨٥ الى ٩،٢٧ في المئة في ١٩٨٦.

- بقيت حصة القطاع الزراعي هي نفسها تقريبا: ١،٦٦ في المئة في ١٩٨٥ و١،٤٩ في المئة في ١٩٨٦.

ولعل التسليفات لقطاعي الصناعة والبناء لم تتراجع نسبيا بفعل الحذر والتحفظ عن تسليف هذا النوع من النشاط بل لكون معظم التسليفات المخصصة لهذين القطاعين بالليرة اللبنانية، في حين ان التسليفات بالعملات الاجنبية تتركز في معظمها في القطاع التجاري، الامر الذي ادى الى تضخيم الارقام العائدة اليه.

اما في القطاع التجاري نفسه فيلاحظ ان اكبر نسبة من النمو في ١٩٨٦ كانت للتسليفات المخصصة للتجارة الخارجية، نظرا الى ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وانعكاس ذلك على حجم الاعتمادات المستندية المفتوحة للاستيراد. وقد مثلت التجارة الخارجية نسبة ١٥،٨ في المئة من مجمل التسليفات، فيما بقيت للتجارة الداخلية حصة الاسد مشكلة ٢٤،٣٠ في المئة من مجمل التسليفات ومسجلة نموا في ١٩٨٦ نسبته ١٢٠،٦ في المئة.

نقابة السواقين في بيروت

ادلى امس امين سر نقابة السواقين والمالكين للسيارات العمومية في محافظة بيروت السيد عبد الحفيظ عليوان بتصريح دان فيه موقف بعض النواب من اقتراح النائب البر منصور تسوية موضوع اشتراكات السائقين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وكرر مطالبته بترك الحرية لهؤلاء في الانتساب الى الضمان في حال عدم انصافهم.

التبادل التجاري مع تركيا ينمو في مجالي التصدير والاستيراد
١٩٨٦: العجز ١٦٥,٤ مليون دولار

تطور الميزان التجاري بين لبنان وتركيا

هنا جدول بتطور الميزان التجاري بين لبنان وتركيا حسب المستشار التجاري التركي بالوكالة السيد زيوار عزت الجراح (القيمة مليون دولار اميركي):

العام	الصادرات التركية	الصادرات اللبنانية	العجز لمصلحة تركيا
١٩٧٤	١٠٩٧,٢	٣٠,٥	٧٩,٢
١٩٧٥	٦٦,٤	٢٧,٧	٣٨,٧
١٩٧٦	٥٥,٤	٦,٤	٤٨,٩
١٩٧٧	١٧,٦	٣,٤	١٤,٢
١٩٧٨	٢٠,٥	١٥,٨	٤,٧
١٩٧٩	٢٧,٠	٧,٢	١٩,٨
١٩٨٠	٧٢,٩	١٥,٥	٥٧,٣
١٩٨١	٨٥,٤	٣,٤	٨١,٩
١٩٨٢	١١١,٥	٢,٩	١٠٨,٦
١٩٨٣	١٢١,٠	٠,٦	١٢٠,٣
١٩٨٤	١٥٥,٠	—	١٥٥,٠
١٩٨٥	١٢٧,٨	٠,٦	١٢٧,٢
١٩٨٦	١٧٧,٧	١٢,٣	١٦٥,٤

سجلت قيمة الصادرات اللبنانية الى تركيا زيادة قياسية، من ٦٣٠،٩ الف دولار عام ١٩٨٥، الى ١٢ مليونا و٢٩٣ الف دولار عام ١٩٨٦.

في المقابل زادت الصادرات التركية الى لبنان من ١٢٧،٨ مليون ليرة في ١٩٨٥ الى ١٧٧،٧ مليونا في ١٩٨٦، اي ما مقداره ٤٩،٩ مليونا ونسبته ٣٩ في المئة.

ويعزى نمو التبادل التجاري بين لبنان وتركيا الى الآتي:

- بالنسبة الى لبنان، ان انخفاض سعر صرف الليرة ساهم في تحسين القدرة التنافسية للانتاج اللبناني، حتى مع تركيا على رغم انخفاض عملتها الوطنية. غير ان تحسن قيمة الصادرات لم يرافقه اتساع لدائرة الاصناف المصدرة، بسبب النظام التركي الذي يخضع حركتي الاستيراد والتصدير لتوجيه وضوابط، فضلا عن اتجاه تركيا المطرد الى الحد ما امكن من الاستيراد دعما لميزان المدفوعات لديها.

- بالنسبة الى تركيا، ان ارتفاع اسعار السلع في لبنان حمل المستوردين على التوجه الى اسواق اخرى ذات اسعار ادنى نتيجة قدرة التاجر على التكيف واستيراد اصناف تلائم القدرة الشرائية المحلية وتنافس الاصناف الاخرى. وبالفعل يلاحظ انه في عام ١٩٨٦ امتدادا الى السنة الجارية، ظهرت في السوق المحلية اصناف من السلع التركية لم تكن موجودة سابقا لطغيان الاصناف الاخرى ولاسيما منها السمون والاجبان. وفي هذا الاطار ثمة اتجاه الى استيراد الالبسة التركية، اضافة الى الادوات المنزلية الكهربائية كالبرادات والغسالات وافران الغاز.

كذلك استورد لبنان من تركيا عددا من الاوتوبيسات (بولمان) وهي من ماركة "اوتو مارسان" التي هي انتاج تركي - الماني مشترك بالتعاون مع شركة "مرسيدس".

السلع المتبادلة

وقد ظلت تركيا البلد التقليدي الذي يستورد منه لبنان عددا من السلع في مقدمها المواشي الحية من اغنام وماعز وابقار واسماك، واصناف البقول كالعدس والحمص والفول والفاصوليا والبازيلا، واصناف البسكويت والمعكرونة. واستورد لبنان ايضا الفستق والبندق والصنوبر والجوز والزيت والفواكه المجففة والسمسم، فضلا عن الحديد والخشب والاسمنت وادوات البناء والادوات المنزلية والملابس والمناشف والاحذية.

اما لبنان فاستمر في تصدير الفوسفات والمواد الكيماوية والجلود الخام (بقر، ماعز، غنم) والمصارين واشرطة التسجيل (فيديو) والاقلام والراديوات والصحف والمجلات والقواميس العربية.

"فنون وحرف من لبنان" معرض في باريس هذا الاسبوع

يفتتح هذا الاسبوع في باريس معرض "فنون وحرف من لبنان" الذي ينظمه المجلس الوطني لانماء السياحة في مكتبه. وهو سيكون معرضا دائما غير مربوط بفترة زمنية، الا اذا قرر المجلس ابداله بمعرض متخصص آخر، مثل معرض الكتاب المقرر في ايلول.

وتأتي خطوة المجلس في سياق مخطط عام يرمي الى استخدام مكاتبه في عدد من العواصم العربية والاوروبية لخدمة الانتاج اللبناني صناعة وحرفا، اذ يتعذر في الظروف الراهنة اضطلاع المكاتب بنشاطات سياحية.

والمعروف ان المجلس يتكبد نفقات ايجار وصيانة تبدو مرهقة في ضوء ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وتقلص خدمات المكاتب. ولكن ارتؤي عدم التخلي عن هذه المكاتب نظرا الى مواقعها المميزة، بل تثميرها بعد موافقة وزارة الخارجية والمغتربين بحيث تؤمن مردودا ماليا يخدم المجلس وموازنته وتوفر خدمات تسويقية للانتاج اللبناني.

العارضون

وتشارك في معرض "فنون وحرف من لبنان" ١٣ مؤسسة حرفية معظمها يمثل جمعيات اهلية خاصة من مختلف المناطق اللبنانية، منها: جمعية انهاض الصناعة اليدوية، الجمعية اللبنانية للمتخلفين عقليا، مؤسسة عامل، تعاونية الحرفي اللبناني، الشركة المتحدة للحرف البادية، مؤسسة الامام الصدر.

والمعروضات متنوعة اصنافا واسعارا ومن ابرزها: الزجاجيات المزينة برسوم يدوية، المطرزات، العباءات والقفاطين، الحرائر، الفساتين الجاهزة المطرزة، الخشبيات المطعمة، النحاسيات والفضيات، المجوهرات التقليدية، اللعب الفولكلورية، الجزادين، الطاولات المحفورة، القناديل، الزجاج الملون، الصابون الملون.

ويعرض المجلس الوطني لانماء السياحة مواد دعائية ملصقات وكتبا واعلاما.

وهذا المعرض مخصص للبيع المباشر.

اقتراح تمديد ولاية الغرف

اقترح وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير تمديد ولاية مجالس ادارة غرف التجارة والصناعة سنة اخرى.

وكتب في هذا الشأن الى رئاسة مجلس الوزراء:

"تنص المادة الاولى من القانون الرقم ٨١/٩ تاريخ ١٩٨١/٤/٢ المتعلق باجازة تمديد ولاية مجالس ادارة غرف التجارة والصناعة لاسباب تتعلق بالامن على ما يأتي:

المادة الاولى: خلافاً لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥، يمكن لاسباب تتعلق بالامن تمديد ولاية مجالس ادارة غرف التجارة والصناعة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاقتصاد والتجارة وذلك لمدة سنة قابلة للتجديد.

بناء عليه، وبما ان ولاية مجالس ادارة غرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة تنتهي في ١٣ حزيران ١٩٨٧ عملا بالمرسوم الرقم ٣٤٧٢ تاريخ ١٤ حزيران ١٩٨٦،

وبما ان الاوضاع الامنية لا تسمح باجراء انتخابات لمجالس ادارة هذه الغرف، واستنادا الى نظرية الظروف الاستثنائية،

نودعكم ربطا مشروع مرسوم تمديد ولاية مجالس ادارة الغرف المذكورة سنة واحدة، على رجاء التفضل بالموافقة عليه وتوقيعه".

وهنا نص مشروع المرسوم:

"المادة الاولى: مددت سنة واحدة اعتبارا من ١٤ حزيران ١٩٨٧ ولاية مجالس ادارة غرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة برؤسائها واعضائها وهيئاتها.

المادة الثانية: تعرض وزارة الاقتصاد والتجارة هذا الموضوع على مجلس الوزراء.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

الجميل بعث برسالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مكتوب وزعه حزب الوطنيين الاحرار قبل الندوة، على مواصلة "مسيرة النضال والعمل الدؤوب بكل ما منحني الله من خبرة وقدرة من اجل انقاذ الوطن والمواطنين من المخاطر والمآسي والمؤامرات التي تتهددهم منذ سنوات" (راجع ص ٣).

اما وزير التربية الوطنية والعمل الركيس سليم الحص فشدد على ان "المهم الا ندع (الغاء اتفاق القاهرة بشكل) سببا لشرخ جديد يصدع ساحتنا"، مشيرا الى ان الاتفاق كان "اكبر من لبنان في دلالته يوم توقيعه. وكان اكبر من لبنان يوم كان ساري المفعول في دلالات التزامه وخرقه. وهو يبدو اليوم اكبر من لبنان في دلالات الغائه".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان الغاء اتفاق القاهرة "هو ببساطة استمرار للمؤامرة الاسرائيلية - الكتائبية في لبنان". (راجع ص ٢).

ولم تفد المعلومات الواردة من الجنوب عن تطورات جديدة على صعيد التحركات العسكرية الاسرائيلية. لكن الاعتداءات قصفا وقنصا استمرت وادت الى احتراق منزل في حاريص (بنت جبيل) ووفاة رضيعة حرقا (راجع ص ٥).

المغرب والجزائر والمصالحات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الملك فهد في منطقة الحدود المغربية - الجزائرية وضمت، الى العاهل السعودي، الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد لم تكن فاشلة الى الحد الذي صورته وسائل الاعلام والمصادر الرسمية الجزائرية.

كذلك يشير الى ان ثمة ما يبرر التفاؤل النسبي للرباط بعد القمة. وهذا التفاؤل سيكون في محله اذا تبين ان عملية التبادل منطلق لفتح ملف الصحراء، علما ان الجزائر لا تزال تصر على ان القضية هي بين المغرب وجبهة "البوليساريو" وان كل ما تستطيع ان تفعله هو بذل مساعيها الحميدة للتوفيق بين الجانبين.

ولكن هناك مؤشرات لاحتمال التقاء المغرب والجزائر على حل وسط. فالعاهل المغربي ردد دائما انه يبحث عن صيغة تحفظ ماء الوجه للجزائر، والجزائر تعرف قبل غيرها ان الحسن شخص براغماتي وانه اكثر المواطنين المغاربة "اعتدالا" في موضوع الصحراء الغربية. فالحزب الشيوعي المغربي مثلا الذي يفترض ان يكون على علاقة طيبة بالجزائر اتخذ من موضوع الصحراء موقفا في غاية التصلب يزايد به على العاهل المغربي. والسؤال هو هل حان الوقت لتتعاطى الجزائر مع "اعتدال" الحسن اذا توافرت صيغة لا تبدو فيها طرفا مباشرا في النزاع؟

الاهم بالنسبة الى الجزائر ان مجرد تحسن العلاقات بينها وبين المغرب يتيح لها الانصراف الى الوضع التونسي اذ تسعى الجزائر الى ان تكون لها كلمة في الصراع المفتوح على خلافة الرئيس الحبيب بورقيبة، كما ان مثل هذا التحسن سيعزز ولا شك الدور الذي تسعى الجزائر الى القيام به في المشرق العربي ان على صعيد القضية الفلسطينية او على صعيد لبنان وحرب الخليج. وفي هذا المجال يجب الا ننسى ان الجزائر لا تزال من البلدان القليلة القادرة على ممارسة دور ما بين العراق وايران نظرا الى احتفاظها بعلاقة قوية بالبلدين.

ان دور الجزائر المشرقي سيكبر في شكل طبيعي اذا استطاعت التفاهم مع المغرب، وعندئذ سيتمكن الرئيس الشاذلي بن جديد من الانضمام الى الملك فهد والامير عبدالله والملك حسين في الجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين سوريا والعراق وهي جهود واجهت في الايام الاخيرة عقبات جديدة حالت دون تغيير في الموقف السوري من حرب الخليج. وهذا التغيير لا بد منه اذا كان المطلوب فتح خط دمشق - بغداد.

* * *

في غياب المبادرات المشجعة على صعيد الوضع العربي عموما، تظهر عملية تبادل الاسرى بين المغرب والجزائر كواحة في صحراء شاسعة لكنها افضل من لا شيء، خصوصا انها تحمل في طياتها املا في نهاية لاحدى الازمات العربية بعدما بات الانسان العربي اكثر اقتناعا من اي وقت، منذ حربي لبنان والخليج، بان ازمات العالم العربي لم يكتب لها ان تبدأ من اجل ان تنتهي!

خيرالله خيرالله

الملك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بغداد ودمشق. ورأت ان الزيارة تعني ان تقدما ملموسا تحقق في هذا المجال. وتوقعت ان تتناول المحادثات الاردنية - السعودية امكان تكثيف الجهود لتحقيق مصالحات عربية - عربية تسهل عقد قمة عربية اضافة الى التطورات الاخيرة لحرب الخليج.

ويذكر ان الملك حسين زار دمشق ٤ مرات منذ مطلع السنة الجارية وقام في الفترة نفسها بخمس زيارات لبغداد.

(رويتر، بترا)

محامون مصريون: ٤ الاف اعتقلوا بعد محاولة اغتيال حسن ابو باشا

القاهرة - رويتر - كشف امس محامون مصريون ان نحو ٤ آلاف شخص اعتقلوا عقب محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق حسن ابو باشا في وقت سابق من الشهر الجاري.

وابدت لجنة الحريات التابعة لنقابة الصحافيين اعتصاما بدأه قبل ستة ايام نحو ٣٠ محاميا لمساندة مطالب باطلاق المعتقلين ودعت المحامين الآخرين الى الاشتراك فيه.

وحضت اللجنة النقابات المهنية الاخرى على اتخاذ موقف موحد لمساندة المعتقلين.

وجاء في بيان اصدرته ان الاعتصام سيستمر حتى الافراج عن ستة محامين بين المعتقلين في الحملة التي شنتها قوات الامن على المتطرفين المسلمين بعد محاولة اغتيال ابو باشا في ٥ ايار.

وندد خطباء في مؤتمر دعي اليه لمساندة المحامين الستة بقوانين الطوارئ المعمول بها منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ ودعوا الى الغائها.

وكان ابو باشا اصيب في ساقه وفخذه في الهجوم الذي شنه مسلحان ملتحيان عليه. ويعالج الوزير السابق في الخارج.

كنعان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى اعتبارات انسانية".

● في بون اكد الناطق باسم الحكومة الالمانية ان مسؤولا في الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض هو السيد هانس يورغن فيشنسكي موجود في طهران لمحاولة تسوية قضية الرهينتين الالمانيتين رودولف كوردس والفرد شميت المحتجزين في بيروت.

وكان كوردس وشميت خطفا في بيروت الغربية اواخر كانون الثاني الماضي ردا على اعتقال سلطات بون اللبناني محمد علي حمادي الذي عثر معه على كمية من المتفجرات في مطار فرانكفورت. وفي وقت لاحق اعتقلت السلطات الالمانية عباس حمادي شقيق محمد علي.

(وصف، أب)

لا علاقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

احداثا استجدت داخل ايران و"عقدت بعض الاشياء".

واعرب عن اعتقاده انه "اذا استطاع السوريون الموجودون في لبنان المساعدة فانهم سيفعلون".

وسئل عن موقف فرنسا من التطورات الاخيرة في الخليج، فأجاب ان سياسة حكومته في الشرق الاوسط ليست مرتبطة بقضية الرهائن وانها لا تزال عند موقفها الرافض لمواكبة سفن الشحن التي تعبر المنطقة.

واضاف ان الحكومة الفرنسية شرحت موقفها للدول الخليجية ولاسيما منها الكويت التي ابدت تفهما، وهو انه "لاسباب امنية عامة". لن تقدم فرنسا على خطوة مماثلة لتلك التي اتخذتها الولايات المتحدة وكذلك الاتحاد السوفياتي.

وعن الوضع في التشاد قال الوزير الفرنسي ان (الرئيس) حسين حبري استطاع بمساعدة فرنسا اعادة توحيد بلاده ووضع حد لحال الحرب وان المصالحة بين حبري وغوكوني عويدي هي "مسألة اشخاص" لكنها لا تؤدي الى اعادة النظر في عملية اعادة توحيد التشاد.

ووصف اخيرا العلاقات بين فرنسا ودول المغرب العربي بأنها "ممتازة" قائلا ان باريس هي في صدد حل كل المشاكل العالقة مع العواصم الثلاث الجزائر والرباط وتونس.

تعزيزات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حسن كلوح في بلدة جنين وقد اصيب برصاصتين في رأسه. وحسن هو ابن عم رئيس بلدية المدينة الذي عينته اسرائيل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عربا في احد شوارع قطاع غزة رشقوا سيارة اسرائيلي بالحجارة وحاولوا اضرام النار فيها بعدما صدم قائدها صبيا عمره عشر سنين وقتله. ولجأ سائق السيارة الى احد مراكز الشرطة.

واعلنت الاذاعة ان تعزيزات من الشرطة والجيش ارسلت ليل السبت - الاحد الى القدس الشرقية بعدما هاجم فلسطينيون سيارات خارج اسوار المدينة القديمة. وقالت ان الشرطة اعتقلت عشرات من المتظاهرين.

وكان مصلون مسلمون قطعوا الصلاة ليلتذاك اثر اشاعة مفادها ان يهوديا متطرفا ضرب صبيا عربيا وراحوا يطلقون هتافات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية واحرقوا علما اسرائيليا. ورأت مصادر فلسطينية ان المشاركة الواسعة في الصلاة في المسجد الاقصى كانت تعبيرا عن تمسك هؤلاء بعروبة القدس وبالاماكن المقدسة فيها.

(وصف، رويتر)

نحو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اعتقادهم ان تبادل الاسرى بين البلدين تم بموجب اتفاق توصلت اليه الحكومتان المغربية والجزائرية في ضوء القمة التي عقدت في ٤ ايار الجاري بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد في رعاية الملك فهد. ورأوا ان من شأن اتمام التبادل تحسين جو العلاقات بين المغرب والجزائر.

ولا يستفيد من تبادل الاسرى مئات المغاربة الذين اسرهم ثوار جبهة "البوليساريو" ويحتجزونهم في خيامهم في منطقة تندوف وهي واحة في جنوب غرب الجزائر. وقد افرجت الجبهة عن عشرة اسرى مغاربة مرضى او مسنين العام الماضي بواسطة الصليب الاحمر. في المقابل يؤكد المغرب انه لا يحتجز ايا من ثوار "البوليساريو" لان من يقع في الاسر منهم يسمح له بالعودة الى وطنه.

(ا ش ا، و ص ف، رويتر)

تحديات القرن المقبل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والثورة الكهربائية. لكن الالكترون، وان كان يوفر في استخدام الكهرباء لانجاز اي مهمة، يبقى تابعا من الكهرباء ومعتمدا على توافرها، ولذا فان المنجزات العلمية في مجالات انتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها تساند الاتجاهات السائدة.

وفي الوقت الذي تغير الثورة الالكترونية وجه الانتاج في العالم الصناعي، نقرأ عن ابتكارات مدهشة في نطاق وسائط نقل الكهرباء. هذه الابتكارات تحققت فعلا، اي ظهرت جدواها الاقتصادية وامكانات تطبيقها عمليا، وهي ابتكارات تسهل نقل الكهرباء دون خسارة للطاقة واستعمال الكهرباء كمصدر للطاقة بفاعلية اكبر.

ان اوجه المنفعة التي يمكن تحقيقها من هذه الابتكارات متنوعة ويمكن ان يتصورها كل ذي خيال واطلاع على القضايا العلمية، ويكفي القول ان المنافع الاقتصادية والاجتماعية ستكون بالغة الاهمية في نطاق توليد الكهرباء ونقلها وتوزيعها، وفي مجالات استخدام الكهرباء والالكترون والتدفئة والانارة والنقل وخدمات الاستشفاء. وتبلغ اهمية الابتكارات مستوى يسمح لنا بالتأكيد انها ستكون محور تنافس الدول الصناعية في مسابقة بعضها للبعض في شتى مجالات تطويع هذه الابتكارات للنمو وتحسين مستوى معيشة الافراد.

وعندما تحقق الابتكارات نتائجها العملية، وهذا الامر يستوجب انقضاء ١٥-٢٠ سنة، ستكون الدول الصناعية في مرتبة متميزة تفصلها عن مفاهيم الدول النامية ودول العالم الثالث. والعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول الصناعية ستنمو بسرعة بحيث تصير مبادلاتها في ما بينها هي الاهم، وتعود لتعتمد على دول العالم الثالث لاستيراد بعض المواد الاولية ومنتجات الصناعات التحويلية البسيطة التي تنتج بتكاليف متدنية. عندئذ ستواجه الدول النامية ودول العالم الثالث ما سمي اوائل الستينات الهوة الفاصلة بين هذه الدول والدول الصناعية، وفي ذلك الوقت تنادت هيئات الامم المتحدة لمعالجة هذه الهوة، وحفزتها على ذلك كتابات اقتصاديين كبار مثل بريبش الارجنتيني وميردال الاسوجي وكالدور البريطاني. وعقد اجتماع موسع عام ١٩٦٤ عرضت فيه المخططات الدولية المطلوبة لتقريب دول العالم الثالث، اقتصاديا واجتماعيا، من اوضاع دول العالم الصناعي، وسمي عقد السبعينات عقد التنمية. لكن السبعينات انقضت من غير ان تتقارب اوضاع هذه الدول، والعكس تحقق، فالفوارق صارت اوسع واعمق، وفي حين توسعت رقعة الديموقراطية في البلدان الصناعية وعدد ضئيل من البلدان التي لحقتها في هذا المجال، تقهقرت اتجاهات تحرير الانسان في دول العالم الثالث.

بالمقارنة مع التطورات العلمية والتنظيمية التي يشهدها العالم الصناعي تبدو دول منطقة الشرق الاوسط كأنها تسعى الى الاستمرار فقط. فالدول العربية الشرق الاوسطية لا تبحث عن التطوير والترفيع واكتساب المعارف والعلوم، قدر ما تجهد نفسها للمحافظة على اوضاعها كما هي. ويتبدى الضعف في موقع هذه الدول العربية الشرق الاوسطية في وضوح لمواطنيها. فوسائل الاعلام، بسبب الالكترون، بات لها تأثير طاغ، اذ ما دام البشر يستطيعون القراءة والاستماع والمشاهدة فلا بد ان يدركوا مدى تردي الوضع الذي يعيشونه بالمقارنة مع التطور في العالم الصناعي. والفرص المتاحة لنا في هذه المنطقة تضاءلت ايضا بسبب طبيعة الابتكارات المشار اليها اعلاه، فهي ابتكارات تؤدي الى توفير كبير في استعمال الطاقة، وتحسين فرص استعمال الطاقة النووية، وكلا الامرين يعني اتجاه الطلب على النفط نحو الانحدار، لكن هذه النتيجة لن تتحقق في عشر سنين بل تستوجب انقضاء عشرين سنة على الاقل.

من هنا ان دول الشرق الاوسط المنتجة للنفط تستطيع ان تتمتع ببحبوحة نسبية على مدى ٢٠ سنة، وهذا وضع افضل مما يمكن ان تطمح اليه غالبية الدول النامية، انما بعد ذلك تواجه دول الشرق الاوسط المنتجة للنفط امتحانا قاسيا، يفوق في قساوته ما واجهته بعد انخفاض اسعار النفط من ١٩٨٢ الى ١٩٨٦، وقدرة هذه الدول على مواجهة الازمة تتقرر بمناهجها خلال العقدين المقبلين. فاذا استمرت الممارسات التي شهدناها منذ اواسط الستينات حتى اواسط الثمانينات لن تكون هنالك حياة كريمة ومتطورة في المنطقة، وعلى العكس ان احسنت هذه الدول استثمار اموالها وتعاونت في ما بينها على التكامل الاقتصادي والتبادلي والبشري قد تبقى هنالك فرصة للعالم العربي لمواكبة التطور لا المشاركة فيه بالمعنى الكامل.

مروان اسكندر

راوندوز تحت سيطرة العراقيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صحافيون في راوندوز

● في راوندوز (العراق) اعلن مسؤولون عراقيون ان الوفا من الاكراد في البلدة الجبلية التي تقع في كردستان العراقية قرب الحدود الايرانية انتظموا في ميليشيات خاصة لمساعدة العراق في الحرب الدائرة بينه وبين ايران.

وصرح محافظ المدينة عبد الواحد حسام الدين للصحافيين ان نحو ثلثي السكان الذين يبلغ عددهم ٣٢ الفا سجلوا اسماءهم في "الكتائب الخفيفة" لمحاربة الايرانيين وقوات الاكراد المناهضين للحكومة.

وكانت اذاعة طهران بثت قبل ٣ ايام ان ثوارا اكرادا استولوا على راوندوز، لكن حسام الدين اكد انه لم يقع اي قتال في المنطقة. ونفى وجود اي نفوذ للثوار الذين تدعمهم ايران هناك.

وشاهد الصحافيون الذين نقلوا في هليكوبتر عسكرية الى البلدة على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمال شرق بغداد و ٣٠ كيلومترا من الحدود الايرانية مئات من الشبان الاكراد يتولون حماية راوندوز من كل الجهات.

وقال اللواء طلعة خليل الدوري قائد الفيلق الاول في الجيش العراقي ان الجيش لا يحتاج الى وجود مكثف في المنطقة لان الاكراد يحمونها بانفسهم. ونفى بدوره وقوع اية اشتباكات رئيسية في منطقة راوندوز في الاشهر الاخيرة. ولاحظ في مقر قيادته قرب اربيل "ان يطلق بعض قطاع الطرق النار على سيارة ركاب مارة او كوخ جبلي في منتصف الليل لا يعني ان المخربين الاكراد يسيطرون على المنطقة". واضاف ان اعدادا كبيرة من الثوار الاكراد استسلمت الى الحكومة منها ٩٨٠ سلموا انفسهم في الشهر الاخير وحده.

(اب، رويتر)

من اجل ولاية ثالثة



يتابع زعماء الاحزاب البريطانية حملتهم التي تتصاعد حرارتها مع اقتراب موعد الانتخابات العامة المقررة في ١١ حزيران. واذا كانت رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر تجيد المواقف الحازمة، فانها تظهر هذه الايام قدرة على "المواقف الانتخابية". وهي في الصورة تربط شريط حذاء صبي مؤيد لحزب المحافظين لدى زيارتها اول من امس لهندون في شمال لندن والتي تعتبر معقلا لحزبها.

(اب لايزرفوتو)

حكومة شامير وافقت على عودة الحاخام بيرتز الى صفوفها

وافقت امس الحكومة الاسرائيلية على عودة الحاخام اسحق بيرتز الوزير من دون حقيبة الى صفوفها بعدما كان استقال قبل ٣ اشهر احتجاجا على رفض الحكومة تأييد اقتراحه وضع اشارة خاصة على هويات "معتنقي" الديانة اليهودية.

ووعد بيرتز، وهو ينتمي الى حركة "شاس" المتطرفة، رئيس الوزراء اسحق شامير بالعمل ضد تحرك وزير الخارجية شمعون بيريز الهادف الى اجراء انتخابات عامة مبكرة.

ولوحظ ان وزراء حزب العمل لم يعارضوا عودة بيرتز الى منصبه. ورأى مراقبون ان حزب العمل يراهن على امكان استمالته، ذلك ان لحزبه ٤ مقاعد في الكنيست.

(وصف، رويتر)

شحاده المصري كل ليلة
الممثل الشكسبيري ينحني للتصفيق



ادي مورفي. جان - بول بلموندو. كريستوف لمبير. نورمان مايلر.

— ١ —

● منذ سبع سنوات حولتها السينما الى فيلم سينمائي (غير جيد) ومنذ خمس مصرها المسرح القومي وقدمها بنجاح جماهيري لا بأس به، والآن مسرحية جورج شحاده "مهاجر بريسبان" مرة اخرى على الخشبة المصرية، افتتحت بها فرقة الاقصر موسمها في اخراج لسمير عبد اللطيف. وفي التمثيل امال حسين، حجاج ثابت، محيي الحجاجي وغيرهم، والعرض على مسرح قصر ثقافة مدينة الاقصر الصيفي الجديد الذي يتسع لـ ٣٧٥ متفرجا، بعنوان "المهاجر"، ناطقا بالمصرية واحداثه في احدى قرى الصعيد.

● في يالطا، الاتحاد السوفياتي، بدأ الالماني بيتر فلشمان تصوير انتاج فرنسي - سوفياتي - الماني ضخم بعنوان "صعب ان تكون الها" عن قصة علمية - خرافية مشهورة جدا في الادب السوفياتي الحديث. والقسم الاكبر من الميزانية لتشييد مدينة كاملة في وسط ديكورات يالطا الطبيعية. واتصالات بالنجمين الاميركيين ريتشارد غير وآل باتشينو للدور الرئيسي، وامام ضخامة المبالغ التي طلباها (ثلاثة ملايين دولار واكثر) قرر فلشمان الاستغناء عن اسم لامع وتعاقد مع الممثل الشاب وليم بترسن. وبعد شهرين تصويرا في الاتحاد السوفياتي، اربعة اسابيع في ميونيخ، ويكون الفيلم جاهزا اواخر السنة.

● بعد النجاح الجماهيري الكبير في "بوليس بفرلي هيلز" (حصد ٣٥٠ مليون دولار)، يراهن منتجاه مرة ثانية على الشخصية التي دفعت الكوميدي الاسود ادي مورفي. وفي كاليفورنيا تصوير "بوليس بفرلي هيلز ٢". وليس بجزء ثان للاصلي وانما تكملة سلسلة محورها شخصية واحدة، كما الحال مع مغامرات جيمس بوند او انديانا جونس.

ترفض الشركة المنتجة اي تفاصيل عن مغامرات اكسل فولي الجديدة، لكن اول الفيلم منذ عودة رجل البوليس الى ديترويت ومعرفته بأن التحريين اللذين صادقهما في المغامرة السابقة يتعرضان لمشاكل، فيرجع الى بفرلي هيلز حيث يواجه مجرما خطيرا يدعى الفيت باندبت وعصابة من الزعران في قيادة جميلة (بريجيت نيلسن). وقد استبدل بالمخرج، مارتن برست للفيلم الاول، بالثاني طوني سكوت ("توب غن").

● جان - بول بلموندو حزين جدا ومسرور جدا. حزين للفشل الذريع لفيلمه الجديد "الوحيد"، اخراج جاك دوريه، ومسرور بالنجاح الهائل كل ليلة في صالة مسرح ماريني حيث له بطولة "كين" والاماكن محجوزة سبعة اسابيع مسبقا.

"الوحيد" نزل ضعيفا في خمس وثلاثين صالة (١٣٧ الفا شاهدوه في الاسبوع الاول، وفي الثاني هبط الى ٦٥,٥٠٠ مشاهد) ويستمر بصعوبة في حفنة من الصالات الباريسية. وهكذا فيلم دوريه له اضعف الايرادات من بطولة بلموندو من اكثر من خمسة عشر عاما. والى الآن، كانت معظم افلام الممثل الشعبي تتلقى هجوم النقاد وتقبل عليها الجماهير بغزارة. وهذه المرة هي الجماهير ووسائل الاعلام معا ساخطة على فيلم آخر من النجم في شخصية رجل البوليس الشجاع التي صنعت شهرته واستغلت حتى الاهتراء.

في المسرح، بلموندو العائد الى الخشبة من ستين طويلة في شخصية الممثل الانكليزي العبقري كين كما رآه جان - بول سارتر مقتبسا نصا لالكسندر دوماس الأب، والاخراج لروبير حسين. وانقسم النقاد الفرنسيون حول بلموندو لدور الممثل الشكسبيري الخارق واجمعوا ان النجم السينمائي اقدم بشجاعة على دور صعب وعرف كيف يلمع فيه. اما الجماهير، فتظل ليليا تصفق وقوفا دقائق طويلة، وبلموندو ينحني مبتسما، شاكرا.

● الصقلي الشعبي

● بعد "غريستوك"، "اسطورة طرزان" و "هايلندر"، يتقمص كريستوف لمبير دور "الصقلي" بطل قصة ماريو بوزو ("العراب") في فيلم ميكل شيمينو ("سنة التنين") الجديد. والصقلي هو البطل الشعبي سلفاتوري غويليانو الذي الهم من قبل فيلما لفرنشسكو روزي وكيف بعد الحرب العالمية الثانية، تحدى بعنف ثلاث قوى : الكنيسة، والمافيا والاريستوقراطية الصقلية.

طوال التصوير، منع شيمينو وصول المحافيين الى الاماكن الطبيعية التي ادار فيها لمبير. ومع اقتراب موعد الفيلم عالميا، سمح للنجم ببضعة من اللقاءات الصحافية، وشرع كريستوف لمبير يتكلم عن دوره الجديد :

"ما احبه لدى غويليانو، هو الشعلة التي سكنته، موقفه الرافض الدائم. افلت مرتين من الموت، وكان يعتقد ان السماء تخصه بعناية. كان يتميز بشخصية مزدوجة : فيه الراشد وفيه الطفل. كان حالما يريد تصديق احلام الطفولة. هكذا اراه قريبا من شباب اليوم : كذلك يريدون الايمان باحلامهم وبقوة الخيال. اليس هذا دافعهم الاول؟ (...) لا اعتقد ان شيمينو مجد غويليانو في فيلمه. بل يقدم ما عليه وما ضده وهكذا ينبغي الحكم على الشخصية. لا اظن غويليانو كان بطلا، ولم يكن ايضا مجرد لص".

● من الافلام في السوق الدولية في نطاق مهرجان كان :"العنيفون الحقيقيون لا يرقصون"، اخراج الكاتب نورمان مايلر، احد النادرة الجديرة بالاهتمام في انتاج مناحيم غولان الجديد. والبطولة لريان اونيل وايزابيلا روسليني. وهنا قصة بوليسية نشرها مايلر عام ١٩٨٤. كتبها في شهرين واقتضى اقتباسها السينمائي ستة اشهر. قصة كاتب يستيقظ غداة ليلة سكر فيها حتى الاغماء، ليكتشف وشمة رسمت على ذراعه، دما على مقعد الامام من سيارته، ثم في الحقل المهجور حيث يزرع حشيشة لاستعماله الخاص، رأس امرأة.

في اواخر الستينات، اتم نورمان مايلر ثلاثة افلام تجريبية خسر بها كل ما كان لديه من مال، وكان اعتزاله السينما حتى عاد اليها في الشتاء الماضي ليؤكد انه "قادر على التصرف بشكل مهني معقول، دون تخطي الميزانية المرصدة". و "العنيفون الحقيقيون لا يرقصون" كلف خمسة ملايين دولار.

نورمان مايلر : خمس زوجات، تسعة اولاد، اربعة وعشرون كتابا. يعيش كما يكتب : بمباشرة، بعنف. واشتراكه في الحرب العالمية الثانية علمه اكثر من دراساته في هارفرد. وعاد من الحرب بقصة "العري والموتى" (١٩٤٨)، وحاز الشهرة والمجد وهو في الخامسة والعشرين. ومنذئذ ازعج اميركا بتصديه لكل ما تعتبره مقدسا : مؤسساتها ("جيوش الليل")، ميثولوجيتها ("الحلم الاميركي")، غزو الفضاء ("مخيم على القمر")، الحكم بالاعدام ("اغنية الجلاد").

في ١٩٦٩، ترشح لعمدة نيويورك. وخلق لنفسه سمعة تحريضية ومعادية للنساء. يقول : "اذا كانت المعارضة ضد ريغان ضعيفة لهذا الحد، فالسبب النساء. والحزب الديموقراطي لم يكف عن ترداد ما يردن هن الاستماع اليه. وتطلعوا الى الحال الذي وصل اليه !". قال له صحافي : "انت كاتب والآن سينمائي. ما الفرق بين الكلمة والصورة؟". واجاب مايلر : "الكلمة انسانية، الصورة حيوانية. الانسان اخترع الكلمة. الحيوان ليس لديه سوى الصور لرؤية الحياة".

جين فوندا آخر حب صاخب "ومشتاقة لنظرة والدي"



جين فوندا. نيك نولت. احمد زكي، ميرفت امين، عادل امام. "زوجة رجل مهم".

— ٢ —

● جين

● لدورها في "الصباح التالي" لسيدني لوميت، كانت جين فوندا من المرشحات لاوسكار افضل ممثلة ١٩٨٦. بل جيدة في فيلم رديء جدا. اردأ من فيلم لوميت السابق "قوة" (ريتشارد غير) الذي شاهدناه منذ اشهر.

ومن ايام عقدت جين فوندا حوارا مع مجلة اميركية كبيرة حول دورها في "الصباح التالي" : "رشحت للاوسكار، شكرا. وانا لم اربح فلم يجعلني امرض. ولنكن صريحين : "الصباح التالي" ليس بافضل ما ظهرت به في الاشهر الاخيرة. لكنني لست نادمة لكوني مثلته. قصة نجمة سابقة تستيقظ من ليلة سكر ساخنة، لتجد نفسها في السرير قرب جثة. كل شيء يتهمها بينما هي لا تتذكر شيئا. رجل بوليس سابق يساعدها. لديه اسبابه لذلك...

"لست مدمنة خمر، لست ممثلة منتهية تشرب في انتظار عقد. لم يحدث انني استيقظت لاجد جثة مطعونة في سريري... هذه تبدو لي اسبابا كافية كي ترغب ممثلة في "عيش" مثل هذه المواقف. هناك كذلك سبب آخر : لي، كانت فرصة اخيرة لتصوير مشهد حب صاخب. قبيل عيد الميلاد، سأكون في الخمسين. وقررت انها انتهت لي مشاهد المضاجعات امام الكاميرا. كما كنت ارغب من فترة طويلة العمل مع سيدني لوميت الذي قدمه والدي في السينما عندما انتج ومثل "اثنا عشر رجلا غاضبا". كنت طالبة، لكننا نعرف بعضنا بعضا من سنين. يحب الممثلين وتجمعنا اعتقادات سياسية راسخة واحدة. لم يكن يرغب في الفيلم. اعاد إليّ السيناريو الذي ارسلته اليه، قائلا : "انا مثلت هذا الفيلم. اؤكد لك انه سيكون آخر دور لك في السينما !". انا عنيدة. اعدت كتابة السيناريو : استغرق ذلك سنتين. وكنت تعلقت بالشخصية المستوحاة من غيل راسل، ممثلة سمراء ذات عينين خضراوين بديعتين، بشيء من الشهرة في الاربعينات. قبل لوميت بالسيناريو وقضيت اشهرا اتهيأ للدور. حضرت اجتماعات عديدة في جمعيات مدمنين، التقيت بالعديد من المدمنين السابقين، وشاهدت كل الافلام التي تعرضت للادمان. وحاولت ان اكون صادقة بقدر ما كان جيمس ماسون مؤثرا في "ولادة نجمة". لم افعل بقصد الحصول على اوسكار. لدي اوسكاران سابقان، ويمكنني العيش بدون ثالث. حسرتي الوحيدة ان ابي لن يراني في دوري الجديد. وهكذا الحال مع كل دور آخر لي في السنوات التالية. وسأظل الى آخر حياتي مشتاقة لنظرة ابي عليّ".

● اشتراكان متوقعان في مسابقتين دوليتين : "زوجة رجل مهم" لمحمد خان (انتاج اللبناني حسين القلا) في مهرجان موسكو (آب) و "الرجل المحجب" اول فيلم فرنسي من اخراج مارون بغدادي في البندقية (ايلول).

● ينتج المغني هاري بلافونتي مسلسلا تلفزيونيا عن حياة نلسون مانديلا، فيه سيدني بواتيه ودور القائد الشمالي - الافريقي. ومارلون براندو كضيف شرف وجين فوندا في دور امرأة متحمسة للحركة المعادية للعنصرية.

● مشروع اكيرا كوروساوا التالي اقل ضخامة من فيلمه، "ران". استوحى له السيناريو من ذكريات شخصية عن ابنته المتوفاة في الخامسة عشرة من عمرها.

● شركة كانون الاميركية - الصهيونية قيد انتاج نسخة غنائية راقصة من "قفص الشائين"، من بطولة فرانك سيناترا. كما تنصرف الى فيلم في فرنسا عن قصة حب فريدريك شوبان وجورج صاند من اخراج فرنكو زفيريلي.

● يحضر فيديريكو فليني فيلما في مكسيكو بعنوان "الرحلة الى تولوم"، قصة مخرج سينمائي يقرأ اضخم الكتب حول علم الاثريات اللاتينية الاميركية، فيتحول الى مهووس باساطير وطقوس للأزتيك والمايا ويقرر فيلما عنها.

● في اول تموز، في استوديوات شيني شيتا، يبدأ لويدجي كومنشيني تصويره فيلما - اوبرا "لا بوهيم"، من انتاج الفرنسي توسكان دو بلانتيه الذي وقف من قبل وراء "دون جيوفاني" للوزي و "بارسيفال". وفي بيت الاذاعة في باريس، انتهى جيمس كونلون من قيادة الاوركسترا الوطنية الفرنسية وسجلت بربارة هندريكس صوت ميمي، وسجل جينو كوليتشو دور مارشيلو. اما الشريط الصوتي للفيلم - الاوبرا "بوريس غودونوف" (اخراج البولوني فاجدا) فتسجله الاوركسترا الوطنية السمفونية في واشنطن، في قيادة روستروبوفيتش.

● بعد "قلب انجيل"، يدفع المنتج اللبناني ماريو قصار فيلمه الاميركي الجديد : "مضرة قصوى" في اخراج ولتر هيل، تمثيل نيك نولت وبوير بوث. رجلان، صديقا طفولة تفرقهما الحياة بشكل لا رجعة فيه. وكانا تقاسما الطموحات، آمال الشباب، قبل ان يقعا في غرام امرأة واحدة. وعندما اصبحا راشدين، تحول احدهما الى طريق الفساد... احدهما صار عضوا في فصيلة رينجر تكساس الخاصة، والثاني دخل دوامة تجارة المخدرات.

ملخص السيناريو يذكر ببعض افلام الميلودراما التي تهواها السينما المصرية. وتبقى معالجة الموضوع التي اسندت الى مخرج "٤٨ ساعة" و "راحة جنوبية"...

● لاول مرة من سنوات عديدة فيلم جديد من بطولة سيلفستر ستالوني بايرادات كوارثية. "فوق القمة" لمناحيم غولان رديء جدا وايرادات ضعيفة جدا، أكان في الولايات المتحدة حيث انتهى عرضه الاول بعد ايام من اطلاقه ولم يدر سوى ثلاثة ملايين دولار، ام في العواصم الاوروبية منذ الشهر الماضي ولم تقبل عليه سوى جماهير محدودة للغاية.

"فوق القمة" جاهز من سنتين، ولم يعثر على صالات اميركية تقبله لهزاله وضعف مؤهلاته الجماهيرية. وهذا الكلام يبدو لا معقولا لفيلم من بطولة نجم "رامبو" و "روكي"، وهذا ما حدث. ومن اصل ساعتين، صار "فوق القمة" الى ساعة ونصف ساعة بعدان مر ما لا يحصى من المرات على طاولة المونتاج. وفي النهاية، اضطر غولان الى دفع تأمين للصالات الاميركية للتمكن من البرمجة لهذا الفاشل.

هذه المرة، لا يحمل ستالوني الرشاش البازوكا ويكشف عن قلب مرهف من اجل صبي اشقر. ابنه الصغير الذي يعيش مع مطلقته وزوجها القاسي. وستالوني يقود شاحنات وهوايته المفضلة هي القوة. لاستعادة صغيره، يضطر الى مباراة ساخنة يطلع منها - بالطبع - منتصرا ويندفع الصغير الى ذراعيه.

مناحيم غولان يصرح من سنين انه يصنع افلاما لجمهور "سنه العقلية بين الثامنة والثانية عشرة". وهذه المرة، خانته نظريته وحتى الاطفال رفضوا سذاجة "فوق القمة". اما ستالوني، فمجهوده عضلي كبير، يعرق ويقلص وجهه ويظل نظره فارغا من اي تعبير.

● افلام في هوليوود لها مذاق الطبق الذابل الذي اعيد تسخينه، دون جدوى هكذا هو من انتاج الايطالي دينو دي لورنتيس واخراج البريطاني جون غيرمين، "كينغ كونغ ٢".

لم يمت القرد الكبير فوق مبنى الامبير ستيت الشاهق ! بل رجال علم اعادوه الى الحياة على طريقة فرنكشتاين، وعثروا له على خطيبة. فجأة تلتهب رغبات الحيوان الجنسية ويلعب دور روميو الذي يمنع من جولييت : يهرب يلحق بها، وفي طريقه يحطم كل شيء ويتحدى عسكريا ساديا بطلا في استعمال الاسلحة.

وليطمئن الجمهور العائلي :"كينغ كونغ ٢"ليس بفيلم خلاعي، وانما ترفيه للصغار.

● في القاهرة، مسرحية "الواد سيد الشغال" سنة ثانية، وكل ليلة تمتلئ الصالة وتضج بالضحك وتصفق لعادل امام، الكوميدي البارع. ومنذ سنة الفيلمان الوحيدان بايرادات يمكن وصفها بأنها عالية جدا هما اللذان قام عادل امام ببطولتهما وامام نجم سعيد. الا موقف النقاد المصريين منه. ومعظمهم يستخف به ويتناول افلامه بعبارات لا تخلو من الاستهتار.

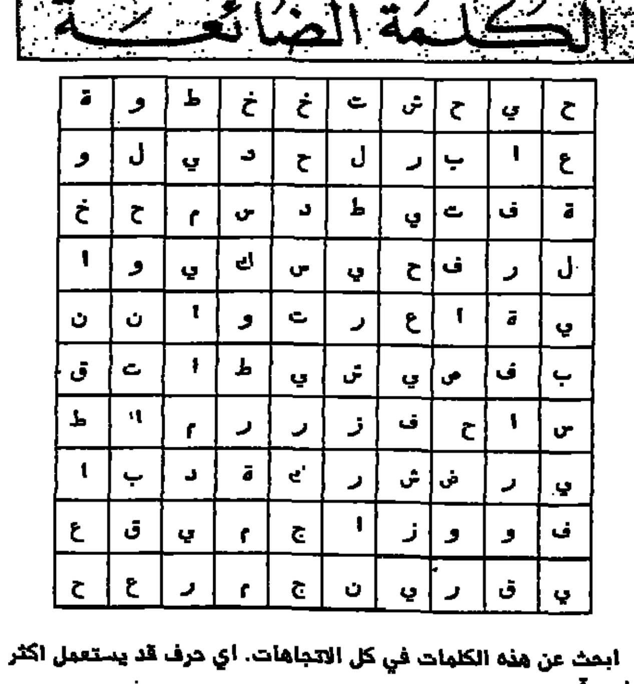
على بلاتو "الانثى والنمر"، فيلم الحركة والضحك من سمير سيف لعيد الاضحى، يتكلم عادل امام عن موقف النقاد المحليين منه :

"اشعر بأنني اقدم ما يسعد الناس. ومن يستطيع ان يسعدهم لا يستحق الا كل شكر وتقدير. لذلك اتعجب من الهجوم على شخصي ! لا ادس يدي في جيب احد ولا اتاجر بالمخدرات ولا آخذ اكثر من حقي. ازمتنا الحقيقية في مصر ليست اقتصادية او مواصلات او اسكانا، بقدر ما هي ازمة ثقافة ومثقفين. ان الشعب المصري شعب عظيم. منضبط جدا. كريم جدا. ذكي جدا. وربما هذا بعض ما تجلى في احداث الشغب الاخيرة التي المت بمصر، ولقد تجلى ايضا على اروع صورة في حرب ١٩٧٣ واثناء العبور العظيم. هذا الشعب الذي يتهمونه بانه غير منظم وفوضوي وعابث، كان في ايام العبور نموذجا للنظام والانضباط، ومن هنا انا فخور بانني انتسب اليه. وللأسف هؤلاء النقاد الذين يشتمونني يشتمون ذوق الشعب الاصيل ويتهمون الجماهير العريضة بقلة الذوق. ولم اسمع في تاريخ الثقافة والفنون بأن هناك ناقدا اتهم شعبا كاملا بقلة الذوق.

"هناك من يهاجمني ويقول ان جماهيري كلها من الحرفيين. ما العيب في هذا؟ لماذا يقفون من الحرفيين موقفا متعاليا؟ انني اتساءل ما المانع ان يكون جمهوري من الحرفيين؟ ولماذا يعتقد بعض المثقفين ان الحرفيين لا يملكون حسا فنيا وانهم غير قادرين على التذوق؟ بصراحة انا مندهش".

سمير نصري

الكلمة الضائعة



ح	ي	ح	ش	ت	خ	خ	ط	و	ة
ع	ا	ب	ر	ل	ح	د	ي	ل	و
ة	ف	ت	ي	ط	د	س	م	ح	خ
ل	ر	ف	ح	ي	س	ك	ي	و	ا
ي	ة	ا	ع	ر	ت	و	ا	ن	ن
ب	ف	ص	ي	ش	ي	ط	ا	ت	ق
س	ا	ح	ف	ز	ر	ر	م	[illegible]	ط
ي	ر	ض	ش	ر	ع	ة	د	ب	ا
ف	و	و	ز	ا	ج	م	ي	ق	ع
ي	ق	ر	ي	ن	ج	م	ر	ع	ح

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مدير	عابر	وليد	ينجم
خطوة	في سبيل	أوسط	صعيد
تحرير	مجاز	عقبات	فاروق
انقطاع	خليفة	شحيح	شركة
مكتحف	حضور	زيارة	حسين
			خواطر

الكلمة: صوت الافعى

السابقة: نقيق

إقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا صاد الف دال الف لام فا دال الف لام ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم يا ميم يا الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اطلاع

اعداد: ربعمد

لبنان هناك بأنتاج، بحضور، بملصق، بصرخة

كان - ... :

لم يكن لبنان غائبا عن شاشات مهرجان كان الدولي الاربعين، احد الافلام الفرنسية الثلاثة في المباراة، "ساحة الشرف" لجان - بيار دوني من انتاج انطوان غناجة.

كما كان للاسماء اللبنانية حضور في السوق الدولية، من خلال مكتب كارولكو الاميركي، مع ماريو قصار الآتي لبيع انتاجه لموسم ١٩٨٧ - ١٩٨٨ ورأس ما فيه "رامبو ٣". وفي كواليس السوق، من بيروت ثمانية موزعين. واذا اوضاع الليرة اللبنانية منعتهم من المكوث كل فترة المهرجان كما في السنوات الماضية، فمعظمهم تعاقد على شراء جديد حازوا حقوقه للشرق الاوسط.

وفي الطابق السفلي من قصر المهرجانات، في واجهة جناح شركة او. جي. سي. الفرنسية للتوزيع، ملصقات كبيرة عن "الرجل المحجب"، اول فيلم من اللبناني مارون بغدادي في باريس، للبيع لانحاء العالم بينما عرضه مؤجل لايلول، مع امكان دخوله في مسابقة مهرجان البندقية.

وفي نطاق التظاهرات الرسمية الموازية لمسابقة كان ١٩٨٧، اربعة من اخراج سينمائيين عرب. واجودها، "عودة مواطن" للمصري محمد خان في قسم "صور من..." الذي دشن مع احتفال المهرجان بعيده الاربعين ولم يجتذب اكثر من دزينتين من المشاهدين. وفي هذا القسم، شريط وثائقي للتونسي فريد بوغدير حول السينمائيين العرب الشباب لم ينجح ايضا في لفت الانظار.

وبين افلام "تطلعات السينما الفرنسية" احدها "حب في باريس"، عاطفي لا يخلو من العذوبة افتتح به الجزائري مرزاق علواش نشاطه في العاصمة الفرنسية.

اما السينمائي العربي ذو احر تصفيق في لقاء كان ١٩٨٧، فهو الفلسطيني ميشال خليفي بفيلمه الجريء المهم "عرس الجليل"، انتاج مشترك بلجيكي - فرنسي - فلسطيني وكانت به حفاوة ليلة عرضه العالمي الاول في نطاق "١٥ يوما للمخرجين" واستحق جائزة النقاد مناصفة مع الفيلم البريطاني "آملا ان تكون هنا" لديفيد لاند. ولنا في صفحات الاثنين عودة مطولة الى كليهما والى المخرجين العربيين الناجحين اختراقا للسوق الدولية.

وعلى شاشات لقاء كان ١٩٨٧، حام لوهلتين عابرتين شبح لبنان المعذب. في "زشيك" فيلم بوليسي الماني اخراج مارتن كريفر (وتمثيل اميرة غزالة) مراهق الماني يحاول الهروب من برلين، يلتقي شابين لبنانيين يوسف وسامي فارين من لبنان، يبحثان عن اخيهما في المانيا بينما البوليس يطارد العرب. وفي فيلم الفلسطيني ميشال خليفي "عرس الجليل" : في وسط سهرة العرس التي يخيم عليها الحضور العسكري الاسرائيلي، في وسط الفرح والغضب المحتقن، هتاف يعلو في سماء فلسطين المحتلة : "الله عاللي خربوا بيروت !".

●

وغاب الحضور الرسمي لمؤسسة السينما الجزائرية عن سوق الفيلم الدولية، وكان حضور للمؤسسة التونسية للسينما بجناح، وآخر للمؤسسة المصرية بافلام من انتاج القطاع الخاص عرضت بعيدا عن اي نشاط اعلامي فلم يقصدها احد وفي الصدارة، جناح الشركة العالمية للتلفزيون والسينما للفلسطيني - اللبناني حسين القلا، مسوقا انتاجه المصري الجديد، واوله "زوجة رجل مهم" الذي جذب ما لا بأس به من المسؤولين عن مهرجانات اوروبية دولية، صفقوا لجديد محمد خان ودعوه الى تظاهراتهم (مهرجان فالنسيا الاسباني، مهرجان تورمينا الايطالي، مهرجان نانت الفرنسي).

● الجوائز

مساء الثلثاء ١٩ ايار انتهى مهرجان كان ١٩٨٧ بحفل توزيع الجوائز متميزا بغضب صارخ تجاه منحه السعفة الذهبية للفيلم الفرنسي "تحت شمس عزرائيل"، وتجاهله "العيون السوداء" لميخالكوف و "العائلة" لايتوري سكولا اجمل فيلمين في المسابقة.

انها برغبتها الواضحة في ارضاء اكبر عدد من الدول، اعتقدت لجنة التحكيم (في رئاسة ايف مونتان) ان الحل الامثل مضاعفة الجوائز : الى جائزة لجنة التحكيم الخاصة، اضافت جائزة ثانية باسم اللجنة لفيلمين بدلا من واحد، وثلاث جوائز للافلام القصيرة وجائزة خاصة بالعيد الاربعين للمهرجان وجائزة افضل مساهمة فنية. وكانت بزينة من السعف، بينما الجوائز الاساسية اربع : الجائزة الذهبية الكبرى، جائزة لجنة التحكيم الخاصة، جائزة افضل ممثل وجائزة افضل ممثلة. والباقي مثابة مجاملات : لافريقيا ("النور" للمالي سليمان سيسيه)، لآسيا ("شنران" للياباني شيروي ميش)، لانكلترا التي ارسلت وفدا ملكيا (جائزة خاصة لموسيقى "اعطني اذنك" لستفان فريزس)، وللنائب العام لمهرجان كان، السيد جيل جاكوب جائزة شكر "لمساهماته في انعاش السينما" ولابنه محقق وثائقي حول اربعين من عمر مهرجان كان...

وجائزة مضافة واحدة صفقت لها الصالة وقوفا : جائزة العيد الاربعين لفيديريكو فليني لرائعته "اللقاء التلفزيوني"، تسلمها عن السينمائي الايطالي منتجه المصري الشاب ابرهيم موسي. و "اللقاء التلفزيوني" قدم خارج المسابقة وحلق عاليا فوق كل الافلام فيها. ومثله "ايام الراديو" رائعة وودي الان الجديدة.

●

باقتباسه قصة "تحت سماء عزرائيل" لجورج برنانوس الى الشاشة، احترم موريس بيالا احداث الكتاب وخان روحه. خان فكر برنانوس الذي اراد روايته (من حياة قس مدينة آرس) فعل ايمان، مسيرة روحانية عبر مكايد عزرائيل، بينما فيلم بيالا فعل شك. وهكذا يتحول الاب دونيسان (جيرار دوبرديو، مدهش) من خادم الرب الملهم الى قس يهذي، الى حالة مرضية.



موريس بيالا، جيرار دوبرديو في تصوير: "تحت شمس عزرائيل".



"ندم" لتنغيز ابولدز.



بربارة هرشي في "اناس خجولون".



مارشيلو ماستروياني في "العيون السوداء".

من "الطفولة العارية" (رائعته) فيلمه الاول في ١٩٦٧ الى "بوليس" (١٩٨٥) مرورا بـ "لن نختير معا" (١٩٧٢)، "الفم المفتوح" (١٩٧٤)، "في صحة حنا" (١٩٨٣) حتى الاقل توفيقا ("خذ شهادة البكالوريا" و "لولو" - ١٩٧٩)، فرض بيالا نفسه بين السينمائيين الفرنسيين النادرين بحثا عن دروب اصيلة للخروج من التقليدية والتسطيح. وجديده لا يخلو من الطموح، انما فشل لانه ممل، ثقيل، يحمل عبء حوار ادبي. محاولة طموحة وليس في محلها. منذ البداية : موضوع برنانوس لا يتلاءم مع طبع بيالا.

وها هي لجنة تحكيم كان ١٩٨٧ تختاره للجائزة الكبرى، وتقذفه لتهجم الصحافة والاعلام بينما "تحت شمس عزرائيل" قاس، جاف، صاقع، صعب يحتاج الى مساندة كبيرة من الاعلام. وغير جماهيري بتاتا يحتاج الى حملة اعلامية لاكتساب جمهور ينفر بحدة من الافلام التي لا تسليه. هل تشكل هذه المرة السعفة الذهبية عنصرا اضافيا لهلاك فيلم رغبت في تتويجه؟

●

وبجائزتها الخاصة ("ندم" للسينمائي الجيورجي تنغيز ابولدز حيث لجنة التحكيم حركة التجديد لدى غورباتشيوف. اذ اخرج الفيلم من الخزائن التي ظل سجينها لسنتين وعرض في موسكو في اللقاء الثقافي الدولي من بضعة اشهر. ثم قدم للجماهير السوفياتية (الف نسخة شاهدها الى الآن ثلاثة ملايين). وفي كان عرضه الاول في الغرب.

"ندم" ليس بخارق على الصعيد الفني. انما حدث سياسي. في اسلوب ساخر لاذع يفضح ستالين (بدون ان يسميه) وعبره الطغاة على اشكالهم. ففي جورجيا، تخرج جثة المختار الحاكم الموقر من قبرها لدفنها في حديقة ابنه. وسريعا تنكشف شخصية الفاعل وهو الذي يريد فضح الكذب والنفاق المحيطين بالحياة والافعال لهذا المسؤول المحترم ولم يكن الا طاغية ساديا يشتت عائلات باكملها.

ويحاول الابن اسكات اصداء الفضيحة حول سمعة والده، بينما حفيد الطاغية يبصر الحقائق المطموسة فينتحر. ويوقظ موته العنيف الندم في نفس الابن ومرة اخرى ينتشل الجثة من الحديقة ويرميها في هاوية.

بطل تنغيز ابولدز اسمه فارلام، يشبه بيريا بنظارته المستطيلة وموسوليني بقميصه الاسود، وهتلر بشنبه وستالين بشراسته المغلفة.

شيء من الرموز المبسطة حتى السذاجة، شيء من الجماليات المفتعلة لا تكفي لاطفاء اشعاع قوي في موضوعه، مدهش في معالجته.

●

انتقاء افضل ممثل لم يكن بالهين، واكثر من واحد كان لامعا : الفرنسي جيرار دوبرديو في "تحت شمس عزرائيل"، البريطاني بريان دنتي في "بطن مهندس معماري"، الجيورجي افتنديل ماخاردز في "ندم"، الايطالي فيتوريو غاسمان في "العائلة"، الاميركي ميكي رورك في "مدمن البار"... واعظمهم، ابرعهم، المعهم : مارشيلو ماستروياني في "العيون السوداء"، واختار الحكام ماستروياني وهبت له عاصفة من التصفيق.

وانتقاء افضل ممثلة كان اصعب، فمعظم الافلام لرجال، وانا اكثر من ممثلة ادت ببراعة فكل الادوار لم تكن كبيرة. الاميركية فاي دونواي ممتازة في "مدمن البار"، والفرنسية فاني اردان في "العائلة" وحتى اداء جوان ودوارد المسرحي جدا في "بيت الحيوانات الزجاجية" كان قابلا للتكريم. واختارت اللجنة سعفة افضل ممثلة لفنانة قديرة هي عكس النجمة، وانصفت بها بربارة هرشي التي برعت في "اناس خجولون" امام جيل كلايبرغ، في دور امرأة من الجنوب، ابلة لويزيانا المتشبثة بالتقاليد، نصيرة فضيلة الخفر في شؤون الحب واللوعة، مقابل امرأة ليبرالية آتية من الشمال المتحرر.

شاهدنا بربارة هرشي تجود في "هانا واخواتها" ومن قبل في "نسيج الابطال" وفي "رجل الحيل السينمائية". وهي في السينما من سنوات، دائما جيدة، دائما مرهفة الانوثة بلا تبجح، دائما مغمورة. وتتويجها في مهرجان كان الدولي فعل عادل.

س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٢٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الفنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٢٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٢٠٧٢
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٠٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٢ - "لون المال" (بول نيومان لاعب البليار، المقامر المأخوذ و"الاستاذ" احدث انتاج للاميركي مارتن سكورسيزي، اوسكار افضل ممثل لنيومان).
٣ - "خذها بروية" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ - "الرسالة" (روبرت دونيرو في الارسالية المسيحية، في الغابات وراء الشلالات الهادرة، اخراج رولاند جوفيه، السعفة الذهبية في مهرجان كان ١٩٨٦).
٥ - "زوجة المدير" (كوميديا اميركية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "غضب الشرف" (الحرب والمواجهة العنيفة).
٢ - "الرجل الصعيدي" (آثار الحكيم، فاروق الفيشاوي، محمود ياسين).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"مشاكل كبيرة في الصين الصغيرة" (السائق الاميركي في العالم الصيني الصغير ومنزلقاته، تشويق من جون كاربنتر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"مهمة مجنونة - ٤" (العنف الهاذي والتشويق البوليسي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "قفص المجنونات - ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا الفرنسية، ميشال سيرو في قناع المرأة والمفارقات).
٣ - "كروكودايل دندي" (كوميديا الموسم، مرح ومغامرات).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "السلاح القاتل" (المافيا والمواجهات القاسية العنيفة، مع ميل غيبسون وداني غلوفر).
٢ - "دكان الخوف الصغيرة" (كوميديا موسيقية والسخرية من الخوف).
٣ - "هارت بريك ريدج" (من اخراج كلينت ايستوود وبطولته، الضابط الاميركي يستعيد سلوكه والاستقامة).
٤ - "درع الله" (جاكي شان في الضربات العنيفة).

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"شحاد ومسافر" (فرقة ابو سليم الطبل وعرض فكاهي).

● جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
"٣٦٥٠ يوما من الضحك" (شانسونييه، اخراج فؤاد حسن ومن بطولته).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"السلاح القاتل" (المافيا والمواجهة القاسية العنيفة، مع ميل غيبسون وداني غلوفر).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
(مغلقة حاليا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اصدقاء" (كوميديا اميركية، فرسان الباروك والضحك).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٢):
١ - "فوق القمة" (سيلفستر ستالوني سائق الشاحنة المتشرد، والمستعيد ابنه، اخراج غولان).
٢ - "حالة يأس" (كوميديا الاطباء والمستشفى، مع ريتشارد براير).
٣ - "الصبي الذهبي" (مغامرة الخيال والمرح، ادي مورفي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"بيردي" (الفتى المراهق المأخوذ بالعصافير، بالاجنحة، بالانطلاق نحو حلم بعيد، الن باركر في ذاكرة الحرب والمخيلة).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بيفرلي هيلز الخارج والاسفل" (المتسول المثقف وكلبه يدخل المنزل الفخم وحياة العائلة الثرية، كوميديا اميركية اجتماعية، من بول مازورسكي، مع نيك نولت، ريتشارد درايفوس وبيتي ميدلر).

● لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١ - "اجتياح اميركا" (شاك نوريس يواجه المافيا العنيفة).
٢ - "المحترف" (جان بول بلموندو العميل السري الفار، خلفيات بوليسية - سياسية).
٣ - "الحب وهم جميل" (اباحي ناعم).
٤ - "مهمة مجنونة - ٤" (العنف الهاذي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الشارلو" (الرجال السذج، كوميديا فرنسية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"المارد والعملاق" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السيطرة، نينجا - ٣" (موجة النينجا والعنف).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
مسرح: "عريسين مدري من وين" (كوميديا طريفة، تأليف مروان نجار، اخراج جلال خوري).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "كروكودايل دندي" (كوميديا الموسم، مرح ومغامرات وضجة).

البرنامجان الاول والثاني

٢،٠٠ محمد رسول الله (مسلسل مصري)، ٤،٠٠ الكوكب الازرق، ٥،٠٠ حول غرفتي (مسلسل محلي)، ٥،٥٠ كاريكاتور (كريم ابو شقرا)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ليلي (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ المجلة الزراعية (كميل زغيب)، ٧،٣٠ الاستعراض الكبير، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ دوار يا زمن (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، ابوستروف (كتب فرنسية جديدة) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ ورد وشوك (منوعات) على البرنامج الاول، من هدى الاسلام على البرنامج الثاني، ١١،٠٠ موسيقى كلاسيكية على البرنامج الاول، محمد رسول الله (مسلسل مصري).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ اختفاء (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية جديدة)، ١٠،٣٠ الصيد (برنامج وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لا تفارقك ثقة ذاتية. وتطلب اللذة اكثر من الثبات على امر واحد.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): فرصة لتقديم حججك بطريقة خفية، وتكون في اكتفاء ذاتي تام.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): فرصة لك لتكون شاهدا على مشروع ورؤيته يتحقق.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تكون متهيئا لتقبل كل جديد. وفي عملك هذا الاسلوب مفيد لتقدمك.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): خلال سفر، خلال رحلة او ابتعاد، لقاء مهم. وسوف تنسى كل المتاعب.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تصغي جيدا الى من حولك. واستفادة لتقديم ما عندك من الافكار والبرامج.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لقاء في مكان ما يجعلك ترى الحياة احلى واكثر زهرا. ولن تخاف المغامرة.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) عناية ذاتية وانت على حق. وتكون اطول نفسا ونتائجك افضل.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). لك دفاعك المتين عما تؤمن به وعن مصالحك. ولك طموحات شخصية تريدها.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): مسائل صعبة داخل بيتك، ينبغي حلها وعزاؤك صفقة جيدة تتم.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): عندك الوقت لمحادثة شخص من محيطك المهني، وهناك آفاق تنفتح.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لا اشياء اكيدة على صعيد مالي وربما مصلحتك ان تحد من المجازفة حين توظف مالا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩١١٨

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢						■			
٣				■			■		
٤	■		■			■		■	
٥		■					■		
٦					■				■
٧	■							■	
٨			■			■			
٩				■					

افقيا:
١ - اول السكر - فورا. ٢ - حسن القد واعتداله - ذكاء ونجابة. ٣ - لوى - حرف عطف - نصف اغرى. ٤ - مرتفع. ٥ - خلاء من الارض - معزول. ٦ - نسبه الى العار - شرف ومجد. ٧ - ندم - هزئ. ٨ - حرفان متشابهان - برد - ظهر. ٩ - شدة الوجد من حزن او عشق - ينتفض.

عموديا:
١ - شرب اول الشرب - يتضارب. ٢ - زينت الكلام - يقصر. ٣ - رغبت - دنو. ٤ - حرف ابجدي - قل الشيء وخس. ٥ - ساعد وعاون - كشف عنه الهم. ٦ - ثبت في موضعه. ٧ - اسم شرط - زانت. ٨ - اجاب - مستقبل - اشار. ٩ - المطر - مظلم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - جدث - صدع. ٢ - ود - عامل ٣ - يحاكيه. ٤ - لا - نط - اين. ٥ - كيانه. ٦ - وهـ - ءب. ٧ - اأ ح - كمين. ٨ - شعاب - آه. ٩ - هلع - احتسى

عموديا:
١ - جليل - واجه. ٢ - حاكها. ٣ - توا - جشع. ٤ - دكاء. ٥ - يطنب - اأ. ٦ - دعه - كبح. ٧ - عا - جم. ٨ - مبين - يأس. ٩ - جل - نشبتها.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب خادمة لبنانية بافضل الشروط لشخصين. ت ٣٨٨٦٧٧

مؤسسة جوزف عبد وشركاه تطلب مسؤولا عن مشغل للخياطة ذا خبرة. التلفون ٥٨٢٢٨٥

معلمو حدادة افرنجية درجة اولى. المكلس ٢٩٢٩٢٧ - ٢٩٢٩٦٧

مطلوب عاملة تلفون لمعمل. منطقة المكلس ٢٩٢٩٦٧ - ٢٩٢٩٢٧

مطلوب مربية دواما كاملا او نصف دوام لمنزل في المعاملتين. الاتصال بعد الثامنة مساء ٤٠٣٥٩٥

مؤسسة تجارية الدورة الاوتوستراد في حاجة الى سكرتيرة خبرة جيدة في الشأن الاداري والتلكس الدوام ٦ ساعات. ترسل الطلبات مع صورة شمسية على ص.ب ٧٦٧ - ٨٠

مستشفى الجنوب - صيدا بحاجة الى عمال وعاملات نظافة تأمين الحد الادنى للاجور وضمان ومنامة. ت ٧٢٢٥٥٥ - ٧٢٤٩٠٠

الى التجار والصناعيين
لتوزيع كل اصنافكم الغذائية والاستهلاكية في منطقة الشمال: الاتصال بالشركة الشمالية للمأكولات.
ت ٦٢ ٣٤٥٥ (٠٦)

POLO PIQUÉ

Disponible pour vente immédiate.
Prix très intéressant
Tél.: 09/831681-09/900829

للبيع
قطعة ارض
مساحة ٣٠٠٠ م تبعد ٢٠ مترا صعودا عن اوتوستراد انطلياس - الضبيه باتجاه جونيه
الاتصال: ٩١٣٤١٨ - ٩١٨٠٠٧ - ٠٩/

Weathermate
AIR CONDITIONING
Offre Exceptionelle
Pour Nouveaux Clients
Jusqu'à Fin Mai
TL:492517-491260 TX:44242

Dem. comptable exp. pr. Bey. Est. Ecrire avec C.V. B.P. 16 — 5595

مطلوب للسعودية شيف دو ران درجة اولى. ت ٤٦٢٣٨١

سكرتيرة تجيد الانكليزية جيداً والضرب على الآلة الكاتبة ٤٩٠٧٨٤

Wanted Architect, Mechanical Engineer B.S. degree. 3-5 years experience. Call 348837 — 341467. 9 a.m.-2 p.m.

Dem. Secrét. Fr. Angl. Dact. Tlx, Corresp. Bey-Est. Ecrire avec C.V. B.P. 16-5595

Assoc. Bienf. recherche Assist. Soc. ou Travailleurs Sociaux. Env. C.V. manuscrit — prétention à B.P. 16-5595. Discr. assurée.

Assoc. Bienf recherche Direct. qualif. Env. C.V. manuscrit — prétention B.P. 16-5595

Leading electrical contracting Co. requires for project outside Lebanon:
1. Electrical site engineer w/7 years experience French an advantage.
2. Forman — electrical works w/10 years experience.
Call for appointment and bring C.V. Telph.: 390740/1 — 394944 Ms. Claude.

معلم حمص وفول ونارجيلة. الهاتف ٨٣٢٣٠٠ - ٨٣٢٣٠١

يلزمنا آنسات للخياطة في جسر الباشا. ت ٤٩٤١٥٠

راقصات + خبرة + مظهر انيق للبنان والخارج. ت ٤١٤٤٠٨

صيدلية جبارة السيوفي الاشرفية تطلب صيدليا للتحضير ٣٩٧٣١٩ - ٣٩٧٣٤٦

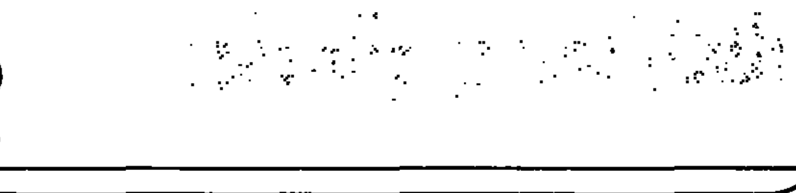
مطلوب مندوبات مبيعات ذوات خبرة في حقل البيع والتسويق معاش + عمولة + تنقلات. ت ٤٣٠٦٧٤

مطلوب لمطعم فاملي بيتش شيف مطبخ عدد ٢ شيف مقبلات عدد ٢ ميتر دوتيل عدد ٢ كرسون عدد ٥. الخبرة ضرورية. التلفون ٨٣٠٧٢٣

معمل كوزموبلاست
في حاجة الى عمال دوام ق.ظ. ودوام ب.ظ.
للمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم:
٤٩٣٨٠٨ - ٤٩٧٠٢٣

دار شاتيلا للنشر
سكرتير تحرير يجيد الانكليزية مع خبرة فوق ٥ سنوات.
خريج في حقل الصحة العامة.
سكرتيرة ادارية، مستوى جامعي، تجيد الانكليزية والمراسلة واعمال المكتب، الخبرة ضرورية.
مندوب للاعلانات للتنقل بين الغربية والشرقية مع سيارة.
شارع الكومودور، بناية شاتيلا، فوق مصبغة الكومودور
ت ٣٥٢٤١٣ ق.ظ. ٨٠٢٩٥٠ ب.ظ.

للبيع
في منطقة سرعين - قرب رياق
* مجموعة من القطع المفرزة المعدة للبناء.
* قطع غير مفرزة مستصلحة ومعدة للاستثمار الزراعي
جميع الخدمات العامة من طرقات وكهرباء وماء متوفرة
للمراجعة شركة باتريموان للتوظيف العقاري ش.م.ل.
هاتف ٤٤٤٨٦٤ (٠١) ٤٤٨٢٤٩ (٠١)



- هذا الاسبوع في "النهار العربي والدولي":
- ماذا سيفعل السوريون بعد انتهاء المهلة؟
- دفتر الشروط الذي منح دمشق "ضوءا اصفر" لم ينفذ حتى الآن ومصادر ديبلوماسية تقول ان مهلة الغرب انتهت في ١٥ ايار، فماذا بعدها؟
- المرحلة المقبلة عنوانها اعادة التحالفات على مستوى المنطقة.
- بعد ولادة "انصار الجيش" دوائر سياسية تتخوف من صيغة انفصالية شيعية.
- مع انتخابات الرئاسة الثانية في تشرين الاول تبدأ انتخابات الرئاسة الاولى، وسوريا قد تطوق التصلب المسيحي بالموافقة على عقد القمة.
- جبران تويني يكتب: نعم، لوليد جنبلاط.
- ضمن العدد وككل اسبوع ملحق "النهار العربي والدولي" الاقتصادي.

النهار العربي والدولي

شركة بحاجة الى موزعين. الاتصال لتحديد موعد ٤٨٣٨٦٤ - ٤٨٢٩٤٩

شاب مخرطجي ٨٣٤٣٦٩ من ٨ - ٣ ٨٣٨٥٥٢ من ٦ - ٩ مساء.

مطلوب لشركة في بيروت سكرتيرة تتقن الانكليزية والعربية والضرب على الآلة الكاتبة، اوفيس بوي للمستودعات في الجبل، امين مستودع، محاسب. ت ٨٦١٧٧٦ - ٣٥٠٥٨٤

مطلوب ممرض (او ممرضة) ليقيم مع رجل مريض ٨٩١٥٧٠

مطلوب للعمل في صيدا عمال طباعة تيبو واوفست وعمال صف. الراتب حسب الخبرة والمؤهلات. للمراجعة المطبعة العصرية في صيدا. التلفون ٧٢٠٣١٧ - ٧٢٠٦٢٤ - ٧٢١٦١٢

مطلوب للمنطقة الغربية صيدلي قانوني فتاة او شاب. للمراجعة مساء التلفون ٣٠٩٩٨٣

مطلوب مزين نسائي ورجالي للعمل في ابو ظبي. التلفون ٨٠٦٩٤٤ - ٨٠٦٩٤٦ السيد عزت.

مطلوب خادمة وعشية للعمل في لبنان والخارج ٨٠٠٦٤٣

مطلوب شقة مفروشة او غير مفروشة مع او من دون خلو للايجار بين المنصورية وبيت مري. ت ٤٥٣١٠٠ السيد عيد.

Secretary required English Arabic telex and typing minimum two years experience (01) 413928. 17h-18h P.M.

Dem. jeunes délégués (es) pour la vente des livres 333485 — 216515 salaire + comm.

Secrétaire de direction, trilingue, exp. 3 ans min. Tél: 896330/1 de 11 à 12h. de 4 à 5 p.m.

مطلوب متأهلون من دون اولاد لبنانيون او اجانب للعمل في منزل. التلفون ٣١٨٣٩٣ من الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر.

يلزمنا آنسات للدرزة ذوات خبرة الاشرفية. ت ٣٢٠٤٣٤

مطلوب معلم درزة درجة اولى اختصاصي قميص. الاتصال بالرقمين ٣٩٧٧٥٢/٣٥١ - ٣٦٧٣٩٩

معلم تفصيل وعمال وعاملات خياطة. الخبرة ضرورية. الصنائع ٣٦٧١٩٥

مندوبات ومندوبو علاقات عامة ومبيعات. الدخول ابتداء من ٧٠٠٠ ليرة العمر من ٢٣ وما فوق سيارة دواما كاملا ١١٥ - ٠٤/٩٣٧١٦٨ لمدة يومين.

سكرتيرة لغة انكليزية تلكس. الدورة سميراميس. ت ٣٦٤٣٦٢

معروض

اختصاصي بتصميم المفروشات الستيل وتكبيرها (شرقي ومودرن) فؤاد صافي. ت ٣٣٦٧٩٧ - ٨٢٢٩٨١

خياطة تؤمن العروات وتركيب الازرار للثياب ٣٨٦٠١٢

نعطي دروسا خصوصية في الكومبيوتر. التلفون ٨٣٨٢٠٣

معروض قصّاب ذو خبرة للعمل خارج لبنان. ق.ظ. ٢٨٩٤٠٣



آليات

للبيع

A vendre Unit dentaire KAVO esthetic 1024C développeur automatique DURR PERIOMAT pour radios intra-orales. Tél: 385859

مفروشات

للبيع

A vendre meuble appartement (style) Achrafieh. T. 324145

تصفية
باسعار متدنية جدا لكمية كبيرة من المفروشات الايطالية للمنازل والمكاتب والشاليهات. ٨٩٣٧٤٥ (٠١) من ٩ - ٣

A LIQUIDER
Galerie liquide meubles de maison neufs luxueux, moitie prix. Tel.: 403553.

عقارات

للبيع

للبيع بداعي السفر دوبلكس ٣٠٥ م.م في بلونة منطقة الفيلات بناء حديث مطل على البحر ٤ نوم ٣ صالونات سفرة ٣ حمامات غ. خادمة وغسيل cheminée مطبخان مع كاراج مسقوف. السعر النهائي ٤٠ الف دولار بلا وسيط. الاتصال من ٨ الى ١ ومن ٣ الى ٥. ت ٤٩٨٠٥٦

خلو محل تجارة عامة البوشرية موقع ممتاز ٢٦٨٧٦٩ - ٢٦٥١٨٩

مستودع ٩٠ م٢ للبيع او للاستثمار. التلفون ٢٨٦٠١٢

شقة ٣ نوم وشقة ٤ نوم فيطرون. للمراجعة ٤٥١٠٣٩ - ٣٢٦٨٠٤

شقة للبيع السيوفي الاشرفية. سعر مغر. ت ٣٣٥٢٩٨

تملك محلا ببابين ٧٥ م.م. قبالة قصر ١٥٠٠٠ دولار فقط ٤٤٩٧٨٦ - ٤٤٣٤٩٦

بلوك ٣٠ الف م داريا عجلتون م. كيروز. ت ٨٩٧٩٣٩

شقة دولوكس منطقة ادما بسعر مغر. ت ٨٩٧٩٣٩

قطعة ارض في الفنار مساحة ١٢٠٠ م مع رخصة. ت ٨٩٧٩٣٩

شقة المنصورية ١١٧ م بسعر ١٥٠٠٠ دولار. ت ٣٨٢٢٨١

ارض صناعية حصرايل غرزوز ٢٥٠٠ م مرخصة ومحفورة. ت ٣٨١٠٣٥

شقة السيوفي تصلح مكتبا او مسكنا. ت ٣٨١٠٣٥

شقة فخمة غير مسكونة ٣ نوم صالون سفرة حمامان غرفة غسيل شوفاج مستقل ١٦٦ م٢ طلعة السبتية ١٨٠٠٠ دولار ٤٩٤٧٤٨ من دون وسيط.

شقة شانفيل ٣ نوم جلوس صالون سفرة. ت ٩٧١٠٤٦ - ٩٣٧٣١٦ (٠٤)

للبيع شقق فخمة
قيد الانشاء الفنار قرب شاليه سويس ٣ نوم ٢ صالون + cave بـ٣٣ الف $ مقسطة على ١٨ شهرا. ت ٣٣٤٤٤٧ ق.ظ و٩٦٠٤٦٢(٠٤) مساء.

عوكر
شقق جاهزة وقيد الانشاء. نقداً وبالتقسيط بالليرة اللبنانية. ت ٤٨٣٥٩٠



للبيع
وطى الجوز ١٢٠ الف م م - المتر ١٥٠ ل.ل
الفنار ٢٠٠٠ م م - المتر ٥٠ دولارا.
جونيه محل طابقان مساحة ٥٥ م م - المتر ٥٠٠ دولار.
نحلة - بعلبك ٢٠ الف م م - ١٠ آلاف دولار.
دير الحرف ١٠ آلاف م م - ٣٠ الف دولار.
الهاتف ٣٢١٥٠٧ بعد الساعة ٧٠٠ مساء.

شاليه "رمال" ٤٥ م ٢٤ م. ت ٨٩٧٠٧٥ - ٨٩٨١٩٠ الاتصال من الساعة التاسعة الى غاية الرابعة ب.ظ.

شقة ٢٠٠ م٢ مع ديكور والفرش ادونيس قبالة جورج الخامس. السعر ١٠٠ الف دولار. ت ٩٤٨٥٩٣

٣ دوبلكس مع حديقة وطابق سفلي حالات طريق قرطبا. ت ٣٦٦٣٤٤ - ٤٨٣٣٩٣

ارض تجارية برمانا ٧٠ م واجهة مساحة ١٢٨٠ م٢ على الطريق العام الشرقي ٩٦٠٢٥٩

طابق فخم برمانا مار شعيا ٢٠٠ م.م. التسليم فورا السعر ٣٥٠٠٠ $ التلفون ٨٩٦٣٣٠/١ (٠١).

شقة ٢٣٠ م.م. منطقة عائشة بكار طابق ثالث ٣ نوم صالونان غرفة طعام ٤ حمامات غرفة غسيل غرفة مؤونة تدفئة مستقلة بئر ارتوازية تلفون انترفون وموقف مع ملكية حصة في محلات البناية وملجئها السعر بدون وسيط ٥.٣ مليون. للمراجعة ٨٣٧٤٨٥ - ٨٣٥٣٣٥

شقة فخمة للبيع موقفان للسيارة قرنة شهوان. ت ٨٩٦٣٧٦ - ٨٩٣٧٦٩

للبيع شقة فخمة في عجلتون ١٥٠ م.م. ٣ نوم سعر ٢٥٠٠٠ دولار. التسليم فورا. ت ٠٩/٩٣٧٦٥٨

شقة ٣ نوم صالون وسفرة. سوق الزلقا فوق الزهار ٨٩٥٣٧٣

شاليه سوليمار "٣" مع موقف وخط تلفون خاص ٣٦٣٥٦٧ - ٩٣٥٣٣٧

شقة دولوكس جديدة غرفتا نوم وتوابعهما Belle — Vue . ت ٠١/٤٤٧١٦١ من ٨ - ٣ ب.ظ و٩٦١٣٩٠ (٠٤) من ٥ - ٨ مساء من دون وسيط.

شقة تصلح مكتباً او عيادة او للسكن ٢ نوم + (مدخل = غرفة) + حمام + مطبخ مجهز تدفئة وتبريد. ١،٨٠٠،٠٠٠ ل.ل. صربا سنتر سان جورج نهارا ٤٨١٧٦٤ مساء ٩١٦٣٦٥

روف مع تراس ٢٥٠ م.م مناظر خلابة. غادير ٩٠٠٦٠٤

للايجار
رونبوان الدورة سنتر مبارك مركز للصيارفة والصاغة الطابق الاول المقسم محلات عدة ٣٣٢٤٤٦ - ٣٣٣٨٦٩

للبيع
محلات جاهزة للاستعمال في الموسم الصيفي - الشتائي بلا خلو امام المطار على الشارع العام سنتر حالات سور مير. ت ٩٤٧١١١ - ٩١٥٥٣٠



الى من يهمه الامر
انا ارتئم مركزا لاعمالكم واجتماعاتكم واتصالاتكم اليومية. مكاتبنا مجهزة لكم ولخدمتكم.
ملاحظة: دائرة خاصة تؤمن لكم السكرتاريا - التلكس - الترجمة القانونية - المخابرات الدولية - الطباعة - تصوير المستندات وكل المعاملات العقارية والمالية والبلدية.
لمزيد من المعلومات ٣٨٦١٨٨ - ٣٨٦٤٨٨

محل العاب طابق اول على الطريق انطلياس. ت ٤١٣١٠٣ - ٤١١٤٧٨

للبيع طابق اول تجاري ٣٢٥ متراً واجهة ٢٥ مترا الاوزاعي الشارع العام فوق مطعم خليفة يصلح بنكاً او مؤسسة او صالة عرض ضخمة السعر ٣٠ الف دولار. للمراجعة الموقع نفسه (السيد محمد داود).

للبيع شاليه ١٢٠ م.م سان ستيفانو بيتش البترون، غرفتا نوم صالون وسفرة ومطبخ وحمام فرش دولوكس. ت ٦٤١١٢٨ - ٠٦/٦٤٠٩٧٥

أرض في سد البوشرية مصنفة صناعية ٢٠٠٠ م٢ مفروزة ٨٨٠٢٨١

محل للبيع اوتوستراد سهيلة. التلفون ٩١٨٦٩٣ - ٩٣٩٧٢٣

كابين مع دوش في طبرجا بيتش. ت ٩١٤٨٤٧

للاستثمار محل ٤٠ م.م اوتوستراد ضبية ١٢ الف ليرة شهريا. ت ٤١٢٣٣٣

شاليه مفروش عيون السيمان ٢ نوم ودار ٣٠ الفا. ت ٤١٢٣٣٣

عائلة صغيرة ترغب في استئجار شقة للسكن خلو + ايجار ٣ نوم صالونين وسفرة ٨٦٠٠٤٧

A louer chalet Halate sur Mer 60 m². meublé + tél. priv. $ 4000 saison. Tél: 8h-16h 387341 — 387898

A louer bureau 1er étage, 400 m² Achrafieh. T. 324145

للايجار

للايجار مستودع اوتوستراد جونية. للمراجعة الهاتف ٩٠١٣٥٨ (٠٩)

مستودع للايجار او للاستثمار لا تقل مساحته عن ٤٠٠ م٢ في منطقة بيروت الشرقية ٤٩٥٨٦٢

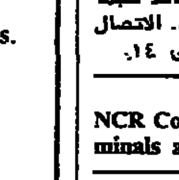
للبيع أو للايجار

شاليه او كابين طبرجا بيتش. سعر مغر ٩١٨٨١٩ - ٩٣٦٥١٩

مبيدات

مؤسسة اكتيف اسكتيك
مكافحة الحشرات
غسيل موكيت وسجاد
٣٧١١٥٠ - ٣٦٩٩٠٧

ServiceMASTER
لتنظيف السجاد والموكيت والمفروشات واعمال التنظيفات العامة
ت ٢١٦٤٧١ - ٢١٦٤٧٢



معمل نجارة ٦٠٠ م٢ مع عدته كاملة صربا. ت ٩٣١٣٧٤ - ٩١٥٤٢٣

مطلوب

مطلوب شقة ٤ غرف بخلو بيروت الغربية بلا وسيط. ت ٣١٩١٧٦ من ١١-٢ ب.ظ و٣٠٢٥٨٤ من ٣-٤.

مطلوب شقة للايجار مع او من دون خلو. ت ٤٩٦٠٢٤

نشتري قطعة ارض على الطريق العام للجمهور او اوتوستراد الكازينو جبيل. ت ٤٠٣٥٥٢

مطلوب للاستثمار مطعم مجهز للحفلات. منطقة كسروان ٢٦٤٨٠٧ - ٩٣٦٣٧٢ (٠٩)

مطلوب بناء يصلح لمدرسة منطقة رأس بيروت. ت ٨٠٤٥٤١

سيارات

مرسيدس كشف ٣٥٠ SL - مع سقف حديد لون رصاصي غامق اوتوماتيك موديل ١٩٧١ جيدة سعر نهائي ١٣٠٠٠ $. ت ٨٨١٤٦٧ (٠١)

B.M.W ٣١٦ - ٨٦ المانية فول اوتوماتيك. السعر ٨٠٠٠٠٠ ل.ل. ٦٢٣٧٩٤

بداعي السفر فيات ريتمو S 85 موديل ٨١. ت ٨٨٠٠٥٢ - ٨٩٥٨٤٢

داتسون فان C20 م ٨١ ممتازة سعر مغر. الاتصال ترايستار للصيرفة والسفر. ت ٤١٥٦٦٤

Chrysler New Yorker 5th. Avn. mod. 86. Tél: 482160

A vendre Turbo — 82 Moto Honda 500 XLR — 83. Tél: 393701

Jaguar E. Type 1970 American specifications excellent condition. Tel 817357/58 after noons.

A vendre R. 18 GTS M. 80 160.000 L.L. 450044 A.M.

للبيع مرسيدس ٢٠٠ - ٨٣ مازدا ٨١٨ - ٧٩ اوتوماتيك. ت ٨٣٦٤٢٣

Required Mercedes 500 series or BMW 700 series, Canadian specifications. Tel 809287 — 807689 from 8 to 3

Mini 1000 aut. 82 t.b. état. Cont. 882062

مازدا ٩٢٩ سبور ٨٣ كل الزوائد ٥٣٠٠ دولار. ت ٦٢٩٦٩٨ (٠٦) من ٨ - ١٠ مساء جميل.

Alfa GTV 2000 m. 1977 338006 a.m. 335264 p.m.

للبيع ميتسوبيشي لانسر Lancer ٤ ابواب aut. م. ١٩٨٣ حال ممتازة. ت ٣٢٨٢٢٠ - ٣٢٨٩١٠/١١

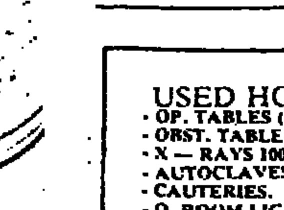
للبيع ميتسوبيشي غالنت Galant ٤ ابواب GLX ٢٠٠٠ م. ١٩٧٩ حال ممتازة. ت ٣٢٨٢٢٠ - ٣٢٨٩١٠/١١

BMW 728 m. 79 A/C full options 3000 $ 898269

R5 GTL mod. 80, 90.000 L.L. Tél: 492806

Honda Accord 83 5 vitesses. A/C full options t.b.é 4500 $ Tél: 451647

● رانج روفر م ٨٣ اربعة ابواب مكيف لونها رصاصي.
● رانج روفر م ٨٣ مكيف لون كريم.
● رانج روفر م ٧٨ مكيف ديركسيون زيت. التلفون ٣٦٥١١٨



متفرقات

محمص بن ٢٠ كيلوغراما في حال جيدة ٢٠٠٠ دولار. ت ٣٨١٩٩٠

للاستثمار مطعم سندويشات صغير حرج تابت قبالة الجامعة. ت ٣٨٢٢٨١

للبيع
تجهيزات ومعدات سينما كاملة ٥٠٠ كرسي ماكينتا فيليبس في حال جيدة مع توابعهما.
للمراجعة زحلة ٨٢٦٠٥٩ - ٨٢٤٥٧٧ ب.ظ.



مطلوب

مطلوب ماكينة Loc Formen للبكت. ت ٩٣٢٨٠٩ (٠٩)

نشتري مطاط زودياك او مماثلا حجما صغيرا مع او من دون محرك. الاتصال ٤٥٠٠٧٧ من الساعة ٧ الى ١٤.

FOR SALE
NCR Computer 8270 with 6 terminals and 2 printers 809229

Appareil air-cond mural froid — chaud Gen. El. 13000 BTU. Tél 443719

مؤسسة باشو للديكور
تنظيف مفروشات، موكيت، سجاد.
ت. اللويزة ٤٢١١٩١ - بكفيا ٩٨٠٨٧٩ (٠٤)













مركز التوجيه المهني والنفسي
يعمل لحل مشاكلكم الاجتماعية والنفسية كما يساعدكم في اختيار التخصص الملائم لقدرتكم الفكرية والنفسية.
البربير - عامودي سنتر - ت ٣١٢١٠٠

SOFTWARE COMPANY IN UAE
has immediate vacancies for the following positions:
1. Sales Executive with 3 to 6 years experience in computer field, to be based in UAE
2. Programmers, Analysts & Project Leaders, with 3 to 6 years experience, to work between Lebanon, the Gulf and possibly Europe.
Interviews will be held within the next seven days in both East and West Beirut.
Please call 494985/495412 for appointment.

FOR SALE
USED HOSP. EQUIPMENTS FROM U.S.A.
- OP. TABLES (MANUAL AND ELECTRICAL)
- ORST. TABLE.
- X — RAYS 100 M.AMP. 200 M. AMP. 50M. AMP.
- AUTOCLAVES. - SUCTIONS
- CAUTERIES. - MONITERS. - DEFBRILATORS.
- O. ROOM LIGHTS.
- E.K.G. MACHINE III CHANELS
- COLONO SCOPES (FIBRO - OPTIC).
- SORCE LIGHT. - CYSTOMETRE.
- OPHTHALMIC INSTRUMENTS.
- ORTHOPEDIC SUPPLIES.
- LAB. EQUIPMENTS. - BLOOD BANK
- ANAESTESIA MACHINE OHIO, RESPIRATOR.
- DENTAL CHAIRS.
for more information Pls. call: Tel 304319 - 300614 - 300309.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الفرق لتشيكوسلوفاكيا



جون ماكنرو يرفس حقيبة مضاربه قبل ان يخرج من الملعب احتجاجا على الحكم.
(رويتر تيليفوتو)

استعادت تشيكوسلوفاكيا امس كأس العالم للفرق في كرة المضرب التي اقيمت مبارياتها في دوسلدورف (المانيا الغربية)، اذ فازت في الدور النهائي على الولايات المتحدة حاملة الكأس في ١٩٨٤ و١٩٨٥، ٢ - ١.

فـي الفـردي، تـغلـب التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الاميركي جون ماكنرو ٧-٥، ٢-٦، ٢-١ ثم بالانسحاب. وكان الحكم اشار الى ان كرة ارسال لماكنرو لامست الشبكة وكانت النتيجة ٣٠-٠ لمصلحة ميشير في الشوط الرابع من المجموعة الثالثة، فاحتج اللاعب الاميركي بعدما كان احتج سابقا على كرة لميشير احتسبت داخل الملعب، وصرخ في وجه الحكم ريتشارد كوفمان وعاد الى مقعده ورفس الحقيبة التي تحوي مضاربه، وبعد تحذيره وتغريمه نقطة، حمل امتعته وخرج من الملعب.

وفي المباراة الثانية، تغلب الاميركي براد غيلبرت على ميلان شرايبر ٦-٤، ٥-٧، ٦-٢.

وفـي الـزوجـي حسـمـت تشيكوسلوفاكيا، التي كانت احرزت الكاس في ١٩٨١، الموقف اذ تغلب ميشير وتوماس شميد على غيلبرت وروبرت سيغوسو ٦-٣، ٦-١.

ونكر لاحقا ان جون ماكنرو غرم ٤٥٠٠ دولار لمغادرته الملعب.

دورة فلورنسا

● احـرز السوفيـاتي انـدريـه تشيسنوكوف المصنف ثانيا بطولة دورة فلورنسا الايطالية الدولية بعدما فاز في الدور النهائي على الايطالي اليساندرو دو مينيسيس ٦-٢، ٦-٣.

وبات تشيسنوكوف اول سوفياتي يحرز بطولة احدى دورات "الغران بري"، منذ فعل اليكس ميترفيلي في نيوجيرزي عام ١٩٧٤.

دورة جنيف

● احرزت الاميركية كريس ايفرت المصنفة اولى بطولة، دورة جنيف السويسرية الدولية بفوزها في الدور النهائي على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢ في ساعتين و٨ دقائق.

وهذه رابع دورة تحـرز ايفرت (بطولتها من اصل) ٧ دورات هذا الموسم، والدورة الـ١٥٢ في حياتها. وسبق لها ان احرزت بطولة جنيف في ١٩٨١ و١٩٨٢.

دورة ماربيا

● احرزت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني بطولة ماربيا الاسبانية الدولية الاولى بفوزها في الدور النهائي على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٦-٢، ٧-٦ (٩-٧) ٧-٦ (٩-٧) في ساعتين ونصف ساعة.

دورة ستراسبور

● احرزت الكندية كارلينغ باسيت بطولة دورة ستـراسبور الفـرنسية الدولية بفوزها في الدور النهائي على الايطالية ساندرا سيتشيني ٦-٣، ٦-٤.

وهذه البطولة الثانية لباسيت (١٩ عـاما) منـذ فوزهـا في هيرشي (بنسلفانيا) عام ١٩٨٣. وهي نالت ١٥ الف دولار، وسيتشيني ٦٤٠٠ دولار.

دورة فرنسا

● تبدأ اليوم دورة فرنسا الدولية التي تقـام على مـلاعب "رولان غاروس" في باريس.

ويذكر ان التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاميركية كريس ايفرت هما بطلا الدورة للفردي للرجال والسيدات في ١٩٨٦.

بطولة الدراجات

١٥ دراجا وصل منهم عشرة اشتركوا قبل ظهر امس في السباق الاول لبطولة لبنان للناشئين في الدراجات الذي نظمه اتحاد اللعبة على كورنيش نهر بيروت. وفاز في السباق هراتش زادوريان قاطعا مسافة ٤٨ كيلم في ساعة و٢٤ دقيقة و٣٢ ثانية بمعدل ٣٤،١٥ كيلم في الساعة.

وهنا الثلاثة الاول:

١ - هراتش زادوريان (هـومنتمن بيروت) ١،٣٤،٣٢ ساعة.

٢ - جوني غربيـان (هومنتمن بيروت) ١،٣٤،٣٩

٣ - فيكين زاكاريان (هومنتمن بيروت) ١،٣٥،١٩

وهذا ترتيب الفرق:

١ - هومنتمن بيروت ٩٧ نقطة.

٢ - هومنمن بيروت ٧٤

٣ - الكهرباء الزوق ٥٣

اعطى اشارة الانطلاق رئيس الاتحاد طانيوس المير واشرف على السباق الحكام اوهانس زادوريان واوهانس كوجيكيان، وبوغوص ايوازيان وسامي ابو جوده ووديع عبد النور.

ويقام الاحد المقبل السباق الثاني للبطولة.

سلة بيار انجيلوبولو

تختتم مسـاء غـد دورة بيـار انجيلوبولو في كرة السلة التي ينظمها نادي ابناء نبتون في قاعته المقفلة في الاشرفية، فيلتقي في السابعة الكهرباء ومون لاسال في نهائي دورة الرجال، وتسبقها في الخامسة مباراة للسيدات بين ابناء نبتون والحكمة الجديدة.

وكان فاز مساء امس مون لاسال على ابناء نبتون في المباراة على المركز الثالث ٧٠-٦٣ (الشوط الاول ٤٥-٣٢) التي قادها الحكم الدولي غارو كازنجيان والحكم الاتحادي طوني كركر.

وقبل ذلك جرت مباراة في كرة اليد فاز فيها ابناء نبتون على مون لاسال ٣٣-٢٠ (الشوط الاول ٢٠-١٣) وقادها الحكم الدولي هنري يبرودي والحكم الاتحادي صباح الداية.

الملاكمة: بطلان جديدان

احرز الملاكم الكوري الجنوبي بارك تشان - يونغ بطولة العالم في الملاكمة لـوزن الديـك (الجمعية العـالمية للملاكمة) اذ فاز على الياباني تاكويا موغوروما حامـل اللقب بعدمـا اوقف الحكم المباراة التي اقيمت بينهما في اوساكا (اليابان)، في الجولة الـ١١.

وهذا الفوز الـ٢٥ لبطل العالم الجديد، والخسارة الثانيـة للبطل السابق.

● احـرز الترينيـدادي ليسلي ستيوارت بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) بانسحاب حـامل اللقب الاميـركي مارفين جونسون قبل بدء الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت في بورت اوف سباين (ترينيداد).

شؤون البلد والناس

افراح كرتشيان - الجلخ

احتفل امس الاحد في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس بـاكليل السيد غرابيت جان كرتشيان والآنسـة غلوريا جرجس الجلخ. وكان الاشبينين ميشال ابو جودة من "النهار" وشقيقة العروس.

افراح قزيحة - فواز

عقد قران السيد علي عبد الرضا قزيحة والآنسة ندى حسين فواز في حفلة حضرها الاهل والاصدقاء.

ماريا سمير عطاالله

رزق الزميل سمير عطاالله وقرينته السيدة مي مولودا انثى سمياها ماريا هي الثانية لهما بعد نصري (تمت الولادة في لندن، مستشفى ويلنغتون).

أوروبـا لـكـرة القـدم

البرتغال: بنفيكا بطل الدوري ... وينافس بورتو على الكأس

توج بنفيكا بطلا للدوري البرتغالي لكرة القدم اذ فاز امس في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة على سبورتنغ لشبونة ٢-١ وابتعد ٤ نقاط عن اف.سي.بورتو الثاني الذي خسر امام فارنزي ٠-١.

سجل اصابتي بنفيكـا المهاجم البرازيلي شيكوينيو في الدقيقة ١٧ وساعد الدفاع دونيش في الدقيقة ٢٥، واصابة سبورتنغ ساعد الدفاع ماريو جورجي في الدقيقة ٧٠ وشهد المباراة ١٢٠ الف متفرج.

ويذكر ان بنفيكا واف.سي.بورتو سيلتقيان في ٧ حزيران في الدور النهائي لكأس البرتغال.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بنفيكا ٢- سبورتنغ لشبونة١
تشافيش ٠- بورتيموننسي٠
فارنزي ١- اف.سي. بورتو٠
غيمارس ١- بيليننسيس١
ماريتيمو ١- فارزيم١
الفاش ٠- براغا٢
ريوآفي ٤- اكاديميكا٠
سالغويروس ٢- بوافيستا٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بنفيكا ٤٨ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٠-٢٢).
٢ - اف.سي.بورتو ٤٤ (٦١-٢٢).
٣ - غيمارس ٤١ (٤٣-١٩).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٣٧ (٥١-٢٧).
٥ - بيليننسيس ٣١ (٥١-٣٥).

اسبانيا

في المرحلة الـ٤٠ من الدوري الاسباني، الخامسة من دورة التصفية النهائية، خسر اسبانيول الثالث امام خيون ٠-٤ سجلها ايلوي (٢) وفيلا في الدقائق ٣٠ و٤٧ و٧٤ و٧١.

وتعادل ساراغوسا ومايوركا ١-١. سجل للاول خوان كارلوس في الدقيقة ٣٣ وللثاني تروبياني في الدقيقة ٣٩.

وكان ريال مدريد متصدر اللائحة خسر امام برشلونة ١-٢ اول من مس.

وهنا النتائج:

برشلونة ٢- ريال مدريد١
خيون ٤- اسبانيول٠
ساراغوسا ١- مايوركا١
اتلتيكو مدريد ٤- مورسيا٢
فالادوليد ١- اشبيلية٠
بتيس ٥ - ريال سوسيداد ١
اتلتيكو بلباو ١- قادش٠
ساباديل ١- سانتاندر٠
لاس بالماس ١- اوساسونا١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٥٩ نقطة من ٤٠ مباراة (٧١-٣٤).
٢ - برشلونة ٥٧ (٥٧-٢٥).
٣ - اسبانيول ٤٦ (٥٦-٤١).
٤ - ساراغوسا ٤٣ (٤٠-٣٧).
٥ - خيوان ٤١ (٥٤-٤٣).
٦ - مايوركا ٤١ (٤٧-٥٤).

هولندا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحـة على هارلم ٣-٠، واجاكس امستردام الثاني على دن بوش ٤-١، وفينورد روتردام الثالث على آ.زد. ٦٧ ألكمار ٨-٠.

وهنا النتائج:

دن بوش ١- اجاكس امستردام٤
دن هاغ ٥- اكسلسيور٢
فينورد روتردام ٨- آ.زد. ٦٧ الكمار٠
غرونغن ٠- غو أهيد ايغلز ديفنتر٠
هارلم ٠- بي.اس.في. ايندهوفن٣
رودا ١- سبارتا روتردام٢
اف.سي. تـونتي انشكيـده ٣- فيندام٠
فينلو ٢- اوتريشت٢
بي.اي.سي.زفـول ٣- فـورتـونـا سيتارد١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في.ايندهوفن ٥٥ نقطة من ٣٣ مباراة (٨٩-١٦).
٢ - اجـاكس امستـردام ٥١ (٨٦-٢٤).
٣ - فينورد روتردام ٤١ (٧٠-٣٨).
٤ - رودا ٣٧ (٤٨-٤٣).
٥ - فينلو ٣٤ (٣٩-٤٣).

فرنسا

صعد فريقا مونبلييه ونيور الى دوري الدرجة الفرنسية الاولى بعدما تصدرا مجموعتي الدرجة الثانية.

فاز مونبلييه على اولمبيك ليون ٣-١ واحتل المركز الاول في المجموعة الثانية، فيما فاز نيور - الذي سبق له ان ضمن صعوده - على اورليان ٢-٠ في المباراة الاخيرة للمجموعة الاولى.

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري البلجيكي، فـاز اندرليكت متصـدر اللائحة على لاغانتواز ١-٠، ومالينوا الثاني على شارلروا ٤-٢. واف.سي. بروج الثالث على راسينغ جت ٤-٠.

وهنا النتائج:

اندرليكت ١- لاغانتواز٠
انفير٤- كورتراي٠
بيفيرين٢- ستاندارد لياج٠
راسينغ جت٠ - اف. سي. بروج٤
سيركل بروج٢ - بيرشيم٠
اف. سي. لياج٠- سوران٠
لوكيرين١- بيرشوت٠
مالينوا٤- شارلروا٢
فاريغيم٠- راسينغ وايت داريتغ مولنبيك٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اندرليكت ٥٥ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٧-٢٥).
٢- مالينوا ٥٥ (٥٦-١٥).
٣- اف. سي. بروج ٤٢ (٦٧-٣٣).
٤- لوكيرين ٤٢ (٥٧-٤٠).
٥- بيفيرين ٤٢ (٤٢-٢٤).

النمسا

في دورة التصفية النهائية للدوري النمسوي سجلت النتائج الآتية:

فويست لنز١- رابيد فيينا ٤
تيرول ٢- فيتر سبورت كلوب٢
اوستريا فيينا ٢- ادميرا فاكر١
شتورم غراتس ٢- لاسك٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اوستريا فيينا ٤٥ نقطة من ٣١ مباراة (٧٢-٢٦).
٢- رابيد فيينا٤٢ (٨٣-٤١).
٣- تيرول ٣٩ (٦٦-٤٦).
٤- لاسك ٣٨ (٥٠-٣٧).
٥- شتورم غراتس ٢٩ (٤١-٥٢).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري السويسري، فاز نوشاتيل متصدر الـلائحة على يـونغ بـويـز ٣-٢، وغراسهوبرز زوريخ الثاني على فيفي ١-٠، وسيون الثالث على سيرفيت جنيف ٢-٠.

وهنا النتائج:

أرو ٢- لوكارنو١
بال٢- لوسيرن٤
بيلينزونا ٠- ويتنقن٠
لاشو دوفون١- سانت غال٦
غراسهوبرز زوريخ ١- فيفي٠
لوزان ٢- زوريخ٢
سيرفيت جنيف٠- سيون٢
يونغ بويز٢- نوشاتيل٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- نوشاتيل ٤٣ نقطة من ٢٧ مباراة (٧٠-٢٥).
٢- غراسهوبرز زوريخ ٤١ (٥٤-٢٩).
٣- سيون ٣٩ (٧٠-٢٢).
٤- سيرفيت جنيف ٣٢ (٦٠-٤٠).
٥- زوريخ ٣٣ (٤٦-٣٧).

اليونان

في مباراة من المرحلة الـ٢٨ من الدوري اليوناني، تعادل باناثينايكوس واوفي ١-١. وتأجلت بقية المباريات بسبب اضراب الحكام.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اولمبياكوس بيرايوس ٤٣ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٨-٢٤).
٢- باوك سالونيك ٣٥ (٣٨-٢١).
٣- باناثينايكوس ٣٥ (٤٢-٢٠).
٤- أوفي ٣٤ (٤٠-٢٦).
٥- هيراكليس ٣١ (٣٤-٢٨).

تركيا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري التركي، خسر بشيكطاش متصدر اللائحة امام ملاطية ٠-١، وفاز غلطة سراي الثاني على كوجا آلي ٢-١، وطرابزون سبور الثالث على اسكيشهر ٢-٠.

وهنا النتائج:

غلطة سراي٢- كوجا آلي١
طرابزون سبور٢- اسكيشهر٠
سمسون سبور٠- زونغولداك٠
بورسة سبور١- ساريز٠
دينيزلي سبور١- انقرة كوجو١
كنجلر برلكي٢- ريزي سبور٠
ملاطية١- بشيكطاش٠
فنربخشه٢- الطاي٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بشيكطاش ٥٠ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٤-٢٥).
٢- غلطة سراي ٥٠ (٥٠-٢٢).
٣- طرابزون سبور ٤٧ (٤٥-٢٠).
٤- سمسون سبور ٤٥ (٥١-٢٠).
٥- فنربخشه ٣٧ (٤٢-٢٥).

بايرن ميونيخ عرض ضم هايتلي

اعلن نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي لكرة القدم انه عرض على نادي آ. سي. ميلان الايطالي ٣ ملايين مارك (ما يساوي مليونا و٦٨٠ الف دولار) للاستغناء عن مهاجمه الانكليزي مارك هايتلي.

وصرح اولي هوينس مدير فريق بايرن ميونيخ ان النادي لن يزيد هذا المبلغ، واذا رفضه النادي الايطالي فان بايرن سيواصل الاعتماد على فريقه الحالي في الموسم المقبل.

مطالبة بخروج النجوم السوفيات

طالب فاليري لوبانوفسكي مدير المنتخب السوفياتي لكرة القدم وفريق دينامو كييف بالسماح لنجوم اللعبة في الاتحاد السوفياتي باللعب خارجا.

وقال ان بعض اللاعبين النجوم امثال المهاجم اوليغ بلوخين وحارس المرمى رينات داسايف والمدافع الكسندر تشيفادزه واخـرين، وهم مشهورون في العالم، يصلحون لتمثيل بلدهم في النوادي الاجنبية، وان مستواهم يشكل دعاية ويفسح في المجال لتبادل الخبرات.

التصفيات الاميركية للكرة الاولمبية

فازت كندا على الولايات المتحدة ٢-٠ في التصفيات الاميركية في كرة القدم لدورة سيول الاولمبية، في سانت جون (الولايات المتحدة).

اليابان: دورة كأس كيرين

فاز آ.سي. تورينو الايطالي على المنتخب السنغالي ٢ - ١ في المباراة الاولى من دورة كأس كيرين اليابانية الدولية لكرة القدم التي تقام في سابارو.

في الدقيقة ٣٠، اثر ضربة حرة مباشرة من انطونيو ساباتو، سجل جيانكارلو كوراديني برأسه الاصابة الايطالية الاولى. وبعد بدء الشوط الثاني بـ ٤٤ ثانية، اضاف لويجي لنتيني برأسه الاصـابة الايطـالية الثانية اثر تمريرة من كوراديني. ثم سجل بترو ماريانى الثالثة في الدقيقة ٨١ اثر تمريرة من ساباتو، وفي الدقيقة ٨٦، سجل بوبو نداي اصابة السنغال.

وفي مباراة ثانية اقيمت في طوكيو، تعادل فريق فلومينننسي بطل دوري ولاية ريو دوجانيرو البرازيلية ٢٦ مرة والمنتخب الياباني سلبا.

شطرنج لينينغراد المرحلة الثانية

تصدر السوفياتي اندريه سوكولوف دورة لينينغراد الدولية في الشطرنج بتعادله في المرحلة الثانية والاسوجي اولف اندرسون، وبات رصيده ١،٥ نقطة.

من النتائج الاخرى تعادل كيريل غيورغييف (بلغاريا) وآرثر يوسوبوف (الاتحـاد السوفيـاتي)، وخيسوس نوغيراس (كوبا) وفاليري سالوف (الاتحاد السوفياتي).

وعلقت الجولات الآتية:

موراي تشاندلر (انكلترا) - اوليغ رومانيشين (الاتحاد السـوفياتي)، وفـلاديمير تـوكمـاكوف (الاتحـاد السوفياتي) - ميخائيل غوريفيتش (الاتحاد السوفياتي)، ويوجنيو توري (الفيليبين) - بريدراغ نيكوليتش (يوغوسلافيا).

ارقام في السباحة

حققت كـل من السبـاحـات الرومانيتين تامارا كوستاتشي وانيتا باتراسكويو والبلجيكية انفريد لمبرور ثاني افضل رقم في العالم هذه السنة في سباقات الـ٥٠ م حرة والـ٢٠٠ م ظهرا والـ ٢٠٠ م صدرا على التوالي، في كأس بلجيكا للسباحة التي تقام في انفير.

سجلت كوستاتشي (حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٥٠ مترا حرة) ٢٥،٩٠ ثانية في سباق الـ ٥٠ متـرا حرة، وبـاتراسكويو ٢،١٤،١١ دقيقتين في سباق الـ ٢٠٠ متـر ظهـرا، ولمبـرور ٢،٣١،٣٢ دقيقتين في سباق الـ ٢٠٠ متر صدرا.

وفي سباق الـ ١٠٠ متر صدرا للرجال، سجل السوفياتي سيرغيي زابولوتنوف ٥٦،٧٨ ثانية، وهو ثالث افضل رقم في العالم هذه السنة.

رياضة وألعاب

تصفيات كأس الامم الاوروبية

فوز أسوج على مالطة ١-٠

فازت اسوج امس على مالطة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم. واقيمت المباراة بينهما في غوتبورغ وشاهدها ١٦١٦٥ متفرجا وسجل اصابتها جوني اكستروم في الدقيقة ١٢.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ايطاليا	٤	٤	-	-	١١	٢	٨
أسوج	٤	٣	١	-	٩	١	٧
سويسرا	٤	١	١	٢	٧	٧	٣
البرتغال	٤	-	٣	١	٤	٥	٣
مالطة	٦	-	١	٥	٣	١٩	١

المباراة المقبلة: اسوج - ايطاليا في ٣ حزيران.

السوفياتي ليوكين والرومانية سيليفاش تفوقا في بطولة أوروبا للجمباز

انتهت امس في موسكو بطولة اوروبا للجمباز بتفوق واضح للسوفيـاتي فاليري ليوكين والرومانية دانييلا سيليفاش في الاجهزة.

فـاز ليوكين ببطولة الحـركات الارضية وحصان القفز وعارضة التوازن والمتوازيين، وحل ثانيا في الحلق وثالثا في حصان الحلق، علما انه احرز بطولة الفردي العام للرجال.

اما سيليفاش ففازت ببطولـة العارضتين غير المتوازيتين والحركات الارضية والعارضة، وحلت ثانية في حصان الحلق، بعدما احرزت بطولة الفردي العام للسيدات.

احتل الاتحاد السوفياتي المركز الاول برصيد ٨ ميداليات ذهبية و٤ ميداليات فضية و٣ برونزيات، وتلته رومانيا ٤-٢-٣، ثم المانيا الشرقية ٠-٢-٣، وبلغاريا ٠-٢-١، والمجر ٠-٠-٣، والمانيا الغربية ٠-٠-٢.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● الحركات الارضية:
١ - فاليري ليـوكين (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٥٠ نقطة.
٢ - يـوري كـوروليـوف (الاتحـاد السوفياتي) ١٩،٥٧٥.
٣ - جيورجي غوشوغي (المجر) ١٩،٣٥٠.

● حصان القفز:
١ - فاليري ليـوكين (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٧٥٠.
٢ - ليـوبـومير جيـراسكـوف (بلغاريا) ١٩،٦٠٠.
٣ - ماريان ريزان (رومانيـا) ١٩،٥٧٥.

● الحلق:
١ - فالنتين موغيلني (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٦٥٠.
٢ - فاليري ليـوكين (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٥٥٠.
٣ - اندرياس اغويلار (المانيا الغربية) ١٩،٥٠٠.

● حصان الحلق:
١ - يوري كوروليوف (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨١٣.
٢ - سيلفيـو كرول (المـانيـا الشرقية) ١٩،٦٢٥.
٣ - فاليري ليـوكين (الاتحاد السوفياتي) وهولغربيرنت (المانيا الشرقية) ١٩،٥٨٨.

● عارضة التوازن:
١ - فاليري ليـوكين (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٠٠.
٢ - سيلفيـو كرول (المـانيـا الشرقية) ١٩،٧٥٠.
٣ - جيـورجي غوشـوغي (المجـر) ١٩،٦٥٠.

● المتوازيان:
١ - فاليري ليـوكين (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٦٥٠.
٢ - هـولغر بيـرنت (المانيـا الشرقية) ١٩،٤٠٠.
٣ - مايك بيله (المانيا الشرقية) وماريان ريزان (رومانيا) ١٩،٣٧٥.

السيدات

● حصان الحلق:
١ - بيلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٥٦ نقطة.
٢ - دانييلا سيليفاش (رومانيا) ١٩،٨٠٦.
٣ - اودجينيا غوليا (رومانيا) ١٩،٧٠٠.

● العارضتان غير المتوازيتين:
١ - دانييلا سيليفاش (رومانيا) ١٩،٩٠٠.
٢ - ديانا دو ديفا (بلغاريا) ١٩،٨٣٨.
٣ - دورته توملر (المانيا الشرقية) ١٩،٧٨٨.

● الحركات الارضية:
١ - دانييلا سيليفاش (رومانيا) ٢٠،٠٠٠.
٢ - كاميليا فونيا (رومانيا) ١٩،٩٣٨.
٣ - اليفتينا برياخينا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٧٢٥.

● العارضة:
١ - دانييلا سيليفاش (رومانيا) ١٩،٨٧٥ نقطة.
٢ - اودجينيا غوليا (رومانيا) ١٩،٦٦٣.
٣ - آنيا فيلهلم (المانيا الغربية) ١٩،٤٠٠.

أحمد الشقيري من لجنة التخليد ٦٣٧ صفحة عنه لخيرية قاسمية

"احمد الشقيري زعيما فلسطينيا ورائدا عربيا". للباحثة الدكتورة خيرية قاسمية، الصادر في الكويت عن "لجنة تخليد ذكرى المجاهد احمد الشقيري"، يضع مؤسس منظمة التحرير الفلسطينية في الميزان السياسي العربي ويعرض منجزاته الوطنية والفكرية، ومنها المنظمة نفسها وجيش التحرير ومركز الابحاث، ناهيك بنضاله لاكثر من خمسين. ففي الثلاثينات كان محاميا عن عشرات المجاهدين، وفي الاربعينات كان من اركان المكاتب العربية، التي انيط بها العمل السياسي/ الدبلوماسي/ الاعلامي، وفي الخمسينات اختبر الاسلوبين بحكم نشاطه في الجامعة العربية وفي الامم المتحدة.

لكتاب خيرية قاسمية عن احمد الشقيري (١٩٠٨ - ١٩٨٠) وقع هام وفلسطينيو الوطن المحتل وفلسطينيو الشتات، منشغلون بهموم البيت الفلسطيني، في نزاعاته وتوزع ولاءاته، وصداماته اليومية ومقاومته محاولات طمسه المستمرة. ووقع آخر هام وعرب الاوطان والمهاجر في صدد ترتيب البيت العربي، في انقسامه وتجزئته، وفي تعدد منازعه ومعاركه اليومية، الداخلية والخارجية، وتصديه للعدوان والهيمنة.

قدر لهذا المناضل الفلسطيني المولود في قلعة تبنين في لبنان (حيث كان والده معتقلا) في ١٩٠٨ ومواطن عكا والمبعد عن الجامعة الاميركية في بيروت لخطبة القاها في ذكرى شهداء السادس من ايار في ساحة البرج، ببيروت، ندد فيها بالاستعمار الفرنسي والاستبداد العثماني، قدر له ان يكون احدى القيادات الرئيسية الثلاث التي تولت مسؤولية النضال العربي الفلسطيني (السياسي و/أو العسكري) في الخمسين الاخيرة (او ما يزيد قليلا)، فهو، كما يرى الدكتور انيس صايغ في مقدمة الكتاب، "واسطة العقد بين المرحوم الحاج محمد امين الحسيني والسيد ياسر عرفات" (ص ١١). واحمد الشقيري ايضا، من اكثر الزعماء العرب اثارة للجدل، كما تشير مؤلفة الكتاب. ومن هو احمد الشقيري؟ على مدى اربعمئة وخمسين صفحة من الكتابة التاريخية العلمية والبحث الموثق الموضوعي تعرض الدكتورة قاسمية سيرة زعيم ورائد وتشفع ذلك بمائتي صفحة من الملاحق والصور النادرة (●).

هو ابن اسعد الشقيري عضو المبعوثان (البرلمان العثماني)، خريج معهد الحقوق في القدس ١٩٣٣، والمتدرج عند المع محام فلسطين مثل مغنم الياس مغنم وعوني عبد الهادي، والمدافع عن ثوار الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦ - ١٩٣٩) والنازل بيروت والقاهرة طلبا للامان والواصل الى نيويورك في ١٩٤٥ ليساهم في تأسيس المكتب العربي، والذاهب الى بلودان وانشاص (١٩٤٦)، ومستشار الوفد السوري الى الجامعة العربية، وعضو الوفد الفلسطيني الى الجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة في قصر شايو في باريس (خريف ١٩٤٨)، والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وعضو الوفد السوري الى الامم المتحدة ونائب رئيسه فارس الخوري وجليس مولوتوف في ١٩٥٣ ومطالبه بتزويد سوريا الاسلحة، والشقيري ايضا صديق خروشوف، وسفير العرب الى مؤتمر باندونغ (١٩٥٥)، وممثل السعودية في الامم المتحدة، رغم اصرار الرئيس الاميركي ايزنهاور في مؤتمر صحافي "ان الشقيري لا يمثل المملكة العربية السعودية"، وهو صديق عبد الناصر والداعي الى انشاء جمهورية فلسطينية، ورئيس اول مجلس وطني فلسطيني في القدس (ايار ١٩٦٤)، ومنزله في كيفون من جبل لبنان كان في الستينات قلعة الاعلام الفلسطيني، وايضا مؤسس اذاعة صوت منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، وضيف شو إن لاي وماوتسي تونغ في بكين. لكن هذا غيض من فيض. هذه هي ملامح نصف قرن من النضال، تفاصيلها مضنية ومتعبة. وهنا مهمة قاسية تتحمل اعباءها خيرية قاسمية.

في البدء تضعنا الباحثة في الاطار التاريخي حيث ترعرع الشقيري، ثم ترصد نمو الحركة الوطنية الفلسطينية وموقع الشقيري فيها، ثم تعمد الى دراسة جوانب شخصيته، الانسان ورجل القانون والقارىء المثقف المتبحر في العلوم الدينية واللغة والتاريخ العربي والديبلوماسي والسياسي وجامع الكفاءات الفلسطينية والخطيب المفوه وفارس المنابر. ثم تواكب الشقيري مؤلفا، فله مؤلفات قومية كثيرة، ساهم بها في خدمة القضية، وضمت في ثناياها خلاصة قراءاته في كتب التاريخ والفلسفة والادب والتراجم والسير، اضافة الى رسائل ومقالات لفت فيها انظار الملوك والرؤساء والساسة العرب الى كثير من الامور الخطيرة بما كان يعرف من خبايا واسرار تتصل بالقضية الفلسطينية. وتصنف الدكتورة قاسمية ارث الشقيري الفكري في اربعة اقسام رئيسية:

أ. المذكرات التي كتبها بين ١٩٦٨ و١٩٧٤، وفيها "اربعون عاما في الحياة العربية والدولية" (دار النهار، بيروت ١٩٦٩) و"حوار واسرار مع الملوك والرؤساء (دار العودة، ١٩٧٠)، و"من القمة الى الهزيمة" (دار العودة، ١٩٧١)، و"على طريق الهزيمة" (دار العودة، ١٩٧٤)، و"الهزيمة الكبرى" (دار العودة، ١٩٧٣).

ب - الخطب والبيانات والدراسات التي قيلت او كتبت حتى ١٩٦٨، وفيها "محاضرات عن قضية فلسطين" (١٩٥٤)، و"قضايا عربية" (بالانكليزية، ترجمة خيري حماد، بيروت، المكتب التجاري، ١٩٦١)، و"المياه الاقليمية والتاريخية" (بالانكليزية، مركز الابحاث، ١٩٦٧)، و"دفاعا عن فلسطين والجزائر" (بالانكليزية، تعريب خيري حماد، بيروت، المكتب التجاري، ١٩٦٤)، و"فلسطين على منبر الامم المتحدة" (منظمة التحرير الفلسطينية، ١٩٦٥)، و"مواقف حاسمة وقومية في قضية فلسطين" (منظمة التحرير، ١٩٦٥)، و"كلمات على طريق التحرير" (غزة، منظمة التحرير، ١٩٦٥)، و"مشروع الدولة العربية المتحدة" (مركز الابحاث، ١٩٦٧).

جـ - المؤلفات القومية وفيها "معارك العرب، وما اشبه الليلة بالبارحة" (دار النهار، ١٩٧٥)، و"علم واحد وعشرون نجمة" (بغداد، ١٩٨٧)، و"الطريق الى مؤتمر جنيف" (بغداد ١٩٧٨)، و"الجامعة العربية، كيف تكون جامعة؟ وكيف تصبح عربية؟" (تونس، دار بوسلامة، ١٩٧٩).

د - الرسائل والدراسات والمقالات الاخيرة وفيها "صفحات من القضية العربية" (بيروت، المؤسسة العربية، ١٩٧٩) و"خرافات يهودية" (عمان، ١٩٨١).

تعرض الباحثة هذه المؤلفات ضمن سياقها التاريخي وعبر وقائعها المتعاقبة قبل ان تفرد ربع حجم الكتاب لستة ملاحق هي:

١- ترجمة كلمة الشقيري التي القاها بصفة وزير الدولة السعودي لشؤون الامم المتحدة خلال الدورة ١٥ للجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة في ١٩٦٠/١١/٢٩.

٢- ترجمة كلمة الشقيري التي القاها بصفة رئيس وفد فلسطين خلال الدورة ١٨ للجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة في ١٩٦٣.

٣- خطاب الشقيري في افتتاح المؤتمر الفلسطيني الاول في القدس (١٩٦٤/٥/٢٨).

٤- تقرير عن المؤتمر الفلسطيني الاول لمنظمة التحرير الفلسطينية المنعقد في القدس (٥/٢٨ - ١٩٦٤/٦/٢).

٥- الميثاق والنظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٦- كلمة الشقيري في مؤتمر القمة المنعقد في الخرطوم (١٩٦٧).

اضافة الى كلمتين في حفل تأبين المجاهد احمد الشقيري الذي اقيم في الكويت في مقر منظمة التحرير الفلسطينية (مساء ١٩٨٠/٤/٩)، الاولى لجاسم القطامي، عضو مجلس الامة الكويتي، والثانية لخير الدين ابو الجبين، مقرر لجنة تخليد ذكرى المجاهد احمد الشقيري في الكويت. هنا اشارة الى ان "لجنة تخليد ذكرى المجاهد احمد الشقيري" قامت بتغطية نفقات اصدار الكتاب، واحد رجالها عبد المحسن القطان تبرع بتغطية النفقات، وريع الكتاب خصص بمنحة لاعداد رسالة لنيل درجة علمية عن الشقيري، كما يرد في "كلمة لجنة ذكراه (ص ص ٥-١٠). المهم ان عمل الدكتورة قاسمية جليل، وان اللجنة لم تنتظر حتى يقوم باحث اجنبي يختار الحديث وباحثة في الشؤون الفلسطينية لها المقدرة والمكانة.

محمود شريح

(●) د. خيرية قاسمية، "احمد الشقيري، زعيما فلسطينيا ورائدا عربيا". تقديم د. انيس صايغ، الكويت ١٩٨٧، لجنة تخليد ذكرى المجاهد احمد الشقيري، توزيع المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

الهجرة إلى مصر، لبنانيّة شاميّة ماذا يضمر مسعود ضاهر؟

موضوع هجرة الشوام الى مصر، هذا مجالي اجهد لتتبع كل ما كتب ويكتب فيه وادون كل شاردة ان من الذين اقاموا في ارض الكنانه وما زالوا فيها وان من الذين تركوها الى عالم البقاء او عوالم اخرى.

اما مناسبة هذا الحديث فكتاب "الهجرة اللبنانية الى مصر" - "هجرة الشوام"(●) الذي صدر للدكتور مسعود ضاهر ويحاول فيه التأريخ لتلك الهجرة على امتداد مساحة زمنية طويلة جدا، تشمل القرن التاسع عشر والنصف الاول من العشرين. ويقول في المقدمة: "حاولنا في هذه الدراسة تقديم لوحة مكثفة حول هجرة الشوام الى مصر منذ اواسط القرن التاسع عشر حتى اواسط القرن العشرين" (ص ١٤)، "مع التركيز بشكل خاص على الفترة الممتدة من مطالع القرن التاسع عشر حتى اواسط القرن العشرين" (ص ١٠٣).

ليس طول المدة التي يدعي الدكتور ضاهر القيام للتأريخ لها، بمأخذ عليه لو ان الدراسة تفي الموضوع حقه، بل كل معني بهذه المسألة ود الكتاب لو لم يختل الوعد الذي يقطعه المؤلف على نفسه لقرائه بوسمه اياه بذاك العنوان الفضفاض.

نعم كنا نفضل الدكتور ضاهر لو تمالك عن العجلة وخرج علينا بكتب توثق بدقة وشمول للموضوع، ومن ثم توج ابحاثه بمؤلف اخير يستودعه "النظرية العلمية الدقيقة" (ص ١٨)، فتكون اعماله المرجع الذي يعتد به الباحث ويركن اليه بطمأنينة وعرفان بالجميل. اما كتاب الدكتور ضاهر اذ يختل ذلك الوعد واذ يخيل الي انه وضع نصب عينيه قبل المباشرة احكاما ولم يفعل في خلاله الا ان نشرها جزافا وانه صب اهتمامه لاثبات فرضيات لا اثبات لها الا ايمانه وايمان بعض رفاقه بها، فاني لأعفي النفس من التعليق على ما اورد من خلاصات ونتائج، حاصرة همي - وهو كثير - بالوقوف على بعض الدقائق والتفاصيل، بعضها فقط، ولئن بدت غير ذات شأن فانها في اول المطاف وخاتمه علامة الجدية والتأني او خلافهما.

وابدأ بتصحيح بعض ما رواه الدكتور ضاهر عني مشافهة او نقلا عن فصول من دراسة سبق لي اعدادها حول الموضوع.

●

فهو يقول في الصفحة ١٧٠ اني خريجة جامعة القاهرة والصحيح انني انهيت دراستي في الجامعة الاميركية في القاهرة وتخرجت عام ١٩٥٥. وينقل عن لساني في موضع اخر من الصفحة ان الخلافات بين الارثوذكس والبروتستانت في القرنين السابع عشر والثامن عشر احد اسباب الهجرة، وهذا قول اربأ به ان يضمنه كتابه حتى وان حدثته به - ولم افعل بالطبع - لاننا نعلم جميعا ان المذهب البروتستانتي لم ينتشر في العالم العربي الا في القرن التاسع عشر. والصحيح هو الخلاف بين الارثوذكس والكاثوليك وهذا امر لا مراء فيه، وفي صدده مراجع عديدة نذكر منها تمثيلا مؤلفات بولس قرألي، قسطنطين الباشا، فردينان توتل.

ثم يرد في الفقرة المتعلقة بآل مرشاق (ص ٤٤٩/ ٤٥٠) ما نصه:

"انجب عبدالله مرشاق ثمانية اولاد وابنتين لم تذكر اسماؤهما جريا على عادة مراجع تلك المرحلة التي تهمل في الغالب ذكر البنات". ولو حرص الدكتور ضاهر على معرفة ذينك الاسمين كي تكتمل الصورة التي حاولها لكان امكنه السؤال والحصول على رد شاف يعفيه من مغبة الخلوص الى ملاحظة لا محل لها ولا قيمة تاريخية لها، وايضا لو تطوع للسؤال لحصل على معلومات اخرى حول هذه الاسرة وما آل اليه افراد جيليها الثاني والثالث.

اما الاستعانة بالمصدر الشفهي فليت ابتكارا من الدكتور ضاهر ولا تجديدا في المنهج (ص ١٨)، فلقد سبق لي (ولاخرين بالطبع) ان اعتمدت هذا المصدر في الرسالة التي قدمتها للجامعة الاميركية في بيروت ١٩٧٣ ونلت درجة الماجستير في دراسات الشرق الاوسط لا في العلوم السياسية كما يذكر في الصفحة ١٧٠ ايضا.

الى ذلك، عدم التدقيق في النص المطبوع ومراجعته، وقد ادى الى كثير من الاخطاء، المطبعية في احسن الاحوال، او الى الالتباس في اسوأها وللمثال لا الحصر اذكر ما يلي:

آ - عن سجلات القنصلية اللبنانية بالقاهرة يقول: "اطلعنا على تسجيلات قيد اللبنانيين من ٢ تشرين الثاني ١٨٤٥" (ص ٢٧٠).

وبديهي انه لم يكن للبنان قنصلية في القاهرة انذاك والصواب هو ١٩٤٥.

ب - في الصفحة ٨٤ وعلى مساحة ٧ اسطر يكتب اسم اديب اسحق على وجهين مختلفين (تارة اسحق واخرى اسحاق) فلم؟

ج - في الصفحة ١٦٦/ ١٧٠ يشير الى مقال نشر في TIME وفي الحواشي يضيف S، والاولى اسبوعية اميركية والثانية يومية بريطانية وهو يقصد هذه.

د - في الصفحة ١٩٩: "شقيق زوجة الدكتور خليل صابات، الياس بهيت". وفي الصفحة ٢٠٢ يقول: "تزوج من دوللي زنانيري" والاسم الثاني هو الصحيح اما الياس بهيت فهو خال الدكتور صابات.

هـ - في الصفحة ١٩٨ وفي معرض الكلام على منطقة فانكوفر الكندية يكتب الاسم بالاحرف اللاتينية على الشكل التالي VANKOVER والصحيح هو VANCOUVER. وكذلك عند الاشارة الى الجنرال كليبر يكتب الاسم CLEBERT والصحيح هو KLEBER (ص ٢٦٠).

و - في الصفحة ٢٠٦ يقول "ان فؤاد صروف يقيم في مسقط رأسه حتى الان" والمعروف ان صروف رحل الى عالم البقاء في ١٨ كانون الثاني ١٩٨٥.

الملاحظة ايضا تصيب نجيب كنعان ("ولا يزال يقطن القاهرة". - ص ٢٢٢) فهو ايضا توفي في ٢٠ حزيران ١٩٨٥. وكتاب الدكتور ضاهر مطبوع في نيسان ١٩٨٦ وكان لديه متسع من الوقت كاف لتعديله وضبطه هذه المعلومات الثابتة.

ز- في الصفحة ٢٨١ عند الحديث عن رئاسة تحرير "الاهرام" يذكر محمد الصاوي والمقصود بالطبع هو احمد الصاوي محمد (الذي اشتهر بعموده "ما قل ودل").

ح - في الصفحة ٢٨٢ يخلط الكاتب بين مستشفى دار الشفاء ومستشفى صيدناوي. فالاول قام على تبرعات قدمها الشوام في مصر وما زال قائما خلف ضريح احمد ماهر في آخر شارع رمسيس وبداية حي العباسية. اما الثاني فأقامه آل صيدناوي - في آخر شارع الجمهورية او ما كان يعرف بابراهيم باشا - للعاملين في مؤسساتهم.

ط - في الصفحة ٧٨ يقول الكاتب: "الطلاب الذين يرتحلون الى القاهرة لتلقي الدراسة فيها... ليسوا من المهاجرين اللبنانيين..."، ومع ذلك يفرد اكثر من صفحة لتعداد اسماء بعض الذين تعلموا هناك وبرزوا في مجال عملهم عند عودتهم الى لبنان.

ي - وفي الصفحة ٢٤٣: "فرنسوا تاجر يملك ثروة طائلة وكان يرسل بطلب العشاء للخديوي من باريس على متن طائرة خاصة...". وفرنسوا تاجر حي يرزق أي انه لم يعاصر الخديوي بل الملك فاروق.

ما هو الهدف من هذه العبارة؟ التشهير؟ نقل الاقاويل؟

ولماذا لم يضف الدكتور ضاهر الى هذه الرواية حقيقة مؤكدة ان فرنسوا تاجر اول من استخدم الخيوط الصناعية مع الخيوط القطنية في النسيج فأعطى بذلك دفعا جديدا للصناعة المصرية تلك. بل كيف يسجل مؤرخ الشائعات والاقاويل بدون الحقائق؟ والدكتور ضاهر - على حد ما اتصل بنا لم يتفرغ تلك الشهور الطوال لوضع مؤلف في ما قد حيك ضد الشوام من شائعات وهي كثيرة وتستحق ان يؤرخ لها، وانما لهجرة الشوام واقول هذا لا دفاعا عن ف. تاجر ولا آصرة شخصية او عائلية لي به ولكن اثباتا لواقعة لا دافع لها.

ك - وفي الصفحة ٢٠٤ ونقلا عن الدكتور فؤاد صروف ان عمه يعقوب صروف هو الذي كلف القاء الخطاب الشهير الذي ادى الى اول ازمة طلابية في الجامعة الاميركية في بيروت ١٨٨١/ ١٨٨٢.

اشك في ان الدكتور صروف نسب الخطاب الى عمه، وقصة تلك الازمة يعرفها كل من يمت بصلة قريبة او بعيدة الى الجامعة، فالمحاضر كان الدكتور لويس وليس يعقوب صروف.

● مراجع

واذا تجاوزنا هذه الى المراجع التي عاد اليها الدكتور ضاهر اتضح ما يلي:

آ - على الصفحتين ١٠٠ - ١٠١ كشاف لبعض المراجع الاجنبية التي عاد اليها والعرف ان تدرج وفق التسلسل الابجدي: وليست كذلك. واذا تجاوزنا هذا ايضا الى الاهم، فلا بد ان نتساءل كيف تستوفي دراسة عن شوام مصر دون الرجوع الى كتاب كرومر Modern Egypt وهو الذي هيمن على مقدرات الامور في مصر بصورة متواصلة طوال ربع قرن (١٨٨٣ - ١٩٠٧) اي منذ الاحتلال حتى حادثة دنشواي، وكان احد القلائل الذين انصفوا شوام مصر فكان ان بلغت نسبة المهاجرين خلال توليه منصب "الوكيل البريطاني والقنصل العام" اعلى مستوى لها.

فهل يجوز تجاهل كتابه والتقارير السنوية التي كان يبعث بها الى حكومته؟

ب - والحديث عن تجاهل كرومر وكتبه وتقاريره يدفعنا الى كتب اخرى لم يستعن بها الدكتور ضاهر او استعان بها خالعا عليها صفات الاستحسان كيفما اتفق.

يقول في الصفحة ١٥٨: "حول الترجمة والتراجمة... استندنا الى الكتاب الهام لجاك تاجر..."، وقصة هذا الكتاب طريفة، مدونة في مجلة مجمع فؤاد الاول للغة العربية (الجزء السادس، الصفحة ٢٤٥)، وفحواها ان لجنة الادب في المجمع اعلنت في ١٩٤٣ ان "حضرة صاحب العزة انطوان الجميل بك قد تبرع بجائزة قدرها خمسون جنيها مصريا لأحسن رسالة عن حركة الترجمة في مصر خلال القرن التاسع عشر..."، فقدمت ثلاثة ابحاث، اختير منها ذلك الذي وضعه جاك تاجر وكان يشغل انذاك منصب "امين المكتبة الخاصة لجلالة الملك...".

على انه لم يمنح الجائزة ولم يسمح له بالطبع الا بعد تشكيل لجنتين لمعاونته على تصحيح الاخطاء العلمية واللغوية الواردة في بحثه. هذا هو "الكتاب الهام" الذي يرجع اليه الدكتور ضاهر وللقصة تتمة: ففي العام التالي منحت الجائزة نفسها لجمال الدين الشيال على بحثه" تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في مصر في النصف الاول من القرن التاسع عشر" (مجلة مجمع اللغة العربية، الجزء السابع، ص ٥٨).

ونوه انطوان الجميل - مانح الجائزة - بهذا البحث قائلا: "من اي ناحية نظرت الى هذا البحث ألفيته كامل العدة، متين الاركان، جلي العرض، صادق الحكم، والخلاصة ان الكتاب لمؤرخ ومفكر واديب جمع امانة التحقيق الى سلامة الرأي الى سعة الاطلاع".

فكيف يجيز الدكتور ضاهر لنفسه اسباغ الاطراء على كتاب تاجر وتجاهل كتاب الشيال؟ فلو ان كتاب تاجر وفي الموضوع حقه لما عمد مجمع اللغة العربية الى منح الجائزة التالية لكتاب عالج الموضوع عينه. والشيال لا يذكر كتاب تاجر ضمن مراجعه.

وايضا كيف يتجاهل الدكتور ضاهر كتب الشيال الاخرى مثل: تاريخ الترجمة في عهد الحملة الفرنسية؟ والتاريخ والمؤرخون في مصر في القرن التاسع عشر؟... وبحثه في تاريخ دمياط، حاصرا مصدر معلوماته بكتاب نقولا يوسف؟

ج - وفي شأن البعثات العلمية في القرن التاسع عشر استعان فقط بكتاب زكي صالح ومحمود موسى متجاهلا كتب الامير عمر طوسون حول الموضوع وهي الاقدم والعمدة. اعتمد على كتاب احمد طاهر حسين (ص ٨٣) واعتبره من الدراسات الاساسية التي يركن اليها، رغم انه اقتباس لجهد سواه.

د - وفي الاشارة الى قناة السويس يتحدث فقط عن استفادة الشوام من تحقيق هذا المشروع ولا يذكر اطلاقا التضحيات من بعضهم خلال تنفيذه. ولو استعان بكتاب "السخرة في حفر قناة السويس" للدكتور عبد العزيز محمد الشناوي لخرج بانطباع آخر عن علاقة الشوام بالقناة.

هـ - في الحديث عن الصناعة يحد نفسه بتقارير غرفة التجارة اللبنانية/ المصرية في الاسكندرية والبورصة فيها (ص ٧١ - ٧٢).

ولو رجع الى الكتاب الذهبي لاتحاد الصناعات المصرية الصادر في ١٩٤٨ في ٢٥ عاما على تأسيسه لجاء بحثه اوفى.

و - ويشير الى المحاكم المختلطة ودور الشاميين فيها اشارة عابرة (ص ٢٥٢)، ولو استعان بالكتاب الصادر في ١٩٣٧ في مرور عشر على تأسيس "جمعية التعاون والتوفير لموظفي القضاء المختلط بالاسكندرية "لساعده ذلك على تكوين فكرة اصدق ورؤية اعمق حول التيار التقدمي الذي ساد بعض الاوساط المصرية/ الشامية قبل انتشاره في بقية ارجاء العالم العربي.

ز - وموقف الكاتب من اثرياء الشوام في مصر موقف رجراج متناقض فهو في بعض المواضع الفقر (ص ١٠) وفي البعض الآخر ان شرائحهم تتدنى الى "المعدمين" (ص ١٣).

وموقفه العدائي من الاثرياء كما في الصفحات ١٠٥/ ١٠٦/ ١١٧/ ١٤٠/ ١٣٦/ ١٤٢/ ١٤٩/ ١٥٣/ ١٦٦ لا يقدم ولا يؤخر ولا جدوى منه في مقام البحث هنا ولكن يبدو انها عادة او ضرب من التجاوز على اللسان!

ثم موقفه من الهجرة المعكوسة - الرحيل من مصر - تناقض ايما تناقض والصفحات ١٢/ ١٥/ ١٩/ ٦٢/ ١٠٥/ ١٠٦/ ١٢٠/ ٢٧٢ تثبت ذلك.

واما الخاتمة في الصفحات ٢٨٥ الى ٢٨٨ فلا تخلو من كشف اختلاط قناعاته نحو اثرياء الشوام ومواقفهم من التأميم وعلاقاتهم بمصر حتى ليخال انها مجموعة مواقف لا يجمع بينها جامع وتكاد تعصى كل منطق وحتى المنطق الجدلي!

اخيرا وقبل اختتام هذه العجالة لا يسعني الا التوقف عند فقرتين، اولى في الصفحة ٧٦ بعنوان: "اعلانات بعض فناني ومثقفي الشوام في مصر في القرن العشرين". حيث يجيء:

"اعتمدنا على المعلومات الواردة في المجلة السورية لتقديم لائحة مفيدة للتعريف ببعض المواهب الفنية الشامية في مصر انذاك، ابرزها المربية ميليا بدر". ثم يورد اسماء بعض الذين عملوا في حقول الطب والصيدلة والمحاماة وغيرها قبل الانتقال الى رهط من الفنانين.

معرفتي الشخصية بالآنسة ميليا بدر وكانت مسؤولة عن اللغة العربية في كلية البنات الاميركية (كلية رمسيس حاليا) التي احتفلت العام الماضي بعيدها الالماسي وتخرجت منها نخبه من المصريات، وتتلمذي في هذا المعهد لسنوات طوال وتقديري للجهد الذي بذلت مع غيرها من المعلمات تثقيفا وتنشئة لاعداد لا تحصى من الفتيات، ذلك يجعل الاسى عميقا في نفسي عندما اطالع اسمها منشورا بهذا الاستخفاف والاستهتار في صفحة تختلط فيها التربية بالعلم والمسرح بالسينما والرسم بالموسيقى.

فكيف يجوز ذلك ونحن نعلم ان كتبا لكل موضوع على حدة قد نشرت ومن يرغب في الاستزادة يرجع اليها؟

الفقرة الاخرى التي اعجب لصدورها عن مؤرخ ينبغي له الاتصاف بالتجرد تلك التي تتضمن عبارة منقولة عن الاب قرألي ان "المنصورة عاصمة الدقهلية واكبر مركز تجاري في الوجه البحري... شبكة صابت الآلاف من المسيحيين الغربيين واللبنانيين فتحولوا مع الوقت الى وطنيين" (ص ١٥٤)، عبارة مستلة من مقال لا نعرف مضمونه الكامل ولا الموقع الذي وردت فيه. ولكن يليها تعقيب من ٤٢ سطرا يصب فيه الكاتب كل البغض والكره المحتقن في صدره ضد الطائفية وضد شوام مصر معا. فهل يجوز لانسان عالم يتصف بالاستانية معالجة موضوع وهو يضمر التشفي؟ وما هي المنفعة التي يجنيها الدكتور مسعود ضاهر من الظهور "ملكيا اكثر من الملك"؟ وموقفه المتحامل على شوام مصر لم يسبقه اليه اي كاتب مصري.

ما هو هدف الكتاب؟ اذا كانت الغاية حشر اكبر عدد من الاسماء الشامية التي نزلت مصر فلقد بلغها ونال قصب السباق.

اما اذا كان الهدف بحثا علميا دقيقا يكون اساسا يبني عليه من سيأتي بعده وركيزة ثابتة يركن اليها من سيواصل مسعاه وقاعدة متينة يسترشدها من يتبع الدرب ونواة معطاء تفجر طاقات الجيل الجديد، اذا كان هذا هو هدف الكتاب فلن اعلق بل سأحمل معي في زيارتي الصيفية لمصر عددا من نسخه (رغم ارتفاع ثمنها) ليطلع عليه من هم اعلم مني وتكون لهم الكلمة الفصل.

سلمى مرشاق سليم

(●) "الهجرة اللبنانية الى مصر" - "هجرة الشوام"، منشورات الجامعة اللبنانية/ بيروت ١٩٨٦، ٤٦٦ صفحة من قطع كبير.

"مدخل" البير فرحات إلى القانون والحق

الكتاب الذي اصدره الرئيس والعميد البير فرحات تحت عنوان: "المدخل للعلوم القانونية، اصول القواعد القانونية ونظرية الحق" يتضمن المحاضرات التي القاها في كل من كلية الحقوق، الجامعة اللبنانية ومعهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق (٧٥٠ صفحة من القطع الكبير). هذا من حيث الشكل، اما من حيث الاساس فقد تناول المؤلف ادق المواضيع على الاطلاق في حياتنا القانونية والمتصل منها بالمسائل الوطنية والسياسية والاجتماعية.

ماذا في كتاب الرئيس البير فرحات؟

ان الكتاب هو عودة الى الجذور القانونية والى الواقعية في معالجة المسائل والمواضيع والى المنطقية في البحث عن سبل التعبير الصحيح. يقسم الكتاب الى قسمين: في القسم الاول يبحث المؤلف في القاعدة القانونية ومدى ارتباطها بسائر العلوم وعلاقتها من النواحي الفلسفية والادبية والاجتماعية والاقتصادية. اما في القسم الثاني فيتناول النظريات المتعلقة بمفهوم الحق وطرائق استعماله واثباته.

يتناول المؤلف القانون الوضعي بقسميه العام والخاص باحثا مدى فاعليته للقواعد الآمرة او المكملة او المفسرة. وبعد ذلك يجول في رحلة حول المذاهب التي تشكل الركيزة الاولى في تدعيم القاعدة القانونية. ويقسم هذه المذاهب الى نوعين: النوع الاول المعروف بالمذاهب الشكلية او الرسمية والنوع الثاني المذاهب غير الشكلية او الموضوعية، ويفصل النوع معددا المذاهب ابتداء من المذاهب المثالية التي تتكون من مذهب القانون الطبيعي ومذاهب الشعور والعقيدة والحدس مرورا بالمدرسة الواقعية واهمها المدرسة التاريخية الالمانية والت تفرع عنها مذهب المنفعة الذي نادى به الفيلسوف بانتام، ومذهب الواقعية القانونية الذي نشر فلسفته اوغست كونت، معتبرا ان الفلسفة الواقعية تحصر نظرتها في الواقع التاريخي والاجتماعي والاحداث المتلاحقة بغية الوصول الى اظهار العلائق الموجودة بين الاسباب والنتائج. ويصل المؤلف في النهاية الى شرح المدارس التخييرية والتوفيقية التي نادى بها فرنسوا جني ورويبه والتي جاءت كحل وسط يجمع بين معطيات الحياة الاجتماعية وفكرة العدالة.

وينتقل الكاتب الى موضوع آخر يتعلق بالمصادر الرسمية للقانون الوضعي مركزا على المصادر التشريعية والمصادر غير التشريعية. في المصادر التشريعية يتكلم عن السلطتين التأسيسية والتشريعية ودور السلطة الاجرائية مشيرا الى خصائص التشريع ومضمونه وما يعود منه في المسائل المتعلقة بالمعاهدات الدولية والرقابة على دستورية التشريع، من قرارات او مراسيم تنظيمية او تشريعية لينهي ذلك بشرح القاعدة القانونية المشهورة التي تقضي بعدم جواز التذرع بجهل القانون. وفي المصادر غير التشريعية يبحث في تأثير الدين ودور العرف ومقارنته مع التشريع لاسيما في غياب النصوص القانونية ودور الفقه والاجتهاد.

وينتقل بك فيما بعد الى كيفية تطبيق القانون في المكان والزمان. من ناحية المكان يتطرق بشكل واضح الى مادة تنازع القوانين من حيث الشكل وامكان تطبيق القاعدة المعروفة بأسم: قانون المكان يسود العقد. فترى هنا المؤلف يستفيض في شرح هذه القاعدة مبرزا اهمية شخصية القانون ومبدأ استقلال الارادة في تعيين قانون العقد. ومن ناحية الزمان يعالج قاعدة عدم رجعية القوانين مبينا ان القانون لا يشمل ما قبله انما ينظم ويشترع للمستقبل. وينهي القسم الاول ببحث قيم عن تفسير القاعدة القانونية وانواع التفسير وطرقه وفقا للمدارس المعروفة ومنها مدرسة الشرح على المتون اي التقيد بالنص لاعطاء الحل الامثل بعيدا عن المزاجية والتهور. فعندئذ - كما يقول المؤلف - يلتزم القاضي بتطبيقه دون التنكر له بحجة انه غير عادل وليس "للقاضي ان يحل محل المشرع لاعتبارات اخرى كالعدالة وروح القانون وغير ذلك من الاسباب فالقانون قاس ولكن هذا هو القانون". (ص ٣٥٨).

اما تفسير القاعدة القانونية وفقا لمدرسة التحري العلمي الحر فهي مبنية على ارادة المشرع بحيث انها تنظر الى القانون ليس كحصيلة الواقع الاجتماعي الملموس بل كمزيج من العناصر المختلفة لهذا الواقع ومن عمل ارادي للشارع الذي يختار منها ما يتناسب مع سياسته العامة ويتفق مع مبادئه الاقتصادية والاجتماعية والانسانية فتأتي قاعدة تجريدية عامة. ونشير الى ان كلمة "قاضي" المستعملة كثيرا في هذا السفر تشكل توأمة مع المؤلف القاضي والكتاب القاضي بدرس القانون المدعو ان يماشي تطور الاحداث ومقتضيات الساعة...

يعالج البير فرحات في القسم الثاني النظرية العامة للحق باحثا حقوق الانسان المالية والعينية والشخصية اضافة الى الضمانات التي تكفل تلك الحقوق والايمان بالحقوق الطبيعية للانسان على اعتبار ان الانسان هو المصدر وغاية الحقوق. فالذمة المالية - مثلا، هي صفة من الصفات الشخصية بمعنى انه يحق لكل شخص اقامة علاقات مالية مع غيره من شأنها ان تولد حقوقا والتزامات. وللعقود يحق للافراد وفقا لمبدأ حرية التعاقد، ان يرتبوا علاقاتهم القانونية كما يرغبون بشرط ان يتم ذلك ضمن الانظمة العامة والآداب. ثم يعرض لمفهوم الشخصية القانونية والاستثناءات التي يضيق معها نطاق هذه الشخصية. فدخول الشخص الى سلك الرهبانية يشكل سببا لزوال شخصيته القانونية. ففي لبنان، مثلا، نرى ان الراهب يفقد بعد انشاء النذور الكبرى اهلية التملك والتمليك بحيث ان الاموال التي تؤول اليه تصبح ملكا للرهبانية. ثم ينضم المؤلف الى قافلة الفقهاء الذين يعترفون بوجود جنسية للشخص المعنوي الخاص ولو اختلفت من حيث النوعية عن جنسية الشخص الطبيعي بمعنى ان هذا الشخص تتوافر لديه رابطة الولاء والاخلاص للوطن في حين ان هذه الصفات غير موجودة في الشخص المعنوي.

وبالرغم من ان القانون يحدد لكل فرد حقوقه وواجباته، ويلزمه باحترام حقوق الغير، فأن طبيعة الانسان تدفعه احيانا نحو التجاوز على حقوق الغير والتهرب من وفاء ما يتوجب عليه. فتنشأ الخصومات بين الناس او بين الناس والدولة، وتعرض منازعاتهم على المحاكم القضائية عدلية كانت ام ادارية ام جزائية للفصل فيها. من هذا المنطلق يقوم المؤلف على دراسة نظام الاثبات الذي يعتبر الركيزة الجوهرية اولا من جهة حق الفرد تقديم الاثبات وحق خصمه مناقشة الاثبات، وتاليا تسلط القانون على تنظيم قواعد الاثبات. والاثبات، قانونا، هو اقامة الدليل امام القضاء المختص على وجود واقعة قانونية وذلك وفقا للاطر المرسومة في القانون اي وضع يرتب حقا او يعدله او يرتب زواله. سواء اكان حقا متعلقا بالاجراءات والاصول ام حقا موضوعيا. فالاثبات هو موضوع مهم جدا اذ عليه ترتكز الحقوق التي يتذرع بها اصحاب الحق. فما الفائدة من وجود الحق اذا كان صاحبه عاجزا عن اثباته قانونا غير ان اهمية الاثبات ترتبط بالمبدأ القائل ان الانسان لا يستطيع ان يقتضي حقه بنفسه، اي ان من الواجب على الشخص اي الفرد ان يلجأ الى القضاء المختص من اجل اقناع القاضي بوجود حقه الذي ينازعه فيه الغير. فالاثبات يدعم الحق المطالب به ويجعله مفيدا او يشكل فدية الحق على حد تعبير الفقيه اهرينغ.

ويختم القسم الثاني بدراسة حول نظرية التعسف. ومن المعلوم ان جميع التشريعات تمنع المرء من استعمال حقه اذا نتج منه ضرر فاحش للغير. ويوضح ان نظرية التعسف لم تسلم من الانتقاد رغم اعتماد المعيارين الذاتي والموضوعي او المادي اي نية الاضرار بالغير والمصلحة المنوي تحقيقها. فالمصلحة المشروعة هي التي تتفق مع النص بل مع روح القوانين. اما المصلحة غير المشروعة فهي التي تتمثل بالتحايل على القانون او على حقوق الغير وتعمد الضرر. حول هذا الموضوع نشير الى ان المشترع اللبناني جمع المذهبين الذاتي والموضوعي في المادة ١٤٤ من قانون الموجبات والعقود التي تنص على ان المرء ملزم بالتعويض اذا اضر بتجاوزه اثناء استعمال حقه حدود حسن النية او الغرض الذي من اجله اعطي هذا الحق.

ويقتضينا الانصاف ان نسجل في نهاية هذا البحث ان الكتاب مرجع مهم وقيمة قانونية لغزارة المواد التي عالجها المؤلف والمصادر التي استند اليها، والروح الموضوعية التي تبرز وراء كل تحليل في صورة عامة. اضف الى ذلك ان الجهد باد في حجم المراجع والاستشهاد بما ورد من اراء وافكار قانونية وفقهية تدعيما لفكرة او تأكيدا عليها. والكتاب لم يخل من اراء شخصية ناقدة حينا ومؤيدة حينا اخر.

ونؤكد ان المؤلف اظهر في معظم ارجاء الكتاب روح التوازن العادل والاعتدال وكلها صفات يتحلى بها شخصيا لأن فلسفة القانون تستلهم مثل هذه الروح والمبادىء بدليل انه كعنصر من العناصر المكونة لمعطيات الروح والعقل والقيم الانسانية والمبادىء القانونية يحدد حين يعود الى ذاته مفهوم الثقافة القانونية الشاملة. والدليل الساطع هو سعة الفكر، والرصانة ونضج التجربة القضائية والجدية في طرح المشكلات ومعالجتها. والواقع ان الكتاب تصح فيه تسمية: "كتاب التأهيل القانوني" لأن المعنيين في عالم القانون، قضاة ومحامين وطلابا وباحثين سوف يجدون فيه ما يسهل لهم العمل والدراسة والبحث.

ولا بد من التنويه بالاسلوب الانيق الرصين الذي صاغ به البير فرحات المواضيع القانونية، فجعل كتابه محاولة، مفيدة وموفقة في تبسيط المفاهيم والنصوص القانونية وتقريبها من متناول المعنيين في علم القانون. ولا نبالغ اذا قلنا ان هذا الكتاب يدخل المكتبات والجامعات خدمة وامانة للعلم والقضاء.

الدكتور جوزف كرم

(● مدير كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، الفرع الثاني)

من المكتبة الماركسية

جاءنا من دار الفارابي في بيروت كتابان:

١- "الطبيعة، الحضارة، الانسان"، تأليف ف. ب. توغارينوف، ترجمة: الدكتور رضوان القضماني، نجم خريط، في ١٩١ صفحة من القطع الوسط، طبعة ١٩٨٧.

٢- "مبادىء الشيوعية، (مع ملحق من زمن ظهور البيان الشيوعي)"، تأليف فريدريك انجلس، في سلسلة "المكتبة الماركسية الكلاسيكية"، في ١٥٦ صفحة من القطع الوسط طبعة ثانية مراجعة ومنقحة ١٩٨٧، عن دار الفارابي ودار ديتس للنشر - برلين.

ومن مقدمة دار الفارابي ان هذا النص هو "الحلقة الاولى في سلسلة [المكتبة الماركسية الكلاسيكية] وهو الخطوة التنفيذية الاولى لمشروع بوشر تصوره في بداية السبعينات بالاتفاق والتعاون مع معهد الماركسية - اللينينية التابع للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد.

ويساهم في هذا المشروع فريق من الباحثين المختصين المترجمين العرب والالمان في جمهورية المانيا الديموقراطية (...)".

المادة العاشرة من الدستور حرية التعليم للجدل

- ١ -

فكر ناصيف نصار الطليعي المتماسك لم يكن به حاجة الى "المطارحات للعقل الملتزم" التي صدرت له عن دار الطليعة، في ٢٣٣ ص، كي يستكمل هويته واشراقه. بيد ان التنوع في هذه "المطارحات" بما هي مقالات شتيتة ضمتها، للمرة الاولى، دفتا كتاب بعد ان توزعتها المناسبات والمجلات المتخصصة، هذا التنوع اضفى على "المطارحات" نكهة خاصة، ومهمة استثنائية.

اما المهمة فتكثيف فكر جدلي اصيل، وتجسيده في تقاسيم رئيسية، كانت شتيتة حتى الضياع في "تصورات الامة المعاصرة" (مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ١٩٨٦)، وفي "نحو مجتمع جديد" او في "طريق الاستقلال الفلسفي" او "مفهوم الامة بين الدين والتاريخ"، او "الفكر الواقعي عند ابن خلدون". وهي جميعا من منشورات دار الطليعة، واعيد طبعها غير مرة.

واما النكهة فمتاتية من التانق العربي يزين النقل الذي انجزه المؤلف نفسه لنصوص سبق له ان نشرها في لغة افرنسية جيدة، فجاء تعريبه لنتاجه الشخصي، برهانا على ازدواج لغته وثقافته، وعلى طول باعه في التحرك المريح عبر فسحتين ثقافيتين متوازيتي الاهمية، هما الفسحة العربية، بما هي رمز المحافظة على التراث وعلى منحاه التديني، او الديني الحي، والفسحة الفرنسية بما هي رمز التفلت من الاطر التقليدية، دون الخروج على روح التراث الذي اسمه العقل.

وناصيف نصار يبدو من فوره مفتونا بكلا الفسحتين، محاولا، لا التلاعب بتناقضاتهما والرقص على انغام صراعهما، بل تجاوزهما لصنع بديل منهما يكون هو الفلسفة التي يحتاجها شعبنا وقد تخطى ازمة المراهقة او التصابي والتقليد، وازمة الانسحاق امام النموذج الغربي المنتصر بفضل ما اتيح له من تكنولوجية.

ولشدة تواضع الدكتور ناصيف، تراه لا يصف نتاجه الفكري بأنه البديل المرتجى، بل هو يدرج نفسه في خط البحث عن ذلك البديل، وفي سياق التعاون والتكامل مع اهل الفكر، حتى الذين منهم تاهوا وضلوا لالف سبب، ما دام التيه فسحة امل بالوجدان واليقين. بيد ان سعة افق زميلنا ورسوخ قدمه ووضوح قلمه، تكشف السعادة التي تخامره وهو يكتب ويدل على الطريق، اذ الفيلسوف هو طريق ونموذج وحياة، بمثل ما هو قلم، وحلم، ووجدان فردي وقومي معا.

ولكن داعية واستاذا من عيار ناصيف نصار، لا يكتفي بأن يكون مجرد نموذج لتلامينه او قرائه الكثر، ومجرد ترجمان "لمعنى الوجود الشخصي والتاريخي لكل انسان في كل مجتمع" (ص ٨ من المطارحات). فتراه ينازل ويجادل، ويدلي برأيه حتى في ظروف موضوعية غير متوائمة معها. ولا يستنكف من التصدي لأي عائق صعب، قد يعترض سبيل مواطنيه وهم يبحثون عن هويتهم وعن مسارات الخلاص للوطن الممزق، من مثل حرية التعليم وما يرتبط بها من مقولات طائفية او علمانية، عليها ينقسم اهل زماننا اي انقسام!

فقد تصدى الدكتور نصار للمادة العاشرة من الدستور اللبناني، في مطلع شهر آذار المنصرم، في جبيل، نادي ادونيس، اذ افتتح سلسلة المحاضرات والبحوث التي يتكون منها ما اراده الدكتور ادونيس عكره ورفاقه النشيطون ان يكون مؤتمرا للتربية ذا محاور محددة حصرا، وذا جمهور منتقى على وجه يتيح المناقشة المحيطة بالموضوع المعالج، والمضيئة لما فات المحاضر من نواح وعناصر.

غير ان فهم الدكتور ناصيف نصار للمادة العاشرة من الدستور يختلف عن فهمنا الشخصي لها، اذ نصر نحن على اولوية الدولة وسبقها للطوائف، في حين يرى هو في ما اقره الدستور من حق "لا يمس" للطوائف لفتح مدارس "ها"، مجالا للاطلاقية.

ورغم اننا توسعنا، وفي النادي نفسه، في محاضرتنا ١٦ آذار حول "مقومات الخيار بين المدرستين الرسمية والخاصة"، في امر التوازنات التي ارادها المشترع اذ كرس الحرية التعليمية، وكرس لاحقا حق الطوائف في ان يكون لها مدارسها، فاننا نرى ضرورة العودة الى هذه المسألة، والطواف بجوانب المادة العاشرة من الدستور، استجلاء لكوامنها ولمجالات تطبيقها على الارض، سيما بعد ان اصر الدكتور نصار على احالتنا الى تلك النصوص الدستورية، عندما ناقشنا في ما ذهبنا اليه ان سقف الطوائف هو الدولة لا الطوائف نفسها، اذ ان زميلنا الكريم يرى بعض صواب في ما يذهب اليه ارباب الطوائف من حق لهم في ان تكون لهم مدارسهم، حتى لو كانت المدارس التي يفتحونها علمانية او ملحدة.

ففي رأيه ان حق الطوائف في فتح مدارسها لا يقتصر على اقامة مراكز الاعداد للكوادر الدينية من كهنة وائمة مساجد ووعاظ ودعاة دينيين، كما لا يقف عند حد التوفر على ابراز الخصوصية الدينية والثقافية من جانب كل طائفة او جماعة اتنية ودينية. وفي وسعهم، اذا شاؤوا، ان يتولوا تعليم كل شيء، ولكل الناس. اي تولي الاسداء التعليمي بأكمله، على نحو مواز للدولة، او على نحو بديل منها عند الاقتضاء.

غير اننا، قبل الخوض في صلب هذه النقطة الدقيقة من حياتنا الدستورية والتعليمية والثقافية، نذكر بمبدأ طرحه ارسطو، ونكره الزميل نصار في "مطارحاته" (ص ٣١) نقلا عن "السياسيات"، يؤلف ـ فيما نرى ـ الاساس النظري للتأميم الذي ركزت عليه استراتيجيتها الدعوات الاشتراكية عامة، والماركسية منها خاصة، ولم تقاومه الكنيسة، بل ايدته على نحو ملتو، بقلم البابا بولس السادس عندما تكلم على الوظيفة الاجتماعية للملكية الخاصة للموجودات والاشياء. هذا المبدأ الارسطاطاليسي هو مبدأ الاستعمال المشترك، او الانتفاع العام، اذ قال: "وان الملكية الخاصة هي المفضلة، ولكن يجب جعل استعمالها مشتركا".

المدرسة الوطنية

في محاضرتنا في نادي ادونيس، دعونا الى ترتيبات عملية اقترحناها بغية ترجمة عملانية لحرية التعليم، واطلقناها في سياق دعوتنا الى مدرسة "وطنية"، تأتي بديلا من المدرستين الرسمية والخاصة المغرقتين في التخبط والتأزم حتى الفشل، وتتجسم في "ملكية خاصة" لكن ذات "استعمال مشترك" على ما سنفصله لاحقا.

ولكن السؤال المنبثق من تحصيل المادة العاشرة من الدستور يتطلب معالجة نظرية قبل مرحلة المقترحات العملية والصيغ التنفيذية.

١ـ السلطة العامة.

فالدولة في الاساس، وقبل اي شيء آخر، سلطة عامة، احادية الجانب، تأمر فتطاع، بصرف النظر عن اسلوب نشأتها وتكوينها، لكونها ضرورة حيوية لمنفعة الجماعة، على ما اكده ابن خلدون ومن بعده ابن الازرق، وقد سمياها الملك او الملك التام "الذي تكون فيه يد السلطان فوق كل يد في كل انحاء المملكة. وتكون فيه سيطرة السلطان ظاهرة في الواقع العملي" (راجع ص ٦٠ من مطارحات ناصيف نصار).

من هذا المنظور، يعود للدولة اللبنانية ان تأمر في الشأن التعليمي، وهو شأن عام او عمومي، كرست عموميته الدساتير الحديثة جميعا، وبصفة خاصة "اعلان حقوق الانسان والمواطن" الصادر في زحمة الثورة الفرنسية الكبرى سنة ١٧٨٩.

فالدولة تنظم التعليم، وتراقب مسار التنظيم على الارض، اي شروط اسدائه. ويبقى على المواطنين ان يتعلموا ضمن التنظيم الصادر عن الدولة، وطبقا للنظام المعلن. اما اسداء التعليم، اي تنفيذ التعليم على النحو الذي نظمته الدولة، فامر يعود ايضا للمواطنين، مع فارق بسيط هو ان المتعلم يكون بالضرورة شخصا حقيقيا او طبيعيا، اما المعلم، اي الذي يسدي التعليم، فيكون شخصا طبيعيا او شخصا اعتباريا اي معنويا.

٢ـ الشخص المعنوي.

يكون الشخص المعنوي شركة او جمعية او طائفة دينية، وليس ما يحول دون اكتساب الدولة، ممثلة باحدى وزاراتها، صفة الشخص المعنوي من اجل اسداء التعليم اي ممارسته.

لكن الدولة اذ تسدي التعليم، فتتحول الى شخص معنوي عبر المدارس الحكومية المسماة مجازا "رسمية"، تفقد صفتها ـ موقتا ـ كسلطة عامة. بكلام آخر، ان المواطن يكون في مواجهة المدرسة "الرسمية" في وضع معادل لما يكون في مواجهة المدرسة "الخصوصية" او الخاصة، ما دام التعليم حرا، وما دام المجتمع والاقتصاد مجتمعا واقتصادا ليبراليين. فليس ما يلزم المواطن بالانتساب الى المدرسة الرسمية ابتغاء التعلم. واذا جرى كلام على الالزام المدرسي، فهو الزام بالتعليم المنتظم، الذي يتم عادة في مدرسة، ولكنه لا يشترط له ان يتم في المدرسة الرسمية بالضرورة.

وعلى هذا، تكون الدولة وحيدة اذ تنظم، فتطاع، ولكنها لا تكون بالضرورة وحيدة لدى تطبيق ما نظمت، وان جاز لها ان تكون تنفيذية على المستوى التطبيقي، فلا يكون ذلك على نحو حصري او احتكاري، بل على نحو تنافسي مع المواطنين سواء اكانوا اشخاصا طبيعيين ام معنويين. وبهذا المعنى تتعادل الدولة مع الطوائف، او مع الشركات وسائر الاشخاص المعنويين المرخص لهم ترخيصا قانونيا، لدى فتحها مدرسة رسمية. ولهذا السبب يصدر مرسوم بفتح المدرسة الرسمية، مثلما يصدر مرسوم بفتح المدرسة الخاصة.

فالدولة اذ تفتح مدرسة خاصة او رسمية، فانما تمارس سلطة عامة، هي سلطة الترخيص. ولكن عندما يتناول الترخيص مدرسة رسمية، فهو ترخيص لوزارة التربية الوطنية بأن تتحول جزئيا الى شخص معنوي يتولى امر المدرسة او المدارس الرسمية على نحو مواز ومنافس للمدارس الخاصة. وتبقى وزارة التربية، من حيث الاساس، وبما هي القطاع التربوي من السلطة العامة، تبقى سلطة عامة مسؤولة عن تنظيم التعليم، وعن مراقبته، اني اعطي او اسدي، افي مدرسة رسمية ام في مدرسة خاصة. والخطأ كل الخطأ في ان تخلط صفة الشخص المعنوي للدولة وهي تمارس التعليم، مع صفة السلطة العامة للدولة وهي تنظم التعليم وتراقبه، اي تراقب ممارسته واسداءه.

الدكتور مفيد ابو مراد

(● يتبع: جزء ثان)

المعلمون المتعاقدون

زار وفد من "اللجنة العليا الموحدة للمعلمين المتعاقدين" برئاسة السيد ميشال خوري رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وسلمه منكرة تضمنت تساؤلا عن عدم تسليم مشروع مرسوم تثبيت المتعاقدين حتى الآن الى وزارة المال.

وقررت "لجنة المعلمين المتعاقدين في الجبل واقليم الخروب" الاستمرار في الاضراب حتى صدور مرسوم التثبيت، متمنية على وزير المال الرئيس كميل شمعون توقيع مشروع المرسوم. وطلبت من المتعاقدين التقيد بقرارات اللجنة العليا. ودعت متعاقدي اقليم الخروب الى حضور جمعية عمومية العاشرة قبل ظهر غد الثلثاء في سبلين، ومتعاقدي الشوف الى جمعية مماثلة العاشرة قبل ظهر اليوم في بيت الدين.

الديبلوماسية التي "قتلت" في لبنان جورج صدقة متتبع فرنسا والمسيحيين



ما هو دور فرنسا في حرب لبنان؟ ما هي استراتيجية الرئيسين فاليري جيسكار ـ ديستان وفرنسوا ميتران؟ لماذا تركت فرنسا الصراع يتنامى؟ وما هي اهدافها في مساندتها "الفلسطنة" ثم "السورنة"؟ لماذا اغتيل السفير الفرنسي لوي دولامار؟ لماذا التزمت فرنسا مساعدة منظمة التحرير الفلسطينية على حساب لبنان؟ كيف استقبل قصر الاليزيه زعماء الميليشيات اللبنانية المتحاربة؟ اسئلة يحاول "الديبلوماسية القتيل" للصحافي جورج صدقة الاجابة عنها في كتاب (بالفرنسية) يحلل دور فرنسا في الحرب اللبنانية بين ١٩٧٥ و١٩٨٥. (في الاصل اطروحة لنيل ديلوم دراسات عليا في العلوم السياسية في جامعة باريس الثانية).

يتناول صدقة الالتزام الفرنسي التاريخي بلبنان، وتاليا ابتعاد الديبلوماسية الفرنسية والتخلي تدريجا عنه. وفي الالتزام بهذا الوطن، او الاحرى بمسيحييه، يشرح المؤلف تاريخ العلاقات الفرنسية ـ المسيحية (اللبنانية)، منذ ١٠٩٨، مع وصول الحملة الصليبية الاولى الى الشرق، وكيف تنامت باطراد، حتى ان القديس لويس، ملك فرنسا، بعث بوثيقة في ١٢٥٠ الى امير الموارنة في جبل لبنان، والى البطريرك واساقفة الطائفة المارونية وفيها "ان الدولة الموجودة على اسم القديس مارون جزء من الدولة الفرنسية". وعلى هذا النهج ـ الالتزام، سار الملوك الفرنسيون، عبر العصور، من فرنسوا الاول، في ١٥٣٥، الى هنري الرابع في ١٦٠٤، الى لويس الرابع عشر، في منتصف السابع عشر، ماتحا، من جديد، حماية فرنسا للبطريرك الماروني، الى نابوليون الثالث، مرسلا الاسطول الفرنسي الى الشواطىء اللبنانية في ١٨٦٠ لوقف المجازر في حق مسيحيي لبنان وسوريا، وصولا الى ٦ تشرين الاول ١٩١٨، حين دخول فرنسا المنتصرة بيروت، الى اول ايلول ١٩٢٠، واعلان غورو دولة لبنان الكبير، بحسب رغبة الموارنة، منفذا وعد كليمنصو للبطريرك الحويك في تشرين الثاني ١٩١٩. هكذا رأت الملكية الفرنسية (نابوليون الثالث) الى موارنة لبنان "فرنسيي الشرق"، ووصفهم وزير الثقافة الحالي، ليوتار بكونهم "جزءا من الغرب في الشرق الاوسط".

وفي تخلي فرنسا عن لبنان، يعتقد صدقة انه بدأ فعليا، بعد تسعة قرون من الرعاية، حين طالب مسيحيو لبنان باستقلال وطنهم، بحسب رأي فرنسا، وبصيغة التعايش مع المسلمين، الموالين لسوريا تلك الفترة، وتمثل "نكران الجميل" من المسيحيين، بسقوط اميل اده، رجل فرنسا، ووصول بشارة الخوري، رجل بريطانيا، الى رئاسة الجمهورية. لكن العلاقة الحميمة بين الطرفين عادت بقوة مع شارل ديغول، وتراجعت مع جورج بومبيدو، وامّحت مع فاليري جيسكار ديستان، لتعود، الى شيء من الايجابية مع فرنسوا ميتران.

ومن اللمحة التاريخية الى فترة حكم ديستان (١٩٧٥ ـ ١٩٨١)، يقول المؤلف ان الديبلوماسية الفرنسية رأت الى العلاقة الفرنسية ـ المسيحية بمنظار "عقلاني"، على الطريقة الكيسنجرية البرغماتية. ويتهم الكتاب الرئيس الفرنسي ديستان بادارة سياسة فرنسا العربية على حساب لبنان، من خلال اصراره على التكرار "ان الحرب في لبنان اهلية"، ودعمه المباشر "للسلام السوري" في لبنان، وانفتاحه على الفلسطينيين، حين وزير خارجيته في بيروت، بعد اشهر من وصول ديستان الى الاليزيه، يصافح عرفات، بطريقة تلفزيونية، وحين فتح مكتبا للمنظمة في باريس في ٣١ تشرين الثاني ١٩٧٥. وفي كلامه عن "الدولة الفلسطينية" في تصريحاته، والفلسطينيون يحاربون اللبنانيين عسكريا في لبنان، واعلاميا من مكتب المنظمة في باريس، وابو اياد يقول ان طريق فلسطين تمر في صنين وجونيه. وفي كلمة، يلخص الكتاب سياسة ديستان اللبنانية بجملة له في تشرين الثاني ١٩٧٦: "لم تكن، لن تكون، ليس من مجال لتدخل فرنسي في لبنان"، وديستان سبق وتدخل عسكريا في افريقيا السوداء: تجيبوتي (١٩٧٦ ـ ١٩٧٧)، تشاد (١٩٧٧ـ١٩٨٠)، موريتانيا (١٩٧٧ـ١٩٧٨)، زائير (١٩٧٧ـ١٩٧٨)، افريقيا الوسطى (١٩٨٠). والسؤال عن عدم تدخله في لبنان لماذا؟ والجواب ان فرنسا "حصان المعركة" في افريقيا، والخيّال للولايات المتحدة الاميركية، تفضل تنفيذ سياستها بنفسها في لبنان.

اما فترة ميتران، ويتناولها المؤلف بين ١٩٨١ و١٩٨٥، فيعتقد صدقة ان في الديبلوماسية الفرنسية تغييرا كبيرا والاسباب سياسية وشخصية. سياسيا، رسم ميتران "خطا ثالثا" في العالم، على عكس "القوة الوسط المطيعة" للرئيس السلف. ويعتبر ميتران نفسه انه "الرجل المنافس والموديل الدائم لديغول". من هنا، عادت فرنسا الى لبنان، احد معاقلها في العالم، اذ "بين فرنسا ولبنان، تاريخ كبير"، كما قال ميتران. وتنامى الدور الفرنسي في لبنان، وكذلك الاهتمام بالمعارك بين بشير الجميل، قائد "القوات اللبنانية"، والسوريين، منذ معركة زحلة الشهيرة، ثم مع الرئيس امين الجميل، والاشتراك في القوات المتعددة الجنسيات في بيروت، وتعزيز المفرزة الفرنسية في اطار قوة الطوارىء الدولية في الجنوب، والمشاركة تدريبا وتسليحا للجيش اللبناني. ويستدرك الكاتب بأن سياسة ميتران لم تنجح، لعوامل عديدة، منها عودة "الحرب" الى البلاد، وعدم رضى كل من سوريا واسرائيل عن دور فرنسا الجديد، وانقسام الحكومة الفرنسية بين مؤيد للرئيس الجميل (ميتران ـ ارنو)، ومؤيد للمعارضة (شيسون...)، وتاليا تعرضت المصالح الفرنسية في لبنان للارهاب (اغتيال دولامار، تفجير السفارة في بيروت الغربية، تفجير المقر الفرنسي للقوة المتعددة، خطف مواطنين فرنسيين...)، فاضطرت فرنسا الى مماالقة الميليشيات المعارضة للدولة كي تسحب قواتها "بكل شرف وكرامة" على قول شارل ارنو، وزير الدفاع آنئذ.

ويقول الكاتب ان المسيحيين مخلصون دائما "للام الحنون". وحتى اليوم، تحتفل بكركي، سنويا، بقداس على نية فرنسا، وهو موقف مسيحي يستعيد صدى الهتافات، حين انتصار فرنسا، ومنها: "فرنسا ام الدنيي عموم/ اعتزوا يا لبنانيي..." وفي آن، إحياء لحزن الاجراس اللبنانية، حين احتلت المانيا العاصمة الفرنسية في ١٩٤٠، عدا مئات الشبان اللبنانيين الذين انخرطوا للقتال الى جانب الجنود الفرنسيين، فانتصار فرنسا انتصارهم، وهزيمتها بالطبع هزيمتهم.

ويعتقد صدقة ان الديبلوماسية الفرنسية تعرضت مرتين للاغتيال، حين تخلت عن الدعم التاريخي التقليدي للبنان، في ١٩٧٥ ـ ١٩٨١، والمسؤول الاساس عن "الجريمة" محور ديستان ـ جوبير، وحين اغتيال السفير دولامار في بيروت، وهنا المسؤولية السورية. ويستنتج من العلاقات التاريخية بين فرنسا ولبنان، منذ الحملة الصليبية الاولى، ان الحضور الفرنسي في لبنان تجربة ومحك لاهمية مكانة فرنسا في العالم. فعلى مدى العصور، لبنان ممر اجباري لكل "فرنسا" تريد نفسها قوة عظمى. والعكس صحيح، فتراجع النفوذ الفرنسي في لبنان انعكاس لضعفها في العالم. ويعتقد صدقة ان ديمومة لبنان تعود فقط الى مقاومة بنيه "السلاح السوري" وتاليا "السلام الاسرائيلي". هذه المقاومة الواجب تمظهرها في ارادة لبنانية واحدة ترفض الاحتلال، اي احتلال، وتقف حائلا دون تقسيم البلد وتفتيته.

جان صدقة

(●) "الديبلوماسية القتيل، دور فرنسا في حرب لبنان ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥". في منشورات "ليبانيا". في ٣٠٦ صفحات، حجما عاديا. الطبعة الاولى ١٩٨٦.

مساعدة المسنين

اقامت "الحركة التطوعية اللبنانية لمساعدة المسنين" السبت الماضي عشاء في "سراب ـ رمال" حضرها الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وموظفون كبار وشخصيات.

ورحبت رئيسة الحركة السيدة نادرة نجم قائلة "ان ريع هذه الحفلة هو للمساهمة في تشجيع الحركة لمساعدة المسن المتقاعد". واضافت: "الطريق صعبة، الغلاء يستفحل ونحن على الدرب سائرون بكل قوة وشجاعة. المشاريع للمسن كثيرة والامكانات ضعيفة وعلينا ان نثابر ونتحد في هذه الايام كي نمد يد العون الى هذا الجيل المتعب لنوفر له في آخر حياته نوعا من نشوة الحياة ونعطيه نفحة البقاء".

وشرحت الرئيسة الفخرية للجمعية السيدة اليكسا برجي اهداف الحركة واهتماماتها داعية الى المساعدة.

"مخيم الحنان"

من جمعية الشبان المسيحية انها ستقيم الصيف المقبل متعاونة والمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية مخيما نموذجيا في بلدة رأس المتن يضم ملاعب وقاعات طعام ومنشآت صحية ووسائل ترفيه. ويهدف الى رعاية ٤٥٠ يتيما من مختلف المناطق اللبنانية.

ومركز المخيم الذي تملكه الجمعية كان قبل الاحداث لصيفيات الاولاد وتعرض لاضرار بالغة سيتولى اتحاد غوث الاولاد اصلاحها. وستعمل جهات محلية ودولية على تمويل نفقات المخيم وهي: البعثة البابوية، مجلس الكنائس العالمي، اتحاد غوث الاولاد، المساعدات الكاثوليكية، اليونيسيف، الصليب الاحمر اللبناني، جمعية الشبان المسيحية، المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية.

واستعدادا للافتتاح في ١٣ تموز تنظم الجمعية دورة تدريبية لاعداد ٤٠ مدربا للعمل مع الايتام الجمعة ٢٩ ايار في ثانوية الشوف الوطنية، بعقلين وتستمر ٩ ايام في اشراف السيد صالح فروخ.

وقال ممثل الجمعية الشيخ انيس عبد الملك: "ان الجمعية والمؤسسة ستقدمان الى ايتام لبنان هذا الصيف افضل رعاية في "مخيم الحنان" في رأس المتن. وسيوضع المخيم لاحقا في تصرف الهيئات الشبابية لاشغاله صيفا وشتاء كمركز ثقافي واجتماعي وتربوي ورياضي".

"آفاق علمية"

جاءنا من "آفاق علمية" (المجلة العلمية العربية، تصدر موقتا مرة كل شهرين عن مؤسسة الابحاث العربية بدعم من مؤسسة عبد الحميد شومان)، العدد الحادي عشر، السنة الثانية، ايار ـ حزيران/ مايو ـ يونيو ١٩٨٧. ومن المواضيع:

"عربيات ومأساة الصناعات الفضائية العربية، نظام العد في الحاسبات، حدود الطاقة، البيوراليوم العربي، البلورات السائلة، الاعداد الاولية والامن القومي، اين نزل كولومبس؟، الجيش الساهر".

نفق الباطون معرض متسابقين في بولفار الشيخ بشير الجميل


في النفق (كميل حداد)

من يزرع وردة او يعلق لوحة او رسمة في ايامنا يستحق التحية والثناء. ومن يحاول تجميل الباطون وبعث حياة فيه يستحق التشجيع.

السيد جيلبير شهاب واصدقاء له من نادي التسلية، ارادوا مسابقة رسم طريفة لفئتين من المشتركين: ٨ـ١٤ عاما و١٥ـ٢١ عاما، بشرط تعليق الرسمات على حائط نفق بولفار الشيخ بشير الجميل ـ الاشرفية. وجيء الى هنا، منذ بعد ظهر السبت بـ٩٢ رسمة معرضا من مختلف المدارس ومنها مدرسة التدريب على السمع والنطق في عين عار، عن قصة القرية. فمعظم الرسوم لبيوت قروية يزينها القرميد الاحمر ولزهور واشجار واودية وانهار وقلوب محبة. ولم ينس المشتركون البحر، بالقوارب الجاهزة للانطلاق. وكأن البحر عندهم المنفذ والطريق.

والمعرض، انتهى امس الاحد. وكان ليومين فقط. وقطعت عناصر من قوى الامن الداخلي، عند الافتتاح، سلوك النفق، لتفسح للزوار في التفرج على ما فيه واعتباره انه ليس فقط للتزمير ورمي النفايات وزيادة السرعة.

وقبل الختام، اختارت لجنة ٥ فائزين من فئة ٨ـ١٤ عاما هم: ميريال باشا، سوزان سمعان، اوجين دبانة، نانسي احمد والين متى. ومن فئة ١٥ـ٢١: جهاد ابيض، زياد نحاس، روفايل جمر، طارق باز ورانية صالحة.

ووزعت هدايا على الفائزين نظارات شمس ومناشف بحر وكريمات لحماية البشرة.

"بيت الفنان" في انطلياس


مشاركون في الافتتاح (ساكو بيكاريان)

"بيت الفنان" هو ما دعا اليه مساء الجمعة طوروس سيرانوسيان، واعلنه مؤسسة تعنى بالفن اللبناني محليا وخارجيا وتنظم المهرجانات والاحتفالات في لبنان والعالم.

والافتتاح احتفال خاص وطريف مثل فيه رئيس الجمهورية قائمقام المتن خليل نصر الدين الذي قصّ الشريط الابيض في "البيت" في انطلياس، في حضور وجوه غنائية وسياسية وفنية واجتماعية.

والى كوكتيل في نادي الكريزوس وترحاب وكلمة من ميشال جحا ممثلا "بيت الفنان".

ورافق الاحتفال رقص في الباحة الخارجية للمبنى حيث "بيت الفنان"، دبكة ولعبة سيف وترس من: فرقة بوب لطيف، ساسين غانم، فرقة القلعة وغيرها.

انتقل الى رحمته تعالى في حادث سيارة في نيجيريا المأسوف على شبابه

حليم حنا ابو مراد

يصل جثمان الفقيد صباح غد الثلثاء ٢٦ من الجاري ويسجى في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة ٤ بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في الاشرفية حي السريان ملك كمال كمال ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة امين توما

ارملة المرحوم الخوري جرجس عبد النور الشماس

والدة الصحافي ابرهيم الشماس وعبده وجاك واوديت زوجة فوزي اليازجي وماري زوجة نعمه نعمه

شقيقة سعيد توما والمرحوم فهد في المهجر

وحنه زوجة نعيم يونس والمرحومة ماري الراسي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ من الجاري في كنيسة مار جرجس الكفر ـ اميون.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزلها في اميون، ويومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزل ابنها ابرهيم الشماس في الحازمية مار تقلا ملك شاتيلا قرب مدرسة الراهبات الانطونيات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة بدرية مصطفى اورفه لي

ارملة المرحوم توفيق مشاقة

ولداها محمد واديب مشاقة (صاحبا مكتبة مشاقة اخوان)، اشقاؤها محمود والمرحومان يوسف ومصطفى اورفه لي.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٢٥ ايار في البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل ولديها محمد واديب مشاقة شارع دار الايتام الاسلامية بناية مشاقة ط ٣.

الآسفون آل مشاقة واورفه لي وفتى وكنفاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

هدى عادل صافي

زوجة العميد الركن فوزي توفيق الشوفي

اولادها نبيل وندى وسوزان

اشقاؤها نديم وزياد والمرحوم زهير

شقيقاتها نجلا وناجية ومنى.

وقد ووريت في ملحد يوم الاربعاء ٢٠ ايار ١٩٨٧.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل شقيقها نديم في محلة الظريف شارع رشيد نخلة بناية البلعة قبالة نظارات الحكيم الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي فضول روحانا

ارملة المرحوم جرجس روحانا روحانا

بناتها عايدة زوجة نمر قازان وسعاد زوجة انطوان ابرهيم معوض وماغي ارملة المرحوم جورف قازان وسيلفي زوجة جورج جبور.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ٢٤ ايار في كنيسة مار مارون (مدرسة سعيد) في الشياح عين الرمانة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيدة في عين الرمانة خلف غاليري زعتر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المهندس اسعد فيكتور واكيم الهبر

والده فيكتور واكيم الهبر

والدته اليس خليل الكفوري

شقيقاه جورج ومنى زوجة سمير معاوج

عماه سعيد ونقولا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ ايار في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية، وينقل جثمانه الى مسقط رأسه كفرشيما حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويوم الثلثاء ٢٦ من الجاري في منزل والده في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة بنك التجارة الخارجية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال عبد العزيز صبري

اولاده: الدكتور روي وعائلته

روني (في المهجر)

وآلان

شقيقته الدكتورة ماري صبري زوجة اديب نصور (في المهجر)

شقيقه الدكتور جوزف صبري وعائلته (في المهجر)

حماته ماري كوسميدس ارملة المرحوم جان بنقلي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ ايار في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك كورنيش النهر، ساحة المتحف.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و ٢٧ من الجاري في منزل ولده الدكتور روي صبري في بناية حجار آخر نزلة السيوفي، الاشرفية.

الرهبانية الباسيلية المخلصية

اخوة الفقيد نجم وادمون وملكي ومنتهى

ارملة شقيقه المرحوم جرجس

ارملة شقيقه المرحوم يوسف

وعموم الاهل والاقارب ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الارشمندريت بطرس الحداد

الراهب المخلصي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ ايار في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة للآباء البولسيين في جونية.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٥ من الجاري في دير مار الياس الراس في جعيتا، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيقه ادمون في جديدة المتن شارع الانوار بناية الانوار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال خليل ابو رعد

زوجته لوسي صالح كيروز

اولاده كمال وصباح ولينا

اشقاؤه ميلاد وسلمى ارملة المرحوم يعقوب صليبي وسليمة ارملة المرحوم وديع بدرم.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و ٢٦ من الجاري في منزل الفقيد في جديدة غزير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٤ ايار المأسوف عليها

مريم رحمة

ارملة المرحوم جبرايل رحمة

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و ٣٠ و ٣١ من الجاري في منزل ولدها حنا رحمه في جديدة المتن شارع الحاليه سويس ملك معلوف الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ٢٥ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج هاشم محمود طرابلسي

ولده كامل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل الفقيد في فردان خلف دار الهندسة، وللرجال بعد الظهر في منزل ولده كامل في شارع مار الياس مفرق حي اس. بناية صبرا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الدكتور سعد سليم مسلّم

تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او ببرقياتهم او بتبرعاتهم للكنيسة وللجمعيات الخيرية سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة بوغوصيان واولادها وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم

اوهانس روفائيل بوغوصيان

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او بتبرعهم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

في وفاة المرحوم

الدكتور الفرد اسعد شاهين

ارملته واولاده وعائلة شاهين وعموم الاهل يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات وبرقيات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

غورباتشيوف اليوم في رومانيا وبوخارست غير متحمسة لاصلاحاته

يبدأ اليوم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف زيارة لرومانيا البلد الاكثر استقلالية في حلف فرصوفيا. ومن المقرر ان يعقد جولات عدة من المحادثات مع الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو وان يلقي خطابا في لقاء عام غدا الثلثاء، على ان يتوجه الاربعاء الى برلين الشرقية للمشاركة في قمة البلدان الاعضاء في حلف فرصوفيا.

وآخر زيارة قام بها زعيم سوفياتي لبوخارست كانت في عام ١٩٧٦ عندما اجرى ليونيد بريجنيف محادثات مع تشاوشيسكو في شأن العلاقات الثنائية والمسائل المطروحة داخل الكتلة الاشتراكية.

وقال اول من امس السفير السوفياتي في بوخارست السيد يفغيني تيازلينكوف ان المواطنين الرومانيين يبدون اهتماما بالزيارة وانهم بعثوا برسائل الى غورباتشيوف عن طريق السفارة.

واكدت مصادر سوفياتية ان الزعيم السوفياتي لا يزور رومانيا لفرض تغييرات على تشاوشيسكو منكرة بتشديده، لدى زيارته براغ الشهر الماضي، على حق كل حزب شيوعي في تحديد نهجه.

ورأى ديبلوماسيون غربيون ان الرقابة الصارمة التي تفرضها رومانيا في مجالي الثقافة والاعلام وتشددها حيال المعارضين واعتمادها على مركزية شديدة في الشأن الاقتصادي تتعارض بوضوح مع التطورات التي يشهدها الاتحاد السوفياتي، واعربوا عن اعتقادهم ان موسكو تجد سهولة اكبر في التعامل مع حلفاء محافظين كالمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا، خصوصا ان حزبي البلدين ايدا التغييرات الجارية في موسكو.

وقال مراقبون ان السلطات الرومانية لم تظهر حماسة غير عادية في الاستعدادات الجارية لاستقبال غورباتشيوف. (أ ب، رويتر)

كتابة التاريخ في ظل غورباتشيوف:

ستالين لم يكن زعيماً عبقرياً ولا قائداً عسكرياً كبيراً

موسكو - و ص ف - رأى امس الاكاديمي السوفياتي الكسندر ساسمونوف، في مقال نشرته صحيفة "الصناعة الاشتراكية" اليومية، ان جوزف ستالين لم يكن "زعيما عبقريا ولا قائدا عسكريا كبيرا".

ومعلوم انه منذ صعود الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الى قمة السلطة في آذار ١٩٨٥، اقتصرت الدعاية السوفياتية المتعلقة بستالين وتاريخه على تحميله مسؤولية "تحلل" النظام السوفياتي من غير ان تشكك في مزاياه كقائد عسكري. ولكن على العكس من ذلك ينكر ساسمونوف، الذي الف كتبا عدة عن الحرب العالمية الثانية، على الزعيم السوفياتي الراحل اي دور عسكري بارز. قائلا: "لم يكن ستالين زعيما عبقريا ولا قائدا عسكريا كبيرا. لقد ارتكب اخطاء كانت نتائجها مأساوية".

وهو كان يرد بذلك على قارىء رأى "ان اسم ستالين يجب ان يحفر الى الابد بأحرف من الغرانيت او البرونز وحتى بأحرف من ذهب"، ناصحا اياه "بالتفكير مليا في تقويم دور ستالين".

ويرفض ساسمونوف كليا الرواية الرسمية عن "الهجوم الالماني المفاجىء على الاتحاد السوفياتي" في ١٩٤١، ويوضح انه منذ ٥ آذار من تلك السنة حذر ريتشارد سورج - الذي كان عميلا مزدوجا - ستالين من مشروع الماني لمهاجمة الاتحاد السوفياتي. وقبل بدء الهجوم باسبوع بعث اليه برسالة يؤكد فيها "ان الحرب ستبدأ في ٢٢ حزيران". ويضيف: "وعلى رغم ذلك، لم يكن جيشنا مستعدا للحرب" حتى انه تلقى امرا بعدم اطلاق النار على الطائرات الالمانية التي قامت بين تشرين الاول ١٩٤٠ وحزيران ١٩٤١ بـ١٨٥ مهمة استطلاعية فوق الاراضي السوفياتية.

وبعدما تحدث عن ارتكاب ستالين "اخطاء مميتة" في قيادة العمليات العسكرية، اعرب عن اقتناعه بان القوات النازية، حتى بعد دخولها الاراضي السوفياتية، لم تكن لتصل الى لينينغراد لولا اخطاء ستالين. وذكر انه في ١٩٣٧ "زور النازيون وثائق عن مؤامرة على الثورة داخل قيادة الجيش الاحمر" وان الامر انطلى على ستالين فاقدم على تصفية قادة عسكريين من الصف الاول مثل توماشيفسكي وياكير وبلوتشر واوبوريفيتش ويغوروف.

واعتبر ستالين مذنبا ايضا لـ"خرقه الشرعية الاشتراكية وقيامه باعمال قمع واسعة وتشجيعه الدساسين ولاسيما المجهولين منهم ليس فقط في زمن الحرب انما في زمن السلم كذلك".

وفي رأي ساسمونوف ان القائد العسكري الكبير في الحرب العالمية لا يمكن ان يكون سوى الماريشال جيورجي جوكوف الذي كان رئيسا لاركان الجيش الاحمر.

وفد نروجي يثير في الخليج خرق حظر النفط على بريتوريا

اعلنت مصادر مطلعة في اوسلو ان وفدا حكوميا نروجيا سيزور قريبا بلدان الخليج ليثير موضوع خرق الحظر النفطي الذي فرضته الامم المتحدة على جنوب افريقيا.

وسيجري الوفد محادثات مع المسؤولين في هذه البلدان في شأن مشكلة مراقبة شحنات النفط الخام الى جنوب افريقيا. ويشار الى ان نروج ترئس لجنة الامم المتحدة المكلفة هذه المهمة.

وافادت مؤسسة "شيبينغ ريسرتش بورو" غير الحكومية ومقرها في هولندا والتي تحقق في خرق الحظر النفطي، ان بريتوريا التي تدفع ضريبة مضاعفة على السعر الرسمي لبرميل النفط اسمها "ضريبة التمييز العنصري"، تواصل تزود خامات نفطية مباشرة من بلدان الخليج وبروناي بدل سوق النفط الفورية. وسبق للمؤسسة ان اتهمت شركات نفطية نروجية بخرق الحظر، لكن اوسلو فرضت في ٢٠ آذار الماضي حظرا اقتصاديا على بريتوريا تضمن حظر شحن النفط ابتداء من ٢٠ تموز المقبل، ووضعت السلطات نظام عقوبات للمخالفين منها دفع غرامات والسجن مدة اقصاها ثلاث سنوات.

وتتألف لجنة الامم المتحدة لمراقبة الحظر من ١١ عضوا هم الجزائر وكوبا واندونيسيا والكويت ونيوزيلندا ونيكاراغوا ونيجيريا ونروج والمانيا الديموقراطية وتانزانيا واوكرانيا. وقد بعثت اللجنة برسالة الى بروناي في شأن خرق الحظر النفطي.

● في جوهانسبورغ ابدى رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا، في بيان نشرته امس الصحف المحلية، استعداده لمناقشة مستقبل البلاد السياسي مع الزعماء السود الذين يرفضون العنف. وقال استنادا الى نتائج انتخابات البيض التي جرت في ٦ ايار الجاري وفاز فيها الحزب الوطني الحاكم ان "الناخبين البيض منحوه ولاء قاطعا للتفاوض مع الزعماء السود والمجموعات الاخرى في شأن مستقبلنا المشترك"، موضحا ان "هذه المفاوضات لن تكون معركة من اجل السيطرة والقوة (...) بل ستكون اجتماعا شريفا لرجال السلام والارادة الطيبة".

(وصف، اب)

السعودية: اكتشاف مناجم للذهب قد تكون الاغنى

جدة - رويتر - كشف امس جيولوجيون سعوديون انهم اكتشفوا ما يحتمل ان يكون اضخم كشف للذهب في السعودية في مناجم قديمة تقع جنوب غرب الرياض.

واوضحوا ان العينات الجوفية التي استخرجت من المناجم الواقعة في منطقة العمار على بعد ٢٠٠ كيلومتر من الرياض تشير الى ان احد عرقين من عروق الذهب في الموقع قد يحوي على ما يصل الى مليون طن من خام الذهب تراوح درجة استخلاصه ما بين ٢٠ و٣٠ غراما من الذهب لطن الخام. واضافوا ان العرق الثاني في المنجم الذي بدأ استخراج الذهب منه للمرة الاولى قبل الف سنة لم تستكمل الابحاث الخاصة به حتى الان. واشاروا الى ان الامر ربما احتاج الى استخراج الذهب عن طريق التعدين الجوفي وهو عملية اكثر كلفة من التعدين السطحي. وذكروا ان درجة استخلاص عشرة غرامات للطن تعتبر جيدة بالنسبة الى التعدين الجوفي للذهب.

وقالوا ان عينة جوفية استثنائية طولها متر واحد اشارت الى نتيجة مدهشة في التحليل اذ تحوي ثمانية في المئة من النحاس و٤٢ في المئة من الزنك و٤٢٣ غراما من الفضة و٤٩٢ غراما من الذهب للطن.

الشرطة الهندية قتلت ١١ شخصاً في اشتباكات بين الهندوس والمسلمين

نيودلهي - رويتر - افاد امس مسؤولون حكوميون ان الشرطة قتلت ١١ شخصا على الاقل رميا بالرصاص ومددت نطاق منع التجول في ميروت لاخماد اعمال شغب بين الهندوس والمسلمين اودت بحياة ٨٢ شخصا في هذه المدينة الواقعة في شمال الهند وفي العاصمة نيودلهي.

واوضحوا ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا في وقت متأخر اول من امس في اشتباكات متفرقة في ميروت حيث ارسلت قوات من الجيش لوقف اشتباكات طائفية من الاكثر دموية منذ احداث العنف التي وقعت عند تقسيم الهند وباكستان في عام ١٩٤٧.

وقالت الشرطة انها اطلقت النار على مثيري شغب كانوا اطلقوا النار على رجالها خلال عمليات بحث عن الاسلحة من منزل الى منزل وان هناك عددا كبيرا من الجرحى في حال خطيرة. ومددت السلطات نطاق منع التجول الى ثلثي مدينة ميروت التي اجتاحتها الشرطة وصادرت اسلحة وخناجر وبراميل عدة من الاحماض والبنزين المستخدمة في صنع القنابل الحارقة.

وصرح ناطق باسم الشرطة بعد رفع منع التجول ساعة صباح امس في احياء نيودلهي القديمة لاتاحة الفرصة امام السكان لشراء حاجاتهم من الاغذية: "ان الوضع متوتر للغاية لكنه يخضع للسيطرة".

وكان ثمانية اشخاص قتلوا اثر اعمال شغب وبرصاص الشرطة في احياء العاصمة المزدحمة الاسبوع الماضي. وتفجرت الاشتباكات من جديد عندما تدفق آلاف من المسجد الجامع وهو اضخم مسجد في الهند بعد صلاة الجمعة واثاروا حالا من الهياج. ووضعت السلطات قناصة مهرة على سطوح المنازل الواقعة على الطرق والازقة الضيقة بعدما حاول قناصة من مثيري الشغب اصطياد رجال الشرطة اول من امس. وقبض على اكثر من ٣٠٠ شخص.

واكد السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند للمسلمين خلال اجتماع في نيودلهي اول من امس ان اجراءات صارمة ستتخذ للحد من التوتر الديني.

القذافي: القاعدة الصناعية بدأت بالاضمحلال

في خطوة تعكس حجم الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها ليبيا، قال العقيد معمر القذافي: "ان القاعدة الصناعية التي انشئت في هذا البلد بعد الثورة (١٩٦٩) بدأت بالاضمحلال. لقد اقمنا صناعات ثقيلة وخفيفة ولكن من دون اي فائدة. فهي لم تشبع الاستهلاك ولم تتقدم الى الامام ولم تتقن عملها ولم تقدم سلعا باسعار مخفوضة". واضاف في اجتماع لمسؤولين حكوميين بثه التلفزيون الليبي اول من امس لم يذكر موعد عقده او مكانه: "ان الصناعة في هذا البلد لن تتقدم (...) على العكس فاننا نتوقع ان تنهار في الفترة المقبلة القاعدة الصناعية التي انشأناها".

وكشف ان العمال في مصنع ينتج سلعا طبية: باعوا المواد الخام مما تسبب في توقف الانتاج، مشيرا الى انهم سيحالون على محكمة ثورية. (رويتر)

بكين: كيم انهى محادثاته

انهى زعيم كوريا الشمالية كيم ايل سونغ ثلاثة ايام من المحادثات مع الزعماء الصينيين وغادر بكين امس في قطار خاص الى مدينة تيانجي في شمال البلاد. وودعه في محطة السكك الحديد الرئيس الصيني لي شيانيان ونائب رئيس الوزراء السيد وان لي و٢٠٠ تلميذ رقصوا وانشدوا للرئيس الكوري الشمالي.

ويذكر ان كيم التقى الرجل القوي في الصين السيد دينغ هسياو بينغ وزعيم الحزب الشيوعي بالنيابة رئيس الوزراء السيد تشاو تشيانغ والرئيس لي.

ولم تكشف معلومات مفصلة عن نتائج المحادثات باستثناء ما وزعته وسائل الاعلام الرسمية من ان الفريقين عبرا عن رضاهما الكامل عن العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين.

(اب)

الاتحاد الدولي لحقوق الانسان: سلطات تونس ستفرج عن عاشور

اعلن امس الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ان السلطات التونسية قررت اطلاق الزعيم النقابي الحبيب عاشور (٧٤ عاما) الذي ينفذ منذ كانون الثاني ١٩٨٦ عقوبة بالسجن مدتها ٧ سنوات. وجاء بيان الاتحاد بعد زيارة وفد منه لتونس التقى خلالها الرئيس الحبيب بورقيبة.

ولم يعلن بعد رسميا عزم السلطات التونسية على اطلاق عاشور الذي يعاني مرض السكري ونقل منذ شهور من سجنه الى المستشفى العسكري.

وكان بين اعضاء اللجنة التي زارت تونس السيدة ماري - كلير منديس فرانس ارملة رئيس الوزراء الفرنسي الراحل بيار منديس فرانس.

(وصف)

سيول: مسيحيون اعتصموا ضد الحكومة

سيول - ي ب - اوقف امس نحو ٣ الاف مسيحي حركة السير في احد شوارع مدينة كوانغجو حيث اعتصموا ساعتين وتلوا صلوات على رغم محاولة الشرطة تفريقهم بقنابل الغاز المسيل للدموع.

واوضحت مصادر الكنيسة ان الاعتصام كان احتجاجا في الذكرى السابعة لانتفاضة كوانغجو التي قمعتها السلطات بالقوة.

وفي ما عدا هذا الاحتجاج كانت كوريا الجنوبية امس هادئة بعد يوم صاخب في العاصمة سيول حيث سارت تظاهرة طالبية ضخمة فرقتها الشرطة بالقوة مما ادى الى اصابة ٢٠ شخصا بجروح واعتقال الف طالب ابقت الشرطة ١١٩ منهم قيد التوقيف.